

سلسلة كتب
الصاد والظاء

٩

الصاد والظاء

لأبي الفرج محمد بن عبيد الله بن سهيل التحوي
المتوفى بعد سنة ٤٢٠ هـ

إهداء من

سيف بن أحمد الغرير

دبي - الإمارات العربية المتحدة

دار الشائرون

دمشق - سوريا

ضامنة

412

ابن ض

178673

الضاد والظاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العنوان : الضاد والظاء

المؤلف : أبو الفرج محمد بن عبيد الله بن سهيل النحوي

تحقيق : الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن

عدد الصفحات : ١٢٠ صفحة

قياس الصفحة : ١٧ × ٢٥ سم

عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة

التنضيد : زياد ديب السروجي

المطبعة : دار الشام للطباعة

حقوق الطبع محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع
والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي
والمسموع والحسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن

خطي من :



دار البشائر
لطباعة ونشر ووزيع

دمشق - شارع ٢٩ أيار - جادة كرجية حداد

هاتف : ٢٣١٦٦٦٩ - ٢٣١٦٦٦٨

ص. ب ٤٩٢٦ سوريا - فاكس ٢٣١٦١٩٦

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
لا تعني بالضرورة تبني الأفكار الواردة فيها؛
وهي تُعبر عن آراء وابجتهادات أصحابها.

الطبعة الأولى

٢٠٠٤ = ١٤٢٥ م

سِلْسِلَةُ كُتُبِ الْضَّادِ وَالظَّاءِ
(٩)

الضَّادُ وَالظَّاءُ

لأبي الفرج محمد بن عبيد الله بن سهيل التحوي
المتوفى بعد سنة ٤٦٠ م

تحقيق
لله رحمة والذور حماه صاحب الضامن

إهداءً من
سيف بن عبد الرحمن الغرير
دبي - الإمارات العربية المتحدة

دار البشائر
للطباعة والنشر والتوزيع

قسم التزويد

رقم المادة ٦٧٨

رقم النسخة ١١٩١

المصدر ١٢٣٤

التاريخ ٢٠١٥/٦/٢

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلوة والسلام على أشرف خلقه النبي العربي الأمين .

وبعد : فهذا كتاب تاسع في الضياد والظاء ، مؤلفه : أبو الفرج محمد بن عبيد الله بن سهيل النحوي .

ومما يؤسف عليه أننا لا نعرف شيئاً عن المؤلف ، إذ لم تترجم له كتب الطبقات ، ولم يذكره أحد غير ابن مالك الطائي المتوفى سنة ٦٧٢هـ ، في كتابه : الاعتماد في نظائر الظاء والضياد ، ص ٣٩ ، قال :

(فأما الضيهر ، بالضياد ، فقال أبو بكر بن دريد الأزدي : الضيهر صخرة في جبل تخالف لونه فيما زعموا . وكأنه ليس عنده بثبيت . وذكره محمد بن عبيد الله بن سهيل النحوي في كتاب الظاء والضياد) .

ومن خلال كتابه ذكر شيخه أبا الحسن علي بن عيسى الربعي ، المتوفى سنة ٤٢٠هـ ، وترحّم عليه .

وجاء في كتابه : أنسدني أبو الحسين بن القطان . وهو علي بن إبراهيم ، المتوفى سنة ٣٤٥هـ ، من شيوخ أحمد بن فارس ، المتوفى سنة ٣٩٥هـ .

وجاء في كتابه أيضاً : وحكى لنا شيخنا أبو الحسن بن مسلم ، رحمه الله . ولم أقف على ترجمته .

من كل هذا نخلص إلى أنّ ابن سهيل النحوي قد توفي بعد سنة ٤٢٠هـ ، وهي السنة التي توفي فيها شيخه الربعي . والله أعلم .

أما كتابه الضاد والظاء فقد ألفه تلبية لرغبة أحد شيوخه ، وقدم له بمقدمة قصيرة ، ذكر فيها مخرج الضاد ، وعدد الحروف التي يُذكر فيها الضاد والظاء ، والمشترك والمختص والخالي من هذه الحروف .

ورتب الألفاظ على حروف المعجم ، من غير النّظر إلى جذر الكلمة ، ومراعاة الثنائي والثلاثي .

وقد أوقعه هذا المنهج في تكرار قسم من الألفاظ ، في موضوعين ، وهما من جذر واحد ، على سبيل المثال لا الحصر :

- ضارع : جاءت في باب الضاد من الضاد .

- والمضارعة : جاءت في باب الميم من الضاد .

- ضاهى : جاءت في باب الضاد من الضاد .

والمحاهاة : جاءت في باب الميم من الضاد .

وقد أدرك المؤلف ذلك ، فقال بعد ذكر المضارعة : (وقد ذكر في باب الضاد) ، وكرر هذا القول بعد ذكر المحاهاة .

* * *

وشواهد الكتاب كثيرة ، بلغت مئة وأربعين وخمسين ، وهي موزعة على الوجه الآتي :

١ - القرآن الكريم : سبع وأربعون آية ، مشيراً إلى القراءات في عدد منها .

٢ - الأحاديث والآثار : ثمانية عشر حديثاً وأثراً .

٣ - الأمثال : أحد عشر مثلاً .

٤ - الأشعار : ثمانية وستون بيتاً . وفيها أشعار للمحدثين كالبحترى وابن الرومي والمتيني . ولا بد من الإشارة إلى أنه انفرد بذكر أشعار لم ترد في كتب الضاد والظاء .

٥ - الأرجاز : ستة أبيات فقط .

٦ - أنصاف الأبيات : أربعة فقط .

* * *

مخطوطة الكتاب :

نسخة فريدة تحتفظ بها مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة ، ومنها صور في معهد المخطوطات ، ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي ، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .

تقع النسخة في ثلاثة وثلاثين ورقة ، في كلّ صفحة اثنا عشر سطراً .

كتبت بخط النسخ الجميل الواضح ، وضبطت بالشكل ، إلّا أنّ كثيراً من هذا الضبط قد جانب الصواب ، لذا لم أشر إليه .

تاريخ نسخها يوم الاثنين ، الثامن من جمادى الأولى ، من سنة خمس وستين وخمس مئة .

والنسخة مقابلة ، وعليها تمليلات .

وقد ألحقنا صوراً لصفحة العنوان وللصفحتين الأولى والأخيرة ، ففي الأولى ثلاثة تمليلات ، وفي الأخيرة سنة النسخ ، والمقابلة .

وأشكر أخي د . طارق الجنابي لتفضله بوضع صورة المخطوطة بين يديه ،
جزاه الله خيراً عن العلم والعلماء .

* * *

ولا بد من الإشارة إلى أن هذا الكتاب قد نُشر قبل خمس وعشرين سنة في مجلة المورد ، بغداد ١٩٧٩ م (المجلد الثامن ، العدد الثاني) نشرة ردية ، فيها :

- سقط في مواضع كثيرة .

- قراءات غير صحيحة للنص .

- تحريفات وأخطاء أربت على ثلاث مئة .
 - حذف كلمات غير واضحة في الأصل ، من غير إشارة .
 - تصحيح كلمات جاءت غير صحيحة في الأصل ، من غير إشارة .
 - إغفال تخرير قسم من الأحاديث والأشعار .
 - لكل هذا فقد أهملنا ذكرها ، واعتمدنا على المخطوطة .
- ومن حسن الحظ أنني وقفت على مختصر لهذا الكتاب جرّده مؤلفه من الشواهد ، وسار على ترتيب ابن سهيل نفسه ، وهو كتاب الفرق بين الضاد والظاء لأبي بكر عبد الله بن علي الموصلي الشيباني ، المتوفى سنة ٧٩٧ هـ ، وقد أفادت منه كثيراً ، فهو بمثابة نسخة ثانية مختصرة .
- فالحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لننهي لو لا أن هدانا الله .
- وآخر دعوانا أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

حاتم صالح الضامن
١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

الطبعة العاشرة
كتاب حضر المعلم
أحمد بن حنبل
الصحيح
عمران بن عبد الله
العنود

الطبعة العاشرة
كتاب حضر المعلم
أحمد بن حنبل
الصحيح

كتاب الفضاد والظاء

باب الفتح مُحملين

بسم الله الرحمن الرحيم
سليمان بن شهيل البجوي روى أنهم
من أئمة الحديث
من ذريته



صفحة العنوان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال أبو الفرج محمد بن عبد الله بن سهل المخوي أما بعد حمد الله تعالى
صلواته وسلامه وننأى عليه بما دعا له والصلوة على محمد النبي وعليه
كان الشيش الجليل أطلا الله تقاه لما حصنه الله تعالى به من الأدب
ومنه من ذي الحبس معاذ الله من الذرر والعلم والفضل والجلم
اتبرح على أن أجمع لكم ما يلى بالضاد وما يلي بالظاء لما جرى
في محاورة الناس وفي مكابنهما وأن أحيث عن بين الدارم
ووحشية الذي ينزل استعماله وينبذف مقاله فربما المسارعه
الذى انجا بالحقوقه السالمه واباده بالآفة وزدا في غنه
وسعي لما هم عنه واعملت جهدي لما صنعته مع دلال خاطير
حسبين وما اعترف به من التضليل فان وافق ما اردته دمره
فلحسن نيتى وحمل طويته وان كل الاخرى فهو بيسط

لَمْ يَعْطِلُ لَهُ الْحَوْقَ فَالْعَذَابُ بِالنَّارِ بِدُونِ الْحِسَبِ وَالْحَسَبِ الْجَدِيدِ
وَالْجَنَاحُ وَالْجَنَاحُ وَالْجَنَاحُ وَالْجَنَاحُ وَالْجَنَاحُ نَظَرُ النَّظَرِ
نَظَرُ الْأَيْمَانِ وَغَيْرُهُ فِي عَمَلِهِ أَفْسَرُ إِلَيْهِ أَوْتَرِيَةً أَوْ مُنْتَهِيَةً
وَمَا اشْبَهَهُ ذَلِكُ ثُمَّ الْخَاتَمُ وَالْمَدْلُودُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَرَغْمَ مَنْ سَخَّهَ فِي يَوْمِ الْاِسْرَاءِ ثُمَّ حَمَدَ إِلَيْهِ أَوْ لَمْ يَسْتَهِنْ
كَثِيرٌ مِّنْ كُلِّ شَرِكٍ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَمْ يَحْمِدْ إِلَيْهِ دُونَهُ وَلَمْ يَوْصِلْهُ

عَلَى سَيِّدِنَا مُهَمَّادِ الْأَمِينِ عَلَى الظَّاهِرِيِّ

فَوَبِإِيمَانِهِ لِصَلَمِ الْمُغَوِّلِ مِنْهُ قَوْافِ



قال أبو الفرج محمد بن عبيد الله بن سهيل التحوي :

أما بعد حمد الله بجميع مجامده ، والثناء عليه بما هو أهله ، والصلة على محمد النبي وعلى آله ، فإن الشيخ الجليل ، أطال الله بقاءه ، لما حَصَّهُ الله تعالى به من الأدب ومتناهٍ من كريم الحساب ، مع ما فيه من الدين والعلم والفضل والحلم ، اقترح علي أن أجمع له ما يكتب بالصاد وما يكتب بالباء ، مما يجري في محاورة الناس وفي مكاتباتهم ، وأن أجتنب غريب الكلام ووحشية الذي يقلل استعماله ويتكلف مقاله ، فرأيت المسارعة إلى ذلك إيجاباً لحقوق السالفة وأياديه الآنفة . وقد أفرغت وسعي لما جمعته ، وأعملت جهدي لما أصنعته ، مع كلام خاطرٍ حسِيرٍ ، وما أعرف به من التقصير .

فإن وافق ما أوردته مراده فلحسن نيتها وجميل طوريه ، وإن تكن الأخرى فهو ببسط [٢] العذر أولى .

وقد جعلته مبوبأً على حروف المعجم ليسهل التماس الكلمة على طالبها ، وإذا أراد ما أوله ألف طلبه في بابه ، وكذلك سائر الحروف .

وبالله التوفيق وعليه أتوكل وبه أستعين .

* * *

مخرج الصاد^(١) من الشدق بوسط اللسان ، وبعض الناس يجري له في الأيمن ، وبعضهم يجري له في الأيسر . والعرب تختص بنسبيها ، وبالنطق بها ، وفخر بذلك

(١) ينظر : سر صناعة الإعراب ١/٢١٣ ، والرعاية ١٨٤ ، وغاية المراد ٢٦٦ - ٢٦٧ .

المتنبي^(١) فقال يذكر قومه :

وَيَهُمْ فَخْرٌ كُلٌّ مَنْ نَطَقَ الصَّا دَ وَعَوْدُ الْجَانِي وَغَوْثُ الْطَّرِيدِ
وَلَا يُقَالُ : نَطَقَ الصَّادَ ، إِنَّمَا يُقَالُ : نَطَقَ بِالصَّادِ ، وَهُوَ مِمَّا عِيبَ عَلَيْهِ .

عَدَّةُ الْحُرُوفِ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا الصَّادُ مِنْ حُرُوفِ الْمَعْجَمِ سَبْعَةُ عَشَرَ حُرْفًا ،
وَهِيَ : الْأَلْفُ ، وَالْبَاءُ ، وَالْتَّاءُ ، وَالْجِيمُ ، وَالْحَاءُ ، وَالْخَاءُ ، وَالْدَّالُ ، وَالْرَّاءُ ،
وَالصَّادُ ، وَالْعَيْنُ ، وَالْغَيْنُ ، وَالْفَاءُ ، وَالْقَافُ ، وَالْمَيمُ ، وَالْنَّونُ ، وَالْهَاءُ ،
وَالْوَاءُ .

وَعَدَّةُ الْحُرُوفِ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا الظَّاءُ مِنْ حُرُوفِ الْمَعْجَمِ [٢٦] سَبْعَةُ عَشَرَ حُرْفًا
أَيْضًا ، وَهِيَ : الْأَلْفُ ، وَالْبَاءُ ، وَالْتَّاءُ ، وَالْجِيمُ ، وَالْحَاءُ ، وَالْشَّيْنُ ، وَالظَّاءُ ،
وَالْعَيْنُ ، [وَالْغَيْنُ] ، وَالْفَاءُ ، وَالْقَافُ ، وَالْكَافُ ، وَالْلَامُ ، وَالْمَيمُ ، وَالْنَّونُ ،
وَالْوَاءُ ، وَالْيَاءُ .

المُشَتَّرُكُ مِنَ الْجَمِيعِ وَالْمُخْتَصُّ وَالْخَالِي :

باب الف : مشترك	باب الباء : مشترك
باب التاء : مشترك	باب الثاء : خالٍ منها
باب الجيم : مشترك	باب الحاء : مشترك
باب الخاء : يختص بالضاد	باب الدال : يختص بالضاد
باب الزاء : خالٍ منها	باب الراء : يختص بالضاد
باب الشين : يختص بالظاء	باب السين : خالٍ منها
باب الضاد : يختص بالضاد	باب الطاء : يختص بالظاء
باب العين : مشترك	باب العين : مشترك

(١) ديوانه : شرح المعري ٨١/١ ، وشرح الواهدي ٣٥ .

باب الغاء : مشترك	[٣] باب الغاء : مشترك
باب الكاف : يختص بالظاء	باب الكاف : مشترك
باب الميم : مشترك	باب اللام : يختص بالظاء
باب الواو : مشترك	باب النون : مشترك
باب الياء : يختص بالظاء	باب الهاء : يختص بالضاد

* * *

باب الألف من الضاد :

الأَرْضُ^(١) : وهي على وجوهِ فالأَرْضُ ضد السَّمَاء مَعْرُوفَةٌ .

والأَرْضُ : الرِّعْدَةُ ، وفي حديثِ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٢) ، رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَالَ : أَزْلَنْتِ الْأَرْضَ أُمَّ بِي أَرْضَنِ ، أَيْ : رِعْدَةً . والأَرْضُ : أَرْضُ الْفَرَسِ ، وهِيَ قَوَائِمُهُ . والأَرْضُ : الزُّكَامُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ مَأْرُوضٌ ، وَبِهِ أَرْضٌ ، إِذَا كَانَ مَزْكُومًا . والأَرْضُ : ثَرِيدَةٌ بَلَيْنٌ لِلنَّادِيَةِ . والأَرْضُ ، فِيمَا زَعَمَ الْخَلِيلُ^(٣) : دُوَيْبَةٌ بِيَضَاءٍ تُشَبِّهُ النَّمَلَ تَظَهُرُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ فِي الْبَيْوتِ تَأْكُلُ الْخَشَبَ [٣ب] وَتُسَمَّى الْأَرْضَةَ .

أَغْصَبَيْتُ^(٤) عَنِ الشَّيْءِ : إِذَا تَغَافَلْتَ عَنْهُ .

أَضَجَّ^(٥) الْقَوْمُ : إِذَا صَاحُوا وَجَلَّبُوا .

(١) ينظر : المأثور ٦٥ ، والمنجد ١٠٧ ، والفرق بين الحروف الخمسة ١٨٢ .

(٢) عبد الله ، صحابي ، ت ٦٨ هـ . (أسد الغابة ٣/٢٩٠ ، والإصابة ٤/٣٦٩) . وحديثه في الفائق ٣٧ ، والنهاية ١/٣٩ .

(٣) الخليل بن أحمد الفراهيدي ، ت ١٧٥ هـ . (أخبار النحوين البصريين ٥٤ ، وإنباء الرواية ٣٤١) . وقوله في العين ٧/٥٦ .

(٤) زينة الفضلاء ١٤ ، والفرق للموصلي ١٤ .

(٥) معرفة الضاد والظاء ٢٣ ، ووفاق الاستعمال ١٤١ .

أضاف^(١) الرجل : إذا أغسَرَ .

انقضَّ^(٢) النَّجْمُ ، وانقضَّ الحائطُ : إذا وقَعَ . وكذلك كلَّ ما كانَ في معناه .

أضَرَبَتُ^(٣) عن الشَّيءِ : مثل : أَغْضَيْتُ عنه ، ومعناه واحدٌ . وكذلك كلَّ ما كانَ في معناه .

أقضَّ^(٤) المضجعُ والمكانُ : إذا كانَ فيه الْقِضْنُ والْقِضَّةُ : وهو التَّرابُ وصغارُ الْحَصَى . قالَ الشاعرُ الْهَذَلِي^(٥) :

ما باُلْ جَنِيكَ لَا يُلَائِمُ مِضْجَعاً إِلَّا أَقْضَى عَلَيْهِ ذَاكَ المضجعُ
أَقْضَى : أيْ صارَ فِيهِ الْقِضَّةُ مِنَ التَّرَابِ وَالْحَصَى الصَّغَارِ ، أيْ كَانَ فِيهِ مِضْجَعِهِ
ذَلِكَ ، فَقَدْ مَنَعَ مِنِ الاضطِجاعِ وَالتَّوْمِ . ضَرَبَهُ مَثَلاً .
أضَرَّ^(٦) بِهِ الْمَرْضُ .

ارْفَضَ^(٧) الدَّمْعُ : إذا انحدَرَ ، والشَّيءُ : إذا انصَدَعَ وَتَفَرَّقَ . وكذلك
انقضَّ^(٨) ، ومنه قوله تعالى : « وَإِذَا رَأَوا تَجْزِيرَةً أُولَئِنَّهُنَّا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا »^(٩) .

وَرُوِيَ أَنَّهُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، كَانَ يَخْطُبُ [٤٠] فجاءَتْ إِبْلٌ لِدِحْيَةَ بْنِ خَلِيفَةَ
الْكَلَبِيِّ^(١٠) ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ جَبَرِيلُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، يَمْثُلُ فِي صُورَتِهِ إِذَا نَزَلَ عَلَى
النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، بِالْوَحْيِ ، وَعَلَيْهَا زَيْتٌ فَانفَضُّوا إِلَيْهَا ، أيْ : ذَهَبُوا مُتَفَرِّقِينَ

(١) زينة الفضلاء ٤٥ ، والفرق للموصلي ١٤ .

(٢) زينة الفضلاء ٤٦ ، والفرق للموصلي ١٤ .

(٣) مختصر في الفرق بين الضاد والظاء ٢٩ .

(٤) الفرق للموصلي ١٤ .

(٥) أبو ذؤيب ، ديوان الْهَذَلِيَّين ٢/١ .

(٦) الفرق للموصلي ١٤ .

(٧) معرفة الضاد والظاء ٢٨ .

(٨) زينة الفضلاء ٤٦ .

(٩) الجمعة ١١ .

(١٠) صحابي ، ت ٤٥ هـ . (الاستيعاب ٤٦١ / ٢ ، وأسد الغابة ١٥٨ / ٢) .

وتركوا النبي ، صلّى اللهُ عليه ، فبقي مع اثني ^(١) عشر نفساً ، فقالَ ، عليه السلام : « لِوْلَحْقَ آخَرُهُمْ أَوْلَهُمْ لَا تَهْبِطَ الْوَادِي نَاراً » ^(٢) .
إِضْمَانَةً ^(٣) مِنْ كِتَبٍ ، وَإِضْبَارَةً ^(٤) أَيْضًا .

ويقالُ : رَجُلٌ أَضْبَطُ ^(٥) : الَّذِي يَعْمَلُ بِكُلِّتِي يَدِيهِ ، وَهُوَ أَيْضًا : أَعْسَرُ يَسَرٌ .
أَضْطُهْدَ ^(٦) الرَّجُلُ : إِذَا قُهِرَ ، وَهُوَ مُضْطُهَدٌ ، أَيْ : ذَلِيلٌ مَقْهُورٌ .
أَعْرَضْتُ ^(٧) عَنِ الْأَمْرِ ، أَعْرَضْتُ عَنْهُ ، وَقَدْ أَعْرَضْتُ لِي الشَّيْءُ : إِذَا بَدَا . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٨) :

أَعْرَضْتِ الْيَمَامَةُ وَاسْمَخَرْتِ كَأْسِيافِ بِأَيْدِي مُضْلِتِينَا
وَيُقَالُ : اضْطَلَعَ ^(٩) لِحَمْلِهِ ، وَاضْطَلَعَ بِالْأَمْرِ : إِذَا قَوِيَ عَلَيْهِ وَنَهَضَ بِهِ . وَفِي
كَلَامِ عَلَيِّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فِي تَعْلِيمِهِمُ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ ، صلّى اللهُ عَلَيْهِ : [٤٤] كَمَا حُمِّلَ فَاضْطَلَعَ ^(١٠) .

أَمْتَعَضَ ^(١١) مِنْ كَذَا : إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ وَتَوَجَّحَ لَهُ .
أَفْصَى ^(١٢) فَلَانُ إِلَى فَلَانٍ ، وَأَفْضَى الْخَلَافَةُ إِلَيْهِ ، وَأَفْصَى هَذَا الْأَمْرُ إِلَى
فَلَانٍ : كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَأَصْلُهُ : صَارَ فِي فَضَاءِ الْأَرْضِ وَمَتَّسِعٍ ، أَيْ : لَيْسَ

(١) فِي الأَصْلِ : اثْنَا .

(٢) يَنْظُرُ : فتح الباري ٢/٤٢٥ .

(٣) اللسان (ضمم) .

(٤) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٧٢ .

(٥) معرفة الضاد والظاء ٢٤ .

(٦) الفرق للموصلي ١٥ .

(٧) معرفة الضاد والظاء ١٤ .

(٨) عمرو بن كلثوم ، ديوانه ٧٠ .

(٩) الفرق للموصلي ١٥ .

(١٠) الفائق ١/٤١٥ ، والنهاية ٣/٩٧ .

(١١) معرفة الضاد والظاء ١٥ .

(١٢) الفرق للموصلي ١٥ .

بينهما مانع ولا حجاب .

أَفَاضَ^(١) الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ : إِذَا أَخْذُوا فِيهِ ، وَأَفَاضَ النَّاسُ مِنْ عَرَفَاتٍ : إِذَا سارُوا عَنْهَا ، وَأَخْذُوا فِي غَيْرِهَا مِنْ قَضَاءِ مَنَاسِكِهِمْ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «فَإِذَا أَفَاضَتِ مِنْ عَرَفَةَ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَذَا كُمْ»^(٢) .

أَوْمَضَ^(٣) بَعْيَنِهِ : إِذَا غَمَزَهَا . أَشَدَّنِي أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْقَطَّانِ^(٤) :

كُلْ هَنِئَا وَمَا شَرِبْتَ مَرِيشَا ثُمَّ قُمْ صَاغِرًا وَغَيْرَ كَرِيمٍ
لَا أُحِبُّ النَّدِيمَ يُومَضُ عَيْنِي لِإِذَا مَا انتَشَى لِعَرْسِ النَّدِيمِ
وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ^(٥) : الْإِيمَاضُ : تَفْتُحُ الْبَرْقِ وَلَمْحُهُ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ : أَنَّهُ يَفْتُحُ
عَيْنِي ثُمَّ يَغْمُضُهَا بَغْمِزٍ .

أَيْضًا^(٦) : بِمَعْنَى زِيَادَةِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : [٥١] وَقَالَ أَيْضًا ، أَيْ : زِيَادَةٌ وَإِعَادَةٌ .
وَالْأَيْضُ : صِيرَوْرَةُ الشَّيءِ شَيْئًا غَيْرِهِ ، وَتَحْوِيلُهُ عَنْ حَالِهِ . يَقَالُ : آضَ سَوَادُ
شَعْرِهِ بِيَاضًا . قَالَ ابْنُ دُرِيدَ^(٧) :

وَأَضَنَ رُوضُ اللَّهُو يَبِسَا ذَاوِيَا مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ كَانَ مَجَاجَ التَّرَى
وَيُقَالُ : أَرْمَضَنِي^(٨) هَذَا الْأَمْرُ : إِذَا حَزَنْتَ لَهُ وَتَحْرَقْتَ عَلَيْهِ .

(١) زينة الفضلاء ٤٨ .

(٢) البقرة ١٩٨ .

(٣) معرفة الضاد والظاء ٢٨ .

(٤) عَلَيْ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، شِيخُ بْنِ فَارِسٍ ، تٖ ٣٤٥ هـ . (معجم الأدباء ٤/١٦٤٢ ، وطبقات المفسرين ٣٨٢/١) . وَالبيتان لأبي عطاء السندي في البيان والتبيين ٣٤٧/٣ ، والكامل ١/١٦٣ .

(٥) هو المبرد ، محمد بن يزيد ، تٖ ٢٨٥ هـ . والقول في كتابه الكامل ١/١٦٣ .

(٦) ينظر : المسائل السفرية ٢٩ ، والفوائد العجيبة ٢٧ .

(٧) أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ ، تٖ ٣٢١ هـ . (مراتب النحوين ٨٤ ، وإشارة التعين ٣٠٤) . وَالبيت في ديوانه ١١٥ من مقصورته .

(٨) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٧٣ .

انتضى^(١) السيفَ : إذا جرَّدَهُ من غمْدِهِ . قال الشاعر^(٢) :

حَسَرُوا الأكْمَةَ عن سواعِدِ فضَّةٍ فَكَانَمَا انتضيَتْ متوَنْ صوارِمِ
انضوى^(٣) فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ : إذا انضمَّ ولجاً إِلَيْهِ .

الأَضَاءُ^(٤) : الغدير الصَّغِيرُ ، وكلُّ موضع يكُونُ فيه ماءً للوضوء يُقَالُ لَهُ :

أَضَاءَ ، والجمع : أَضَاءاً ، مقصور ، في تقدير أَكْمَةٍ وأَكَمَ . قال ذو الرمة^(٥) :

كَانَمَا عينَهَا مِنْهَا وَقَدْ ضَمَرَتْ وَضَمَّهَا السَّيْرُ فِي بَعْضِ الْأَضَامِيمُ ● قِيلَ لَهُ : مِنْ أَيْنَ تَعْرُفُ الْمِيمَ ، وَأَنْتَ لَا تَحْسُنُ الْكِتَابَةَ ؟

قال : وَاللَّهِ مَا أَعْرَفُهَا ، إِلَّا أَنِّي رأَيْتُ مُعَلِّمًا يُعَلِّمُ الصَّبِيَانَ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ حِرْفٍ كَتَبَهُ [ب] فَقَالَ : هُوَ الْمِيمُ^(٦) .

وَيُقَالُ : أَبَغْضَتُ^(٧) الشَّيْءَ ، فَأَنَا مُبغضٌ لَهُ .

وَيُقَالُ : أَمَضَنِي^(٨) ، فَهُوَ يُمَضِّنِي . وَالْكُحْلُ يُمِضِّنُ الْعَيْنَ .

* * *

باب الباء من الضاد :

يُقَالُ : بَضْعَةُ^(٩) مِنْ لَحْمٍ ، بِالْفَتْحِ . وَبِضْعَ^(١٠) مِنْ الْعَدْدِ ، بِكَسْرِ الْباءِ .

- (١) الفرق للموصلي ١٥ .
- (٢) عمر بن أبي ربيعة ، ديوانه ٣٩٤ .
- (٣) اللسان (ضوا) .
- (٤) الفرق للموصلي ١٥ .
- (٥) ديوانه ٤٢٥ / ١ .
- (٦) الخصائص ٢٩٦ / ٣ .
- (٧) معرفة الضاد والظاء ٢٠ .
- (٨) الفرق بين الحروف الخمسة ١٧٩ .
- (٩) الفرق للموصلي ١٦ .
- (١٠) الزاهر ٣٥٤ / ٢ ، وزينة الفضلاء ٤٤ .

وَتُسْتَعْمَلُ لِلْمَذْكُورِ بِالْهَاءِ ، وَلِلْمَؤْنَثِ بِغَيْرِ هَاءِ .

تَقُولُ : عَنِي بِضْعَةُ رِجَالٍ ، مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى تِسْعَةَ . وَبِضْعَةَ عَشَرَ رِجَالًا . وَتَقُولُ فِي الْمَؤْنَثِ : بِضْعَ عَشَرَةَ امْرَأَةً ، وَمَرْتُ عَلَيْهِ بِضْعُ سَنِينَ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «فَلَيَّثَ فِي الْسَّجْنِ بِضْعَ سَنِينَ»^(١) . وَيُقَالُ : بِضْعَ عَشَرَةَ^(٢) سَنَةً ، كَمَا يُقَالُ : بِضْعَ عَشَرَةَ امْرَأَةً .

وَالْبُضْعُ^(٣) : النِّكَاحُ . وَيُقَالُ : بِاضْعَهَا ، بِمَعْنَى : بَاشَرَهَا ، وَالاسْمُ : الْبُضْعُ .

وَالْبَعْوَضَةُ^(٤) : مَعْرُوفَةٌ . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَغْنِيَّ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَبَاعِوضَةً»^(٥) .

وَبَيْضَ^(٦) فَهُوَ بِغَيْضٍ ، وَالْبَغْضُ : هُوَ نَقِيضُ الْحُبِّ .

وَالْبَيَاضُ^(٧) : خِلَافُ السَّوَادِ . وَالْبَيْضُ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ : السَّيُوفُ . وَالْبَيْضُ ، بِالْفَتْحِ : التَّرْكُ^(٨) . وَبَيْضُ الدَّجَاجِ : مَعْرُوفٌ ، وَغَيْرُهُ . [٦١] وَيُقَالُ : دَجَاجَةُ بَيْضُ . وَسُمِّيَ التَّرْكُ بِيَضَّةَ لِشَبَهِهَا بِيَضَّةِ التَّعَامَةِ .

وَبَيْضَةُ الْبَلَدِ^(٩) . وَبَيْضَةُ الْإِسْلَامِ^(١٠) : جَمَاعُهُمْ .

وَيُقَالُ : جَاءُوا بِقَضَيْهِمْ وَقَضَيْهِمْ^(١١) : إِذَا جَاءُوا بِجَمَاعُهُمْ .

(١) يُوسُفٌ ٤٢ .

(٢) الْأَصْلُ : عَشَرَ .

(٣) الْفَرْقُ لِلْمَوْصِلِيِّ ١٦ .

(٤) الْلُّسَانُ وَالتَّاجُ (بَعْضُ) .

(٥) الْبَقْرَةُ ٢٦ .

(٦) زِينَةُ الْفَضَلَاءِ ٥١ .

(٧) مُختَصَرٌ فِي مَعْرِفَةِ الضَّادِ وَالظَّاءِ ٦٢ .

(٨) الْأَصْلُ : التَّرْوِكُ . وَفِي الْلُّسَانِ (تَرْكٌ) : وَالْتَّرْكُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبَيْضِ مُسْتَدِيرٌ . وَالجمعُ تَرْكٌ وَتَرَائِكُ .

(٩) مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ . (اللَّاهِي ٥٤٩ ، وَفِصْلُ الْمَقَالِ ٤٣٨) .

(١٠) مُختَصَرٌ فِي الْفَرْقِ بَيْنِ الضَّادِ وَالظَّاءِ ٦٢ .

(١١) الْأَمْثَالُ ١٣٣ ، وَالْزَاهِرُ ٤٧٣ / ١ .

والبعض^(١) : خلاف الكلّ .

وهم المُبَيَّضَةُ ، بكسِرِ الياء^(٢) ، والمُسَوَّدَةُ ، بكسِرِ الواو . والعامّة تقولُ : المُبَيَّضَةُ والمُسَوَّدَةُ ، بالفتح ، وهو غلطٌ . وكتاب المُبَيَّضَةِ : معروفٌ ، وهو كتاب مقاتل بنى هاشم .

ويقالُ : امرأةٌ بَصَّةٌ ، وجَسْدٌ بَضْ غَصْ^(٣) ، أيٌ : تامٌ مُمْتَلِئٌ فِي نَضَارَةٍ ولَيْنِ .

ويقالُ : أَخَذَ بِضَبْعِهِ^(٤) ، ونذكر معناه في كتاب الصاد ، إِنْ شاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

* * *

باب التّاء من الضّاد :

تضَوَّعَ^(٥) الشَّيْءُ : إذا فاحت رائحته . قال الشاعر التّميري^(٦) :

تضَوَّعَ مِسْكًا بْطُنْ نَعْمَانَ إِذْ مَسَتْ بِهِ زِينَبُ فِي نِسْوَةٍ عَطِيرَاتٍ

ويقالُ : تَعَوَّضَ^(٧) بكذا عن كذا . ومن كلامهم : تَعَوَّضَ الصَّبَرَ عن المُصِيبةِ :

إِذَا لَمْ يَجِزُ . ومن أبياتِ الكتاب^(٨) :

فَرَطْنَ فَلَا رَدُّ لَمَا فَاتَ وَانْقَضَى وَلَكِنْ تَعَوَّضُ أَنْ يُقَالَ عَدِيمُ

[٦] قالوا : هذا رجلٌ ضَيَّقَ رجلاً ماتَ له مَيِّثٌ ، فقال له : فَرَطْنَ ، يعني

المدامع ، فلا رَدُّ لما فاتَ ، يعني الموت . ولكنْ تعَوَّضُ أَنْ يُقَالَ عَدِيمٌ ، أيٌ :

تعَوَّضَ الصَّبَرَ عن مصيبك ، ولا تكثِرِ الْجَزَعَ ، فيقالُ : إِنَّكَ عَدِيمٌ .

(١) الفرق للموصلي ١٦ .

(٢) الأصل : الباء .

(٣) الاتباع ٢٢ .

(٤) الأصل : بضعه . وفي اللسان (ضبع) : أخذ بضبعيه ، أي : بعضاً دينه .

(٥) معرفة الضاد والظاء ١٥ .

(٦) محمد بن عبد الله بن غير الثقفي في الكامل ٦٢٩/٢ ، والأغاني ١٩٢/٦ .

(٧) الفرق للموصلي ١٧ .

(٨) الكتاب ١/ ٣٥٥ . والبيت لمزارم العقيلي ، شعره : ١٢٤ .

التواضع^(١) : ضد التّجّبِرِ .

التّضيّع^(٢) : التَّدَلُّ .

تضَرَّجَ^(٣) الشَّيْءُ : إذا انصبَغَ بدمٍ أو بغيره . قال الشاعر^(٤) :

ما بِالْهُ كَلْمُتُهُ فَضَرَّجَتْ وَجْنَاثُهُ وَفَوَادِي الْمَجْرُوحُ

ويقالُ : **تضَمَّنَ^(٥)** ، إذا لَطَخَ جَسَدُهُ بِالْطَّيْبِ حتى يَكَادَ يَقْطُرُ .

ويقالُ : **تضَعَضَ^(٦)** ، إذا ذَلَّ وَخَضَعَ .

* * *

باب الثاء من الضاد :

خالي ليس في حرف الضاد^(٧) كلمة أولها ثاء .

* * *

باب الجيم من الضاد :

يُقالُ : (حالَ الجريضُ دونَ القرىضِ)^(٨) ، فالجريضُ : الغَصْنُ بالرِّيقِ عنَدَ السِّيَاقِ^(٩) ، والقرىضُ : قولُ الشَّعْرِ .

● ويُحَكَى في أخبار العرب أنَّ رجلاً من عُظَمَائِها وملوكها نَبَغَ له ابنٌ يقولُ

(١) معرفة الضاد والظاء . ١٦

(٢) الفرق للموصلي . ١٧

(٣) اللسان والتاج (ضرج) .

(٤) المتنبي ، التبيان ٢٤٥/١ .

(٥) معرفة الضاد والظاء . ٢١

(٦) معرفة الضاد والظاء . ١٣

(٧) الأصل : الثاء .

(٨) الأمثال ٣١٩ ، والفاخر ٢٥٠ ، وفرائد الخرائد ١٦٣ .

(٩) أي : الاحتضار .

الشّعر ، فنهاه ، وكان [١٧] الشّريفُ منهم يرفعُ نفسهُ عن قولِ الشّعر^(١) ، فَكَمِدَ الْغَلَامُ بما جاشَ صدْرُه حتَّى مرضَ ، فلما حضره الموتُ قالَ لأبيه : أكمدني القریضُ الممنوع ، فقالَ لهُ أبوه : فاقرِضْ يا بُنَيَّ ، فقالَ : هيئات ، حالَ الجريضُ دونَ القریض . فأرسلها [متلاً]^(٢) ، ثمَّ أنساً يقولُ^(٣) :

أَتَأْمُرُنِي وَقَدْ فَنِيتُ حِيَاتِي بِأَبِيَاتٍ أَحَبَّ رُهْنَ مِنِّي
عَذِيرَكَ مِنْ أَبِيكَ بِضيقٍ صَدْرًا فَمَا تُغْنِي بِيَوْتُ الشّعْرِ عَنِّي
فَأُقْسِمُ لَوْ بَقِيتُ لَقْلُتُ قَوْلًا أَدِيلُ بِهِ قَوْافِيَ كُلَّ جِنِّي

* * *

باب الحاء من الضاد :

حَضَّ^(٤) عَلَى الشَّيْءِ ، يَحْضُّ عَلَيْهِ ، بِمَعْنَى : حَتَّ.

وَالْحُضُّ^(٥) : دُوَاءٌ يُسَخَّدُ مِنْ أَبُو الْإِبْلِ .

يُقالُ : مِنَ الْعُلُوِّ إِلَى الْحَضِيسِ^(٦) ، وَالْحَضِيسُ : أَسْفَلُ الْجَبَلِ ، قَالَ الشّاعِرُ^(٧) :

فَأَجْبَلْنَا وَكَانُوا بِالْحَضِيسِ

أَجْبَلْنَا بِمَعْنَى : عَلَوْنَا عَلَى الْجَبَلِ . يَقُولُ : كُنَّا أَرْفَعَ مِنْهُمْ ، وَكَانُوا أَسْفَلَ مِنَّا .

الْحَاضِرَة^(٨) : خَلَفُ الْبَادِيَةِ .

(١) الأصل : العشر .

(٢) من الفاخر ٢٥١ .

(٣) الأبيات في الفاخر ٢٥٢ ، وهي لحابس بن قنفذ الكندي ، صاحب المثل . وأديل : أفق .

(٤) الفرق للصاحب ٩ .

(٥) الفرق للموصلي ١٨ .

(٦) الفرق بين الحروف الخمسة ١٤١ .

(٧) لم أقف عليه .

(٨) الفرق بين الحروف الخمسة ١٤٢ .

الحضرَة^(١) : القُرْبُ . يُقالُ : كُنْتُ [٧٧] بِحَضْرَةِ فُلَانِ ، أَيْ : بِقُرْبِهِ وَعِنْدَهُ .

الحضرُ^(٢) والحضراءُ : العَدُوُّ . يُقالُ : تَحَاضَرَ الرِّجَالُ : إِذَا عَدَوْا . وَفِي
الفَصِيبَع^(٣) : أَخْضَرَ الرَّجُلُ وَالْغَلامُ ، إِذَا عَدَوْا . وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، إِذَا وَجَبَتْ .
وَحَضَرَ فُلَانُ ، إِذَا جَاءَ .

الحَوْضُ^(٤) : حَوْضُ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ .

الحُرُضُ^(٥) : الْأُشْنَانُ^(٦) . وَالحَرَاضَةُ : بَاعَتُهُ . وَمَحَلَّةُ بِالْكَوْفَةِ مَنْسُوبَةُ إِلَيْهِمْ ،
يُقالُ لَهَا : الْحَرَاضَةُ^(٧) . وَالْعَرْبُ تُسَمَّى مَا يُجْعَلُ فِيهِ الْأُشْنَانُ : مِحْرَضَةُ .
فَأَمَّا أُشْنَانَدَانَةُ^(٨) فَعِجمَيْ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ .

الحَضْنُ^(٩) : مَا هُوَ دُونَ الإِبْطِ . يُقالُ^(١٠) : إِلَيْهِ ثُمَّ الضَّبْنُ ثُمَّ الْحَضْنُ .

وَيُقالُ : احْتَضَنَ الشَّيْءَ ، وَجَعَلَهُ^(١١) فِي حِضْنِهِ : إِذَا حَمَلَهُ .
وَمِنْهُ : حَضَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا . وَمِنْهُ سُمِيتِ الدَّايَةُ حَاضِنَةُ . وَحَضَنَتِ الْحَمَامَةُ
وَغَيْرُهَا مِنَ الطَّيْرِ .

وَيُقالُ : شَاهَ حَضُّونَ^(١٢) ، وَبِهَا حِضَانُ بَيْنُ : إِذَا قَصَرَ أَحَدُ طُبَيْنِهَا وَطَالَ
الآخَرُ .

(١) مَعْرِفَةُ الضَّبَادِ وَالظَّاءِ ١٧ .

(٢) الْفَرْقُ لِلْمَوْصِلِيِّ ١٨ .

(٣) الْفَصِيبَعُ ٧١ .

(٤) مَعْرِفَةُ الضَّبَادِ وَالظَّاءِ ١٨ .

(٥) الْلِسَانُ وَالتَّاجُ (حَرْضُ) .

(٦) الْمَعْرُبُ ٧٢ ، وَقَصْدُ السَّبِيلِ ١٩٢ .

(٧) مَعْجَمُ الْبَلَدَانِ ٢٣٤ / ٢ .

(٨) الْزَّاهِرُ ٢٧٥ ، وَفِيهِ : وَيُقالُ لِلَّتِي تُسَمِّيَهَا الْعَامَةُ (أُشْنَانَدَانَةُ) : مِحْرَضَةُ .

(٩) الْفَرْقُ لِلْمَوْصِلِيِّ ١٩ .

(١٠) الْلِسَانُ وَالْقَامُوسُ (ضَبْنٌ) .

(١١) الْأَصْلُ : وَحَصْلٌ .

(١٢) الْقَامُوسُ (حَضْنٌ) .

وقرأ بعض القراء^(١) : « حَضْبُ جَهَنَّمَ »^(٢) ، أي : وقود جهنم . قال الأعشى^(٣) :

فلا تَكُ فِي حَرْبِنَا مِحْضَبًا لَتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَتَّى شُعُوبًا
[أ] أي : مُوقِدًا .

المحض^(٤) : [ما] ترعاه الإبل إذا ملتُ الخلة ، وهو القائل^(٥) ، وما كانَ مثله مِن النبات تملحُ به ، ثم تعودُ إلى حُرّ المراعي .

● وكانَ ابنُ عباس^(٦) ، رضي الله عنه ، إذا أخذ في تفسير القرآن ومعانيه وغريب الحديث والفقه ، وخفَ الملل ، يقولُ : أحْمِضُوا بنا في إنشادِ الشعرِ ورواية الأخبار وأحاديث الناس ، ولنأخذْ بقوله ، عليه السلام : (نَزَّهُوا القلوبَ تَعَ الذِّكْر) .

المحاض^(٧) : معروف ، وبقلة معروفة ، بقلُها أحمر كأنَّ الجلنار ، يُقالُ له : المحماضة ، شبَّة الشاعر عُرفَ الدَّيْكَ بها ، فقال^(٨) :

ما زا يُؤَرِّقُني والنَّسُومُ يُعْجِبُني من صوتِ ذي رعاثاتِ ساكنِ الدارِ
كأنَّ حُمَاضَةً في رأسِه تَبَتَّ من أولِ الصَّيْفِ قد هَمَتْ بِإِثْمَارِ
الحَيْضُ والعَائِضُ والمُسْتَحَاضَةُ^(٩) : معروف عندَ الفقهاء ، وذوي العلم .

(١) ابن عباس في المحتسب ٦٦/٢ ، وشواذ القراءات ٣٢٢ .

(٢) الأنبياء ٩٨ : « حصب » ، بالصاد المهملة .

(٣) الصبح المنير ٢٣٦ . وأخلَّ به ديوانه ، طبعة مصر . وفي الأصل : فإنك في . وينظر : المحتسب ٦٧/٢ ، وزينة الفضلاء ٦٠ .

(٤) الفرق للموصلي ١٩ ، والزيادة منه .

(٥) المدخل إلى تقويم اللسان ١٨٥ ، والقاموس (قوقل) .

(٦) ينظر : الفائق ٣٢٠/١ ، والهداية ٤٤١/١ .

(٧) الفرق للموصلي ١٩ ، والقاموس (حمض) .

(٨) بلا عزو في الحماسة ٤٨٠ ، والحيوان ٣٤٦/٢ . ونُسب الأول إلى الأختطل في أساس البلاغة ١٦٦ (رعث) ، وليس في ديوانه .

(٩) القاموس (حِيْضَنَ) .

شيء حامض ، وقد حمض يحمض^(١) .

* * *

باب الخاء من الضاد :

[ب] الخُضْرَة^(٢) ، وكل شيء يتصرف منها ، مثل المكان الخضر . وأخضر ، مثل قولك : أحمر ، وغير ذلك .

والخَضْرُ^(٣) : اسم النبي ، صلى الله عليه ، إنما سمي الخضر ، عليه السلام ، خضرا ، لأنَّه جلس على فروة بيضاء ، فلما نهض عنها إذا هي تهتز مِن تحته خضراء . الفروة : الأرض البيضاء ، يقال لكل أرض بيضاء لا نبات لها : فروة .

الخَضِيل^(٤) : كل شيء ندي . ويقال : بكى حتى اخضلت لحيته ، بمعنى : نديت ، وقد أخضلت دموعه لحيته .

الخَضْضُ^(٥) : مِن حركات العربية ، نقىض الرفع . ويقال : هو في خفظ مِن العيش ، أي : دعوة وعافية .

ويقال : خفشت الجارية ، كما يقال : ختن الغلام .

الخِضَاب^(٦) ، وكل ما كان منه ، فالضاد .

الخَضْم^(٧) : الأكل بأقصى الأضارس ، وبجمع الفم ، وهو ضد القضم^(٨) . قال الشاعر^(٩) :

(١) معرفة الضاد والظاء . ١٨ .

(٢) معرفة الضاد والظاء . ٢١ .

(٣) ينظر : الزاهر / ٢ - ١٦٣ ، والمدخل إلى تقويم اللسان ١٤٦ ، والإصابة ٢٨٦ - ٣٣٥ .

(٤) الاقضاء ١٢٦ .

(٥) معرفة الضاد والظاء . ٢١ .

(٦) القاموس (خشب) .

(٧) الفرق بين الحروف الخمسة . ٢٢٠ .

(٨) الفرق للموصلي ٢٠ .

(٩) بلا عزو في مجمع الأمثال ٢ / ٩٣ .

تَبَلَّغُ بِأَخْلَاقِ الْثِيَابِ جَدِيدَهَا وِبِالْقَضْمِ حَتَّى تُدْرِكَ الْخَضْمَ بِالْقَضْمِ
 الْخَوْضُ^(١) فِي الْمَاءِ . وَالْخَوْضُ فِي الْكَلَامِ : مَا فِيهِ الْبَاطِلُ وَالْلَّغُو ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
 [١٩] تَعَالَى : « وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَحْمُصُونَ فِي ءَائِنَّا »^(٢) .

الْخَضْرُم^(٣) : الْجَوَادُ ، شَبَهُوهُ بِالْبَئْرِ الْكَثِيرِ الْمَاءِ ، يُقَالُ : بَئْرٌ خَضْرُمٌ ، إِذَا
 كَانَتْ غَزِيرَةً .

وَالْمُخَضْرَم^(٤) مِنَ الشَّعْرَاءِ : الَّذِي قَدْ أَدْرَكَ الْجَاهْلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ ، مُثْلُهُ :
 حَسَانُ بْنُ ثَابَتَ . وَكَذَلِكَ مِنْ أَدْرَكَ الدُّولَتَيْنِ الْأَمْوَيَّةِ وَالْعَبَاسِيَّةِ يُقَالُ لَهُ : مُخَضْرَمٌ ،
 مُثْلُهُ : مَرْوَانُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ الشَّاعِرِ .

وَالْخَضْرَمَةُ^(٥) أَيْضًا : قَطْعٌ إِحْدَى أُذُنَيِّ النَّاقَةِ . يُقَالُ : نَاقَةٌ مُخَضْرَمَةٌ ، إِذَا كَانَتْ
 مَقْطُوْعَةً لِلْأُذْنِ .

يُقَالُ : خَضَعَ^(٦) ، إِذَا ذَلَّ .

* * *

باب الدال من الضاد :

الدَّخْضُ^(٧) : الرَّلْقُ . وَيُقَالُ : دَخَضَتْ حُجَّتُهُ ، إِذَا بَطَلَتْ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
 « مُجْهَّمٌ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ »^(٨) .

* * *

(١) اللسان والناتج (خوض) .

(٢) الأنعام ٦٨ .

(٣) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٩٣ .

(٤) زينة الفضلاء ٧٥ .

(٥) الفرق للموصلي ٢٠ .

(٦) اللسان والناتج (خضع) .

(٧) الارتضاء ١١٨ .

(٨) الشورى ١٦ .

باب الذال :

خالٍ ، ليسَ في حرف الضاد كلمةُ أَوْلُها ذالٌ .

* * *

باب الراءِ من الضاد :

رَضْعَ^(١) الْمَوْلُودُ ، وَهُوَ الرَّضَاعُ وَالرَّضَاعَةُ ، بِالْفَتْحِ ؛ وَالْمُمَالَحةُ^(٢) : الرَّضَاعَةُ .

● وَفِي الْأَثْرِ^(٣) : لِمَا قَدِمَ سَيِّدُ هوازن عَلَى النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ : [ب٩] يَا مُحَمَّدُ لَوْ مَلَحْنَا لِلنَّعْمَانَ بْنَ الْمَنْذِرِ^(٤) ، أَوْ لِلْحَارِثِ بْنَ أَبِي شَمِّرٍ^(٥) ، رَجُونَا نَفْعَ ذَلِكَ عَنْهُ ، وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُكْفُولِينَ . فَنَمَوْا إِلَيْهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، بِالرَّضَاعِ ، لَأَنَّهُ كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي بَنِي سَعْدٍ بْنَ بَكْرٍ بْنَ هَوَازِنَ^(٦) ، فَمَنْ عَلَيْهِمْ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، بِنَسَائِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ ، وَعَوْضَ الْمَهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ عَنْهَا .

وَيُقَالُ : امْرَأٌ مُرْضِعٌ ، بَغْيَرِ هَاءِ ، إِذَا أَرْدَتَ أَنَّهَا ذَاتُ لَبَنٍ ، وَمُرْضِعَةٌ ، بِالْهَاءِ ، إِذَا وَصَفْتَهَا بِأَنَّ وَلَدَهَا يَرْضَعُهَا . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «تَذَهَّلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ»^(٧) .

الرَّحْضُ^(٨) : الْغَسْلُ . يُقَالُ : رَحْضَ ثُوبَهُ ، إِذَا غَسَلَهُ .

(١) معرفة الضاد والظاء . ١٤

(٢) الأصل : الممحالة .

(٣) المعازي ٩٤٩/٣ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤٤٣/١ .

(٤) من ملوك الحيرة ، ت ١٥ قبل الهجرة .

(٥) من أمراء غسان ، ت ٨ هـ .

(٦) الأصل : هوازِ .

(٧) الحجَّ ٢ .

(٨) الفرق للموصلي ٢١ .

يُقالُ : رَضَحَ^(١) الشَّيْءَ بِالْحَجَرِ ، إِذَا شَدَّخَهُ . وَرَضَحَ^(٢) أَيْضًا ، بِالْحَاءِ .
وَرَضَّهُ^(٣) ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .

رَكَضْتُ الدَّابَّةَ ، وَرُكَضْتُ . وَلَا يُقالُ : رَكَضْتُ هِيَ .

وَالرَّكْضُ^(٤) : الضَّرْبُ بِالرِّجْلَيْنِ فِي جَنْبِ الْفَرَسِ . وَيُقالُ : رَكَضْتُ الْأَرْضَ
بِرِّجْلِيْنِ . وَفِي الْقُرْآنِ : ﴿أَرْكَضْتَ بِرِّجْلَكَ﴾^(٥) .

الرَّفْضُ^(٦) : تَرْكُكَ الشَّيْءَ . يُقالُ : رَفَضَنِي ، أَيْ : تَرَكَنِي ، فَرَفَضْتُهُ ، أَيْ : تَرَكْتُهُ .
● وَقَالَ الأَصْمَعِي^(٧) : [أَأَ سُمِّيُوا الرَّوَافِضُ]^(٨) ، لَأَنَّهُمْ تَرَقُوا عَنْ زَيْدَ بْنِ
عَلَيِّ^(٩) ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَتَرَكُوهُ .

الرُّضَابُ^(١٠) : مَاءُ الْأَسْنَانِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١١) :

جَبَّذَا كَأْسُ فَمِّ يَخْ مُلُ خَمْرًا مِنْ رُضَابِ
يُقالُ لِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَرْكُ : رَبَضَ يَرِبِضُ^(١٢) .
الرَّبَضُ^(١٣) : الَّذِي يَكُونُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ ، وَحَوْلَ الْحَصْنِ .

(١) اللسان والتاج (رضخ) .

(٢) اللسان والتاج (رضح) .

(٣) القاموس (رضض) .

(٤) الفرق للموصلي ٢١ .

(٥) ص ٤٢ .

(٦) زينة الفضلاء ٥٧ .

(٧) معرفة الضاد والظاء ٢٥ . والأصمعي عبد الملك بن قريب ، ت ٢١٦هـ . (مراتب التحويين ٤٦ ، وإنباء الرواية ١٩٧/٢) .

(٨) ينظر : مقالات الإسلاميين ١٢٩/١ ، والفرق بين الفرق ٢١ .

(٩) زيد بن علي بن الحسين ، وإليه تُنسب الريدية ، قتل سنة ١٢٣هـ . (المجبر ٨٢ ، ومقاتل الطالبيين ١٢٧ - ١٥١) .

(١٠) معرفة الضاد والظاء ٢٥ : الرضاب : الريق ، والفرق للموصلي ٢١ .

(١١) لم أقف عليه .

(١٢) الفرق للموصلي ٢١ .

(١٣) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٧٢ ، ومعجم البلدان ٣/٢٥ .

الرَّمْضَاءُ^(١) : حِجَارَةٌ حَارَّةٌ مِنْ شَدَّةِ الشَّمْسِ . وَقَالَ^(٢) :
 الْمُسْتَجِيرُ بِعُمُرِهِ عِنْدَ كُرْبَتِهِ كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ
 وَيُقَالُ : رَضِيَ يَرْضَى رِضَا^(٣) . وَرَجُلٌ رِضَى ، وَرَجُالٌ رِضَى ، لَا يُشَنَّى وَلَا يُجْمَعُ .
 وَعَلَيَّ بْنُ مُوسَى الرَّضَا^(٤) ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، بَطْوَسُ .
 وَهِيَ الرَّوْضَةُ^(٥) ، وَالْجَمْعُ : رِيَاضٌ .
 قَالُوا : لَا يُقَالُ إِلَّا شَهْرُ رَمَضَانَ ، وَلَا يُقَالُ : رَمَضَانُ^(٦) ، كَرِهُوا ذَلِكَ .
 قَالُوا : إِنَّهُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى .
 وَأَصْحَابُ الْلُّغَةِ يَقُولُونَ : هُوَ مُشْتَقٌ مِنَ الرَّمْضَاءِ ، فَيَقُولُونَ : شَهْرُ رَمَضَانَ ،
 كَمَا يَقُولُونَ : شَهْرُ رِبَيعٍ ، وَرُبَّمَا قَالُوا : رَمَضَانُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٧) : [١٠ بـ]
 لَيْتَ شَهْرًا مُبَارِكًا قَدْ أَتَانَا قَبْلَ مَا بَعْدَ قَبْلَهُ رَمَضَانُ
 الرَّضْفُ^(٨) : حِجَارَةٌ يُؤْكَدُ عَلَيْهَا ، حَتَّى تَحْمِي وَتَصِيرَ كَالْجَمْرِ ، ثُمَّ تُلْقَى فِي
 الْلَّبَنِ حَتَّى يَنْضَجَ ، فَيُطْبَخُ بِهَا وَيُؤْكَلُ ، وَيُسَمَّى : الْلَّبَنُ الْوَغِيرُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٩) :
 يَنْشِئُ الْمَاءُ فِي الرَّبَّلَاتِ نَشِيشَ الرَّضْفِ فِي الْلَّبَنِ الْوَغِيرِ

(١) الفرق للموصلي ٢٢ .

(٢) التكلام الضبعي في فصل المقال ٣٧٧ ، وجاء في شعر لأبي نجدة لجيم بن سعد العجلي في الأغاني ٥١/٢٤ .

(٣) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٣٥ .

(٤) توفي سنة ٢٠٣ هـ . (وفيات الأعيان ٣/٢٦٩ ، وال عبر ١/٣٤٠) .

(٥) معرفة الضاد والظاء ٢٧ .

(٦) الزاهر ٣٦٨/٢ .

(٧) عجز البيت جاء في بيتين ذكرهما الصفدي في الغيث المسجم ١/١٧٥ ، وذكر أنه يُشد على ثمانية أوجه ، بالتقديم والتأخير والتغيير ، وقد أورد هذه الوجوه على شكل شجرة في ١/١٧٧ .

(٨) الفرق للموصلي ٢٢ .

(٩) الشعر والشعراء ٣٨٤ .

● وُسُمِيَّ بهذا البيت المُسْتَوْغِرِ بن ربيعة^(١) ، من المعمرين .
 ويقال^(٢) : إِنَّهُ مَرَّ بِعُكاظ يقُودُ ابْنَ ابْنِ لَهُ خَرِفًا ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا عَبْدَ اللَّهِ أَحْسِنْ إِلَيْهِ ، فَطَالَمَا أَحْسَنَ إِلَيْكَ ، قَالَ : أَوْ تَدْرِي مَنْ هُوَ ؟ قَالَ : هُوَ أَبُوكَ أَوْ جُدُّكَ ، قَالَ : هُوَ ، وَاللَّهُ ، ابْنُ ابْنِي ، قَالَ الرَّجُلُ : لَمْ أَرَ قَطْ كَذِبًا كَالْيَوْمِ ، وَلَا مُسْتَوْغِرَ بْنَ رَبِيعَةَ ، قَالَ : فَأَنَا مُسْتَوْغِرُ بْنَ رَبِيعَةَ .
 فَإِنَّمَا الرَّضْفُ الَّذِي مِنَ الْكُسْبِ فَلَا تَعْرِفُهُ الْعَرْبُ ، وَهُوَ أَيْضًا بِالضَّادِ ، تَشَبِّهُ بِالرَّضْفِ مِنَ الْحِجَارَةِ . وَالْعَرْبُ تُسَمَّى الْكُسْبَ : الْكُنْجَارِقَ^(٣) .

* * *

باب الزاء والشين والصاد :

[١١] خالٍ ، لِيسَ فِي حِرْفِ الصَّادِ كَلْمَةٌ أَوْلُهَا شِيءٌ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ ، إِلَّا
 مَا شَدَّ مِنَ الْغَرِيبِ النَّادِرِ .

* * *

باب الضادِ مِنَ الضَّادِ :

الضَّرْبُ^(٤) : يَقْعُدُ فِي الْكَلَامِ عَلَى مَعَانٍ مُخْتَلِفَةَ .
 وَالضَّرْبُ بِالسَّيْفِ وِبِالْعَصَابَا ، وَغَيْرِهِمَا : مَعْرُوفٌ .
 وَضَرَبَ الدَّهْرُ ضَرْبَهُ .

وضَرَبَ فِي الْأَرْضِ : أَيْ : ذَهَبَ فِيهَا ، وَسَافَرَ فِي تِجَارَةَ ، [أَوْ] فِي نَحْوِهَا ،
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ»^(٥) .

(١) المعمرون والوصايا ١٢ - ١٣ .

(٢) الشعر والشعراء ٣٨٥ .

(٣) اللسان (كسب) ، وقصد السبيل ٣٩٥ / ٢ ، والكسب : عصارة الدهن .

(٤) اللسان والتاج (ضرب) .

(٥) المزمل ٢٠ .

وضَرَبَ فَلَانٌ عَلَى يَدِ فَلَانٍ .

وَيُقَالُ : مَا لَهُ مَنْ يَضْرِبُ عَلَى يَدِهِ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَنْ يَأْخُذُ عَلَى يَدِهِ ، وَلَا مَنْ يَأْمُرُهُ وَيَنْهَاهُ .

وضَرَبَ بِالْقِدَاحِ وَغَيْرِهَا : إِذَا قَامَ وَخَاطَرَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ . قَالَ الْمَتَنْبِي^(١) :

ضَرَبَتْ بِهَا التِّيْهَ ضَرَبَ الْقِمَا رِإْمَّا لَهَا ذَاهِدًا إِمَّا لَهَا

وضَرَبَ عَلَيْهِ رَأْسُهُ وَضِرْسُهُ : إِذَا أَوْجَعَهُ .

وَكَتَبَ شَيْئًا وَضَرَبَ عَلَيْهِ : إِذَا أَخْطَأَ .

وضَرَبَ مَثَلًا ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : « وَضَرَبَ لَنَا [١١ ب] مَثَلًا وَسَيِّئَ حَلْقَمَةً »^(٢) .

وَهَذَا ضَرَبُ هَذَا : أَيْ : مِثْلُهُ .

وضَرَبُ آخْرُ : أَيْ : صِنْفُ آخْرُ ، وَجِنْسُ آخْرُ . قَالَ^(٣) :

وَلَهُ سِرْرٌ فِي عُلَالَكَ وَإِنْمَا كَلامُ الْعِدَى ضَرَبُ مِنَ الْهَذِيَانِ

وَرَجُلٌ ضَرَبُ مِنَ الرِّجَالِ : أَيْ : قَلِيلُ اللَّهِمَ ، لَيْسَ بِجَسِينِ وَلَا ضَخِيمِ . قَالَ

طَرْفَة^(٤) :

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرَبُ الَّذِي تَعْرَفُونَهُ خَشَاشٌ كَرَأْسٍ الْحَيَّةِ الْمُتَوَفِّدِ
وَلِلضَّرِبِ مَعَانٍ كَثِيرٌ مُخْتَلِفٌ لَا تُحَصِّرُ ، وَجَمِيعُهُ يَقَالُ فِيهِ : ضَرَبَ يَضْرِبُ
ضَرْبًا . وَكُلُّهُ ، عَلَى اخْتِلَافِ مَعَانِيهِ ، يُكْتَبُ بِالضَّادِ . وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا تَصَرَّفَ مِنْهُ ،
نَحْوِهِ : ضَارِبٌ ، وَمَضْرُوبٌ ، وَضَرَبَةٌ ، وَضَوَارِبٌ . وَكُلُّ مَا لَمْ يَذْكُرْ تَصَرَّفَهُ مَتَى
وَرَدَ مِنْهُ شَيْءٌ ، رَجَعَ إِلَى أَصْلِ الْكَلْمَةِ مِنْهُ ، ثُمَّ حُمِلَ ، مَمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ ، عَلَيْهَا .
الضَّلْعَ^(٥) ، بِالْكَسِيرِ : وَاحِدَةُ الْأَضْلاعِ .

(١) شرح شعر المتني لابن الأفليلي ٤/١٠٥ ، والتبيان ١/٣٨ .

(٢) يس ٧٨ .

(٣) المتني ، شرح شعر المتني لابن الأفليلي ٣/٣٠٩ ، والتبيان ٤/٢٤٢ .

(٤) ديوانه ٣٨ .

(٥) المذكر والمؤنث ١٢٣ ، والفرق للموصلي ٢٢ .

والضَّلْعُ^(١) : يُوصَفُ بِالْغَلِيلِ الشَّدِيدِ . وَقَالَ^(٢) :
 هِيَ الْضَّلْعُ الْعَوْجَاءُ لَسْتَ مُقِيمًا
 أَلَا إِنَّ تقويمَ الصلوعِ انكسارُهَا
 [١٢] الصَّرِيعُ^(٣) ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « لَيَسْ لَهُ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ »^(٤) : هُوَ يَبْيَسُ
 نَبَاتٍ يُسَمِّيهُ أَهْلُ الْحِجَازَ : الشَّبِيرِ^(٥) ، وَهُوَ يَشْبَهُ نَبَاتًا يُسَمِّيهُ أَهْلُ السَّوَادِ :
 الْهَرَمِ^(٦) .

ضَرْعُ^(٧) الشَّاة ، وَضَرْعُ الْبَقَرَةِ .

الضَّبُّ^(٨) : تَقُولُ الْأَعْرَابُ فِي أَحَادِيثِهَا : إِنَّهُ قاضِي الطَّيْرِ وَالْبَهَائِمِ .
 ● وَيُحَكَى أَنَّهَا اجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ لِمَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا إِنْسَانًا ، فَوَصَفَوْهُ لَهُ ، فَقَالَ :
 تَصِفُونَ لِي خَلْقًا يُنْزَلُ الطَّيْرَ مِنَ السَّمَاءِ ، وَيُخْرُجُ الْحَوْتَ مِنَ الْمَاءِ ، فَمَنْ كَانَ ذَا
 جَنَاحٍ فَلِيَطِيرْ ، وَمَنْ كَانَ ذَا مِخْلَبٍ فَلِيَهُرْ .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ^(٩) : أَنَّهُ وَضَعَ يَدَهُ فِي كُشْيَةِ ضَبٍّ ، وَقَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ ، لَمْ يَحْرِمْهُ ، وَلَكِنَّهُ قَلَرَةً .

وَكُشْيَةِ الضَّبِّ : شَحْمُ بَطْنِهِ ، وَجَمِيعُهَا : كُشَىٰ . قَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ^(١٠) :
 إِنَّكَ لَوْ ذُقْتَ الْكُشَى بِالْأَكْبَادِ
 لَمَا تَرَكْتَ الضَّبَّ يَمْشِي بِالْوَادِ

(١) معرفة الضاد والظاء ١٥ .

(٢) حاجب بن ذبيان في اللسان (ضلع) مع خلاف في الرواية .

(٣) النبات ٢٥ / ٣ ، والفرق بين الحروف الخمسة ٢٠٨ .

(٤) الغاشية ٦ . وينظر : زاد المسير ٩٦ / ٩ - ٩٧ ، وتفسير القرطبي ٢٠ / ٢٠ .

(٥) النبات للأصمبي ٣٣ .

(٦) الأصل : الهرفي ، والصواب ما أثبتنا . ينظر : النبات ٩ / ٣ و ٥ / ٩ .

(٧) اللسان والتاج (ضرع) .

(٨) معرفة الضاد والظاء ٢٤ ، واللسان والتاج (ضبب) .

(٩) الفائق ٤ / ٦٧ ، والنهاية ٤ / ١٧٧ .

(١٠) بلا عزو في الحيوان ٦ / ١٠٠ ، وأساس البلاغة ٣٩٤ ، وفيهما : وَأَنْتَ لَوْ ...

ويقال : ضبة مكون ، والممكُن : بيضها . قال الأعرابي^(١) : [١٢ ب]

وممْكُن الضباب طعامُ العَرَبِ ولا تشهي نفوسُ العَجَّامِ

● وممّا تحكيه الأعراب على السنة البهائم ، قالوا : قال الضب لابنه : إذا سمعت صوت الحرش فلا تخرجَنَ ، والحرش : تحريك اليدين عند جحري الضب ، ليخرج ويري أنه حيّة ، قال : فسمع ابنه صوت الحفر عليه ليصاد من جحريه ، فقال : يا أبه ، هذا الحرش ، فقال : يا بني هذا أجل من الحرش ، فأرسلها مثلاً^(٢) .

ويسمى ابنه الحسُل ، ويُكنى هو : أبو الحسُل^(٣) .

ومن عجائب الضب : أنه لا يغزو^(٤) .

ويقال في مثل لهم^(٥) : لا آتيك سِنَّ الحِسْلِ ، كأنه قال : حتى يكون ما لا يكون أبداً ، لأن الحسُل لا يستبدل بأسنانه .

ومن عجائبـه : أن له ذكرين ، وللأثني فرجين . ولذلك قال ثُعُوب المديني^(٦) :

وَدَدْتُ بِأَنَّهُ ضَبٌّ وَأَنَّهُ ضُبَيْتُ كُذْبَةٍ وَجَدْتُ خَلَاءَ فَتَمَنَّتُ أَنْ يَكُونَ لَهَا فَرْجَانٌ ، وَلَرْوِجَهَا ذَكْرَانِ .

ويقال للذكر^[١٣] الضب : نِزْكٌ ، قال الشاعر^(٧) في وصفه :

سِبَخُلُّ لَهُ نِزْكَانِ كَانَ فَضِيلَةً عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبَلَادِ وَنَاعِلِ السِّبَخُلُ : الْوَاسِعُ الْجَلِدُ الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

ومن عجيب أمره أيضاً : أنه لا يشرب الماء .

(١) أبو الهندي في الحيوان ٨٩/٦ ، وعيون الأخبار ٢١١/٣ ، والاقتضاب ١٧٠/٣ .

(٢) الأمثال ٣٤٢ ، والحيوان ١٦٥/٤ .

(٣) المرصع ١١٣ . وفي الأصل : الحسيل ، في الموضعين ، وهو صواب أيضاً .

(٤) أي لا تسقط أسنانه .

(٥) الأمثال ٣٨١ ، ومجمع الأمثال ٢٢٦/٢ .

(٦) الحيوان ٧٥/٦ ، وجمهرة الأمثال ٤٦١/١ .

(٧) أبو الحجاج ، أو حمران ذو الغصة في اللسان (نرك) .

ومن كلامِهم على ألسنةِ البهائم : قالَ الحوتُ للضَّبِّ : وِزْدًا يَا ضَبَّ . فَقَالَ الضَّبُّ^(١) :

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِيدًا لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدًا
وَذَكَرَ ذَلِكَ الْمُتَنَبِّي^(٢) فِي شِعْرِهِ ، فَقَالَ :

لَقِدْ لَعِبَ الْبَيْنُ الْمُشِّثُ بِهَا وَبِي وَزَوَّدَنِي فِي السَّيْرِ مَا زَوَّدَ الضَّبَّا
أَيْ : لَمْ يَزُودْنِي الْبَيْنُ شَيْئًا أَسْتَعِنُ بِهِ عَلَى السَّيْرِ ، فَضَرَبَهُ مَثَلًا .
الضَّبَابُ^(٣) : الَّذِي يَكُونُ فِي السَّمَاءِ دُونَ الْعَيْمِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِي : أَحْسَنُ بَيْتٍ قَالَهُ الْعَربُ فِي السَّحَابِ قَوْلُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
حَسَانٍ^(٤) :

كَانَ الضَّبَابَ دُوَيْنَ السَّحَابِ نَعَامٌ تَعَلَّقُ بِالْأَزْجَلِ
[١٣] وَيُرَوِّى : الرَّبَابُ ، وَمَعْنَاهُما^(٥) وَاحِدٌ .
وَالضَّبَّةُ مِنَ الْحَدِيدِ^(٦) : مَعْرُوفَةٌ .

وَبَنُو ضَبَّةٍ^(٧) : حَيٌّ مِنَ الْعَربِ . وَفِيهِمْ أَيْضًا : بَنُو ضِنَّةٍ^(٨) .
ضَنٌ^(٩) الرَّجُلُ بِكَذَا وَكَذَا : إِذَا بَخَلَ بِهِ .
وَالضِّنَّةُ وَالْمَضِنَّةُ : مِنَ الْبَخْلِ ، كُلُّهُ سَوَاءٌ .

(١) الحيوان ٦ / ١٢٥ .

(٢) شرح شعر المتنبي لابن الأفلايلي ٢١ / ٢ ، والتبيان ٦٠ / ١ .

(٣) معرفة الضاد والظاء ٢٤ .

(٤) اللسان (رب) ، ونسب إلى حسان في زهر الآداب ٢٠٨ ، وليس في ديوانه ، ونسب إلى عروة بن جلهمة أيضًا في اللسان .

(٥) الأصل : و معناه .

(٦) اللسان والتاج (ضبيب) .

(٧) معرفة الضاد والظاء ٢٤ .

(٨) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٦٩ ، والقاموس (ضن) .

(٩) معرفة الضاد والظاء ٢٣ .

وَقُرْيٌ^(١) هذا الحرف على وجهين : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَيْنٍ ﴾^(٢) ، وبظنين . فَمَنْ قَرَأَهُ بِالضَّادِ ، أَرَادَ : بِبَخِيلٍ ، وَمَنْ قَرَأَهُ بِالظَّاءِ ، أَرَادَ : بِمَتَّهِمٍ .

● وَحَكَى لَنَا شِيخُنَا أَبُو الْحَسْنِ بْنُ مُسْلِمٍ^(٣) ، رَحْمَهُ اللَّهُ ، قَالَ : يُقَالُ : النَّاسُ أَجْنَاسٌ مُؤْتَلَفُونَ ، وَأَخِيافٌ مُخْتَلَفُونَ ، فَمِنْهُمْ : عِلْقٌ مَضِيَّةٌ لَا يُبَاعُ ، وَمِنْهُمْ : غُلُّ مَظَانَّةٌ لَا يُبَتَّأُ .

الأخياف : الأخوة مِنْ أُمٍّ وَاحِدَةٍ وَآبَاءٍ شَتَّى . والعلاثُ : الأخوة مِنْ أَبٍ وَاحِدٍ وَآمَهَاتٍ شَتَّى . وَإِذَا كَانَتِ الْأَخْوَةُ مِنْ أُمٍّ وَاحِدَةٍ وَآبَ وَاحِدٍ ، قِيلَ : بُنُو الأَعْيَانِ .
الضَّرِيحُ^(٤) : الْقَبْرُ .

والصُّرَاحُ^(٥) : بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ ، مُقَابِلُ الْكَعْبَةِ ، تَحْجُجُهُ الْمَلَائِكَةُ .

الصُّبَاحُ^(٦) : صَوْتُ الشَّعْلِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَالْعَدِيَّاتِ ضَبَّحًا ﴾^(٧) . [١٤] [١١] قالوا : الصَّبْحُ : صَوْتُ حَلْقِ الْخَيْلِ ، وَهِيَ الْعَادِيَاتُ إِذَا عَدَتْ . وَقَالَ آخَرُونَ : الصَّبْحُ وَالصَّبْعُ وَاحِدٌ فِي السَّيْرِ . يُقَالُ : ضَبَّعَتِ النَّاقَةُ وَضَبَّحَتْ : إِذَا مَدَتْ ضَبْعَهَا فِي السَّيْرِ^(٨) .

الصَّحْى^(٩) : ارْتِفَاعُ النَّهَارِ . وَكُلُّ مَا كَانَ مِنْهُ بِالضَّادِ ، مُثْلُ : الصَّحَاءِ ، وَأَضْحَيْنَا ، وَضَحَّيْنَا ، وَالْأَضْحِيَّةِ .

(١) قرأها بالضاد من السبعة نافع وعاصم وابن عامر وحمزة . وقرأها بالظاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائي . (السبعة ٦٧٣ ، والحججة للقراء السبعة ٣٨٠ / ٦ ، وشرح الهدایة ٥٤٨ ، والوجیر ٣٧٥) .

(٢) التكوير ٢٤ .

(٣) لم أقف على ترجمته .

(٤) الفرق بين الحروف الخمسة ٢١٤ .

(٥) الفرق للموصلي ٢٣ .

(٦) معرفة الضاد والظاء ١٧ .

(٧) العاديات ١ .

(٨) الفرق للموصلي ٢٣ ، واللسان والتاج (ضبع وضبع) .

(٩) الوجوه والنظائر في القرآن الكريم ٩٨ ، وزينة الفضلاء ٥١ .

الصَّحْم^(١) ، الجَمْعُ : **الضَّخَامُ** : **العِظَامُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ** .

الضَّغْنُ ، **وَالضَّغْنِيَّة**^(٢) : **الجِحْدُ** .

الضَّرْغَامُ ، **وَالضَّرْغَامَة**^(٣) : **الْأَسَدُ** .

ضَاقَ الشَّيْءُ يَضِيقُ^(٤) ، وَقُولُهُ تَعَالَى : «**وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ**»^(٥) ، قَالُوا : هُوَ مُخَفَّفٌ مِنْ : **ضَيْقٍ** ، مَثَلٌ : **هَيْنَ وَهَيْنَ** ، **وَلَيْنَ وَلَيْنَ** . وَتَأْوِيلُهُ : أَيْ : لَا تَكُنْ فِي أَمْرٍ **ضَيْقٍ** مِنْ **مَكْرِهِمْ** . وَقَالُوا : **ضَيْقٌ** وَ**ضَيْقٌ** بِمَعْنَى وَاحِدٍ . يُقَالُ : أَنَا فِي **ضَيْقٍ** ، **وَضَيْقٍ** ، **وَضَيْقَةٍ** ، كُلُّهُ سَوَاءٌ .

الضَّنْكُ^(٦) : **الضَّيْقُ** أَيْضًا . يُقَالُ^(٧) : هُوَ فِي **ضَنْكٍ** مِنَ الْعَيْشِ .

ضَبِّرْتُ^(٨) مِنْ كَذَا ، وَغَرَضْتُ^(٩) بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَالضَّسَجَرُ : اغْتِمَامٌ يَقْعُدُ عَلَى الإِنْسَانِ .

ضَازَة^(١٠) حَقَّهُ ، بِمَعْنَى : **نَقَصَةٌ** [١٤ بـ] وَمِنْهُ قُولُهُ تَعَالَى : «**تَلَكَ إِذَا فِسْمَةٌ ضَيْرَقَ**»^(١١) ، أَيْ : ناقِصةٌ خَاسِرَةٌ . وَفِي التَّفْسِيرِ : جَائِرَةٌ . وَإِذَا نَقَصَتْهُ مِنْ حَقَّهُ وَخَسِرَتْهُ ، فَقَدْ جُرِّبَتْ عَلَيْهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ^(١٢) :

ضَازَتْ بَنُو أَسَدٍ بِفِعْلِهِمْ إِذْ يَعْدِلُونَ الرَّأْسَ بِالذَّنَبِ

(١) معرفة الضاد والظاء . ٢١

(٢) زينة الفضلاء . ٤١

(٣) الفرق للموصلي . ٢٣

(٤) زينة الفضلاء ٤٥ ، والقاموس (ضيق) .

(٥) النحل . ١٢٧

(٦) الفرق بين الحروف الخمسة . ٢٦٨

(٧) الظاهر ١/٥٩٠ .

(٨) الفرق للموصلي . ٢٤

(٩) القاموس (غرض) .

(١٠) زينة الفضلاء . ٤٢

(١١) النجم ٢٢ . وَيَنْظَرُ : تفسير القرطبي ١٧/١٠٣ .

(١٢) أمرؤ القيس ، ديوانه ٤٥٧ . وَفِي الأَصْلِ : ضَازُوا بالدم .

أيْ : جاروا .

ضِدٌ^(١) الشَّيءَ : بخلافِه ، مثل : الظُّلْمَة خلافُ النُّور ، وفي القرآن الكريم : « وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًا »^(٢) ، أي : أعداء يوم القيمة ، وكانوا في الدنيا أولياءَهم^(٣) .
الضَّرُّ والصُّرُّ^(٤) : لغتان . فإذا أتَيْتَ بالنفع ، قلتَ : الضَّرُّ والنفع ، بالفتح ، لا غير . وإذا أَفْرَدْتَ ، قلتَ : الصُّرُّ .

الضَّرَرُ^(٥) : ما دَخَلَ مِنْ نقصانٍ على كُلِّ شيءٍ . يُقالُ : دَخَلَ عليه في هذا ضَرَرٌ .

وُيُقالُ : ضرورةً فِعلٍ هذا .

وُيُقالُ^(٦) للذاهِب البصِيرِ : ضَرِيرٌ بَيْنَ الضَّرَارَةِ .

وَهُما ضَرَرَتَانِ : لامرأتِي الرِّجلِ .

وُيُقالُ : لا ضَيْرٌ ، بمعنى : لا مَضَرٌّ .

وَأَضَرَّ به الشَّيءَ .

والاضطرار ، [١٥] وكلُّ ما كانَ منه : يكتب بالضاد .

ضَلَّ الشَّيءَ يَضِلُّ^(٧) : من الضَّلالَةِ .

وضَلَّ الشَّيءَ : إذا هلكَ وضاعَ .

الضَّفتُ ، والصَّفَّةُ^(٨) : يُقالُ لجائبِ النَّهِرِ .

(١) الفرق للموصلي ٢٤ .

(٢) مريم ٨٢ . وفي الأصل : وتكونون .

(٣) الأصل : أولائهم .

(٤) معرفة الضاد والظاء ٢٣ ، والمدخل ٣٩٩ .

(٥) الاعضاد ٨٦ .

(٦) الاعتماد ٣٦ .

(٧) زينة الفضلاء ٥٢ .

(٨) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٦٩ .

الْفَصْمُ^(١) : ضَمْكَ الشَّيْءِ إِلَيْكَ .
 وَالْفَصْمُ^(٢) : مِنْ حِرَكَاتِ الْعَرَبِيَّةِ ، ضِدُّ الْكَسْرِ .
 وَالْفَصْرُ^(٣) : ضِرْسُ الْإِنْسَانِ ، وَغَيْرُهُ .
 وَالْفَصْرُ^(٤) : أَنْ تَذَهَّبَ حِدَّةُ الْأَسْنَانِ مِنْ شَيْءٍ حَامِضٍ .
 وَيُقَالُ : رَجُلٌ ضَابِطٌ^(٥) : لِلَّذِي يَمْسِكُ الشَّيْءَ وَلَا يُفَارِقُهُ . وَيُوَصَّفُ الْبَخِيلُ بِهِ .
 ضَمَدْتُ الْجُرْحَ وَغَيْرُهُ ، وَهُوَ الضَّمَادُ^(٦) .
 ضَبَبَتُ عَلَى الشَّيْءِ . وَالضَّبَبُ^(٧) : قَبْضَكَ الشَّيْءَ بِجَمِيعِ كَفَّكَ .
 ضَفَرَ^(٨) شَعْرَةً ، وَلِلْمَرْأَةِ ضَفْرَتَانِ .
 وَالضَّفَفِيرَةُ : كُلَّ خُصْلَةٍ مِنَ الشِّعْرِ عَلَى حَدِّهَا .
 ضَرَامُ^(٩) النَّارِ : لَهَبُّهَا . وَيُقَالُ : ضَرَامُ النَّارِ .
 ضَرَامُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرُهُ : إِذَا اشْتَدَّ جُوعُهُ وَقَرَمُهُ إِلَى الْلَّحْمِ خَاصَّةً^(١٠) .
 الصَّامِرُ^(١١) مِنَ الْخَيْلِ : الْمُعَدُّ الَّذِي قَدْ التَّفَّ مِنْ غَيْرِ هُزَالٍ .
 الضَّمِينُ وَالضَّامِنُ^(١٢) : وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْكَفِيلُ بِالشَّيْءِ .

- (١) الفرق بين الحروف الخمسة .
- (٢) الفرق للموصلي ٢٤ .
- (٣) زينة الفضلاء ٧٣ .
- (٤) الفرق بين الحروف الخمسة .
- (٥) الفرق للموصلي ٢٣ .
- (٦) معرفة الضاد والظاء ٢٤ .
- (٧) اللسان والتاج (ضبب) .
- (٨) معرفة الضاد والظاء ٢٤ ، وغلط الضعفاء من الفقهاء ٢٥ .
- (٩) الفرق بين الحروف الخمسة .
- (١٠) الفرق للموصلي ٢٥ .
- (١١) معرفة الضاد والظاء ٢٦ .
- (١٢) اللسان والتاج (ضمون) .

ويقال : تَضَمِّنَهُ الْقَبْرُ ، وَضَمِّنَ فَلَانُ فَلَانًا . [١٥ ب] وكلٌ ما كانَ من هذا فالضادِ .

الضَّمِّنُ : الزَّمِنُ . يُقالُ : ضَمِّنْ زَمِنٌ^(١) .

ضَيْنِي^(٢) الرَّجُلُ ضَنَاً ، مقصورٌ : إذا كانَ به مرضٌ مخامرٌ ، كُلُّمَا بَرِىءَ نُكِسَ .

الضَّائِنُ^(٣) : مِنَ الغَنَمِ ، ويُقالُ للواحدة : الضَّائِنةِ .

الضَّيْوَنُ^(٤) : السَّنُورُ ، والجمعُ : الضَّيَاوَنُ . وأنشداً أَسْتَاذُنا ، رحمة الله^(٥) :

إذا جاءَ ضَيْفٌ جاءَ للضَّيْفِ ضَيْفَنُ
ثَرِيدٌ كَانَ الزَّيْنَتَ في حَجَرَاتِهِ
فَأَوْدِي بِمَا تُنْزِرِي الضَّيْوفُ الضَّيَاوِنُ
وَقَالَ : الضَّيْفَنُ^(٦) : الَّذِي يَجِيءُ مَعَ الضَّيْفِ ، كَانَهُ ضَيْفُ الضَّيْفِ .

ضَافِي^(٧) الْعُرْفِ وَالذَّنَبِ : يُقالُ لِلْفَرَسِ إِذَا كَانَ كَثِيرُ الشِّعْرِ طَوِيلًا . ويقالُ :
شَعْرُ ضَافِي .

● وأخبرنا أَسْتَاذُنا أبو الحسن علي بن عيسى^(٨) ، قال : كنتُ أَقْرَأُ على شيخنا
أبي سعيد^(٩) كتابَ الْخَيْلِ^(١٠) ، وكنتُ أَخَافُ أَنْ أَصَحِّفَ كَلْمَةً ، فَيَعْرِنِي بِهَا مَنْ كَانَ
يَقْرَأُ معي في مجلسيهِ ، فقلتُ : أَضَافِي السَّبِيلِ مِنَ الذَّبُولِ أو الذَّيْوِلِ ؟ فقال لي : بل

(١) الاتباع والمزاوجة ١٢٥ .

(٢) معرفة الضاد والظاء ٢٧ .

(٣) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٧٥ .

(٤) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٧٧ .

(٥) الإبدال لابن السكينة ١٤٩ ، وأثبنا روايته . وفيه إقراء . وُسُبَّ الثانِي إلى حسان في الحيوان ٥/٣٢٩ ، والتذكرة الحمدونية ٩/١١٨ ، وهو في ديوانه ١/٥١٩ . وينظر : التاج (ضيف ، وضون) .

(٦) أدب الكاتب ١٦٣ ، وجمهرة اللغة ١١٧١ .

(٧) معرفة الضاد والظاء ٢٧ .

(٨) الربعي ، ت ٤٢٠ هـ . (معجم الأدباء ١٨٢٨ ، وإنباء الرواية ٢/٢٩٧) .

(٩) الحسن بن عبد الله السيرافي ، ت ٣٦٨ هـ . (نزهة الأباء ٣٠٧ ، وإنباء الرواية ١/٣١٣) .

(١٠) للأصمسي ، والبيت بلا عزو فيه .

سنكتفي [١٦] قِفْ ، وجاءني فأخرج كتابه ، فإذا هو : مِن الذِّيولِ ، والبيت^(١) : ضافي السَّيِّبِ مِن الذِّيولِ كَأَنَّهُ مُلْقَى عَلَى حَمَوَاتِهِ بُرْدٌ ضاماً^(٢) : إِذَا نَقَصَهُ وَأَزْرَى بِهِ .

يُقالُ لِلمايِّلِ وَالجَائِرِ : ضالِّ^(٣) . ومنه قولهم^(٤) : خاصمت فلاناً فكانَ ضَاعِلَكَ عَلَيِّ ، بفتحِ الضَّادِ ، أَيْ : مَيْلُكَ .

وبطيخة مضلعة ، وتضلَّعُ الثُّوبُ ، وكلُّ ما كانَ مِنْ هَذَا فِي الضَّادِ .

الضَّعْفُ^(٥) : خلافُ القوَّةِ .

وضِعْفُ الشَّيْءِ^(٦) : مِثْلَاهُ .

ويقالُ : ضَبَعَتِ^(٧) النَّاقَةُ : إِذَا اشتهتِ الفَحْلَ ، فهِي ضَبَعَةٌ .

وقد مدَّتْ ضَبَعَيْها فِي السَّيْرِ . والضَّبَعُ^(٨) : وَسْطُ العَصْدِ .

ضَبَعَيْةٌ^(٩) : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وضُبَيْاعَةٌ^(١٠) : اسْمُ امْرَأَةٍ .

الضَّبَعُ^(١١) : يُقالُ لِلأَئْشِيِّ مِنَ الضَّبَاعِ . وَالذَّكْرُ : ضَبَعَانِ . وَتَكْنِي الضَّبَعُ : أَمَّ عَامِر^(١٢) .

(١) لامرئ القيس ، ديوانه ٢٣٤ .

(٢) الاقتضاء ١٢٥ .

(٣) الفرق بين الحروف الخمسة ١٦٥ .

(٤) الزاهر ٣٧٩ / ٢ ، والاعتماد ٤٢ .

(٥) معرفة الضاد والظاء ١٥ .

(٦) اللسان والتاج (ضعف) .

(٧) الفرق للموصلي ٢٦ .

(٨) ذكر أعضاء الإنسان ٨٦ .

(٩) الفرق للموصلي ٢٦ .

(١٠) التاج (ضبع) .

(١١) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٥١ .

(١٢) المرصع ٢١٣ .

والضّياع كُلُّها خُلِقَتْ عُرْجاً ، فلذلك يُقال للضّياع : العَرْجاء . ولا يُقال : ضَبْعَة العرجاء ، وهو من كلام العوَام ، إنما هي الضّياع [١٦ ب] العرجاء . ويُقال لولدتها : الفُرْغل^(١) .

● وفي الأثر^(٢) : (أنَّ أبا هريرة^(٣) سُئلَ عن أكل الضّياع ، فقال : الفُرْغل ؟ تلك نعجةٌ من النّعاج) . ويُقال : إنَّهَا مِنْ أَسْهَلِ الْحَيْوانِ لَحْمًاً .

الضّوء والضّياء^(٤) ، وكُلُّ ما أضاءَ لَكَ ، تقولُ : ضُوءُ السّرّاج ، وضُوءُ الشّمس . وتقولُ : ضَوَاءُ لَكَ الْأَمْرَ حَتَّى وَضَحَّ .

الضّوى^(٥) : يُقال : ضَوِيَ الصَّبِيُّ يَضْوَى : وهو ضعفٌ يكونُ في الولد .

● وجاء في الحديث^(٦) عن النّبِيِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ : (اغْتَرِبُوا لَا تُضْوُوا) . فالضّوى يلحقُ الولدَ الَّذِي يكوُنُ بَيْنَ الْأَخِ وَالْأُخْتِ ، وهي كُلُّ ذي رحمٍ محرّمٍ . وقال ذو الرّمة^(٧) :

أخوها أبوها والضّوى لا يضيرُها وساقُ أبيها أَمْهَا عَقِرَتْ عَقْرا يصفُ الزّند الَّذِي يقدحُ به ، يقولُ : هو مِنْ خشبة واحدةٍ ، قُطِعَ بنصفيين .

الضّييل^(٨) : الدَّقِيقُ الضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شيءٍ .

الضّبغث^(٩) : قَبَضَةٌ مِنْ قُضبان ، أو ما كانَ مِنَ النَّبَاتِ مثُلُّها ، ومنه قوله تعالى : [١٧] « وَحَدَّدَ بِيَدِكَ ضَعْنَكَ فَأَصْرِبْ بِيَدِكَ وَلَا تَحْتَنْكَ »^(١٠) .

(١) القاموس (فرغل) .

(٢) الفائق ٣١٢/٣ ، والنهاية ٤٣٧/٣ ، وفيهما : ... نعجة من الغنم .

(٣) عبد الرحمن بن صخر ، ت نحو ٥٥٩هـ . (أسد الغابة ٣١٨/٦ ، والإصابة ٤٢٥/٧) .

(٤) زينة الفضلاء ٥١ .

(٥) الاقتضاء ١١٨ .

(٦) الفائق ٣٥٠/٢ ، والنهاية ١٠٦/٣ .

(٧) ديوانه ١٤٣١ ، وفيه : اعتقرت .

(٨) الفرق بين الحروف الخمسة ١٧٨ .

(٩) زينة الفضلاء ٤١ .

(١٠) ص ٤٤ .

● وهو ضابئ بن الحارث البرجمي^(١) . وكان عثمان بن عفان^(٢) ، رحمة الله ، قد حبسه ، ثم عرض أهل السجن ، فخرج ومعه حديدة ، يريد أن يغتال بها عثمان ، فعلم به ، فأخذته فركسه في السجن ، وله حديث يطول ، وقصة مشهورة ، ولابنه أيضاً عمير بن ضابئ مع الحجاج^(٣) حين قتلها بالكوفة . وكان قد قال عند إرادته الفتى بعثمان^(٤) :

هممت ولم أفعل وكيدت وليتني
تراكت على عثمان تبكي حلائلاً
تشاور من لاقيت أنك فاعلة
إذا هم لم ترعد عليه خصائلاً
فلا الفتى ما أمرت فيه ولا الذي
وما الفتى إلا لامرئ رابط الحشا
يقال : ضارع يضارع مضارعة^(٥) .

وضاهي يضاهي مضاهاة^(٦) . والمضارعة والمضاهاة والمشابهة واحدٌ .

ضغط يضغط^(٧) ، والضغط : التزاحم .

والصحيح^(٨) : يقال في مثل^(٩) : جاء بالصحيح [والريح] .

والضياء^(١٠) : [١٧ ب] كل ما طلعت عليه الشمس .

(١) شاعر مخضرم ، خبيث اللسان ، كثير الشر ، ت نحو ٣٠ هـ . (الشعر والشعراء ١ / ٣٥٠) ، ومعجم الشعراء (٢٤٤) .

(٢) ت ٣٥ هـ . (أسد الغابة ٣ / ٥٨٤) ، والجوهر الثمين (٤٣) .

(٣) الكامل ٤٩٦ / ٢ . والحجاج بن يوسف التقي ، ت ٩٥ هـ . (مروج الذهب ٣ / ١٢٥) ، ووفيات الأعيان (٢٩ / ٢) .

(٤) طبقات فحول الشعراء ١٧٤ .

(٥) الفرق للموصلي ٢٧ ، والتاج (ضرع) .

(٦) زينة الفضلاء ٤٩ .

(٧) الفرق للموصلي ٢٧ .

(٨) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٥٣ . والضيّح : ضوء الشمس .

(٩) الأمثال ١٨٨ ، والفاخر ٢٤ ، والزاهر ١ / ٣٦٠ ، ومجمع الأمثال ١ / ١٦١ : والزيادة منها .

(١٠) سلف ذكره في (الضيّح) .

وهو الفَّصْحَكُ^(١) ، والضَّرَاطُ^(٢) .

والضَّخْكُ : الظَّلْعُ أَوْلُ مَا يَنْشُقُ عَنِ الْجَنِ^(٣) .

والضَّخْكُ أَيْضًا : الْعَسْلُ الشَّهَدُ التَّقِيُّ الْبَياضُ ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ : الضَّرَبُ^(٤) .

يُقَالُ : ضِفْدَعٌ وَضَفْدَعٌ^(٥) ، وَفِيهِ لِغَاتٌ ، مَا عَدَا ضِفْدَعٍ ، فَإِنَّهُ لَا يُقَالُ ، وَيُقَالُ
لَمَا كَبَرَ مِنْهَا : عُلْجُومٌ ، أَنْشَدَنَا أَسْنَادُنَا ، رَحْمَهُ اللَّهُ^(٦) :

فَمَا أَفْجَرْتَ حَتَّى أَهَبَتْ بَسْحَرَةَ عَلَاجِيمُ عَيْنِيْ أَبَنِيْ صُبَاحٍ تُثِيرُهَا
وَالْعُلْجُومُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْغَلِيلُ الْعَظِيمُ . وَيُقَالُ لِلإناثِ : الْهَاجَاتِ ،
الْواحِدَةُ : هَاجَةٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٧) :

كَأَنْ تَرَئَمَ الْهَاجَاتِ فِيهَا قَبِيلَ الصُّبَحِ أَصْوَاتُ الصَّبَارِ
الصَّبَارُ^(٨) : جَمْعُ صَبَرَةٍ ، وَهُوَ مَا اشْتَدَ^(٩) وَغَلَظٌ مِنَ الْحَجَارَةِ ، فَشَبَّهَ نَقِيقَ
الضَّفَادِعِ بِوَقْعِ بَعْضِ هَذِهِ الْحَجَارَةِ عَلَى بَعْضِ ، وَيُقَالُ لِلصَّغِيرِ مِنْهَا : الشَّرْغُ
وَالشَّرَغُ ، يُحَقَّفُ وَيُقَلِّ^(١٠) .

● وَمِنْ قُرْآنٍ مُسَيَّلَمَةً [١٨] الْكَذَابُ : ضَفْدَعٌ نَقِيقٌ نَقِيقٌ ، كَمْ تَنْقِينِ ، لَا الماء

(١) معرفة الضاد والظاء ١٦ .

(٢) معرفة الضاد والظاء ٢٤ .

(٣) الفرق للموصلي ٢٧ .

(٤) مختصر في الفرق بين الضاد والظاء ٢٨ .

(٥) النهذيب بمحكم الترتيب ١٩٩ ، والمدخل ٤٦ ، واللسان والتاج (ضفدع) .

(٦) المخصوص ٤٩/٩ . وأفجرت : دخلت في الفجر . وفي الأصل : ضباع يشيرها . وينظر : اللسان والتاج (فجر) .

(٧) الأعشى ، في اللسان والقاموس والتاج (صبر) ، وليس في ديوانه . وبلا عزو في المخصوص ٩٥/١٠ . وفي الأصل : الصبار .

(٨) الأصل : الصبار جمع ضبرة .

(٩) الأصل : أشد .

(١٠) العين ٤/٣٥٨ .

تكدررين ، ولا الشرب تمنعين^(١) .

* * *

باب الطاء والظاء :

خالٍ ، ليس في حرف الضاد كلمة أولها طاء ولا ظاء .

* * *

باب العين من الضاد :

العَصْدُ^(٢) : ما بين المِرْفَقِ إِلَى الْكَتْبَةِ . وَيُقَالُ : عُصْدُ ، وَعُصْدُ .

وَالْعَصْدُ^(٣) : المعونة ، وَمِنْهُ : عَاصِدْتُ فَلَانًا ، أَيْ : عَاوِنَتْهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿سَنَشِدُ عَصْدَكَ بِأَخِيكَ﴾^(٤) .

وَيُقَالُ : عَصَدْتُ الشَّجَرَةَ ، أَيْ : عَقَرْتُهَا .

وَفِي الْأَثْرِ عَنِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، فِي تَحْرِيمِ الْمَدِينَةِ : (لَا يُعَصِّدُ شَجَرُهَا ، وَلَا يُخْتَلِي خَلَاهَا)^(٥) .

وَالْمِعْضَدَةُ^(٦) : الْتِي تَكُونُ فِي الْعَصْدِ ، مَعْرُوفَةٌ .

وَكُلُّ مَا كَانَ مِنْ هَذَا فِي الْضَّادِ .

الْعَرْضُ^(٧) : خَلَافُ الطَّوْلِ . وَيُقَالُ : عَرْضَ الشَّيْءِ ، وَهُوَ عَرِيفٌ .

(١) التاج (نقق) مع خلاف في الرواية ، وثمار القلوب ١/٢٦١ .

(٢) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٤٩ ، وذكر أعضاء الإنسان ٩٢ .

(٣) الفرق للموصلي ٢٧ .

(٤) الت accus ٣٥ .

(٥) النهاية ٢/٧٥ و ٣/٢٥١ .

(٦) الفرق للموصلي ٢٧ .

(٧) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٤٩ .

والعَرْضِيٌّ : معروض ، نُسَبَ إِلَى عَرْضِهِ ، لَأَنَّهُ أَتَمُّ مِنْ طُولِهِ .

وَيُقَالُ^(۱) : عَرَضْتُ الْجُنْدَ وَالْجَارِيَةَ وَالْكِتَابَ .

وَعَارَضْتُ بِالشَّيءِ .

وَعَوَضْتُهُ^(۲) عَنْهُ ، وَقَدْ عَوَضَهُ فَهُوَ عَائِضٌ : إِذَا أَخَذَ مِثْلَ مَا أَعْطَى .

وَعَرْضُ^(۳) الرَّجُلِ : مَوْضِعُ الْمَدْحِ [۱۸] وَالذَّمِّ مِنْهُ .

وَالْعَرْضُ أَيْضًا : رِيحُ الْجَسَدِ . يُقَالُ : إِنَّهُ لطِيبُ الْعِرْضِ ، يُرَادُ بِهِ رِيحُ الْجَسَدِ .

وَالْعِرْضُ أَيْضًا^(۴) : الْجَسَدُ نَفْسُهُ . جَاءَ فِي الْحَدِيثِ^(۵) : (إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَبُولُونَ ، إِنَّمَا هُوَ عَرَقٌ يَجْرِي مِنْ أَعْرَاضِهِمْ مِثْلُ رَائِحةِ الْمِسْكِ) .

وَالْعِرْضُ : وَادٍ بِالْيَمَامَةِ ، ذَكْرُهُ ثَلْبٌ فِي الْفَصِيحَ^(۶) . وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ أَيْضًا

الْمُتَلَمِّسُ^(۷) فِي قُولِهِ :

وَذَاكُ أَوَانُ الْعِرْضِ جُنَّ ذُبَابَهُ زَنَابِيرَهُ وَالْأَزْرَقُ الْمُتَلَمِّسُ
وَبِهَذَا الْبَيْتِ سُمِّيَ الْمُتَلَمِّسُ .

وَالدَّاءُ الْعُضَالُ^(۸) : الَّذِي أَعْيَا .

وَعَضَلَهُ^(۹) السَّاقُ : مَعْرُوفَةٌ .

(۱) الفصيح ۹۸ ، والفرق للموصلي ۲۷ .

(۲) الفرق بين الحروف الخمسة ۲۵۲ .

(۳) الفرق للموصلي ۲۸ .

(۴) مكررة في الأصل .

(۵) غريب الحديث لأبي عبيدة ۱۹۳/۳ . وينظر : الزاهر ۶۷/۲ .

(۶) الفصيح ۹۸ - ۹۹ . وابو العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، ت ۲۹۱ هـ . (طبقات النحوين واللغويين ۱۴۱ ، ونزهة الآباء ۲۲۸) .

(۷) ديوانه ۱۲۳ ، وفيه : حيَ ذبابَهُ .

(۸) الفرق بين الحروف الخمسة ۲۵۰ .

(۹) ذكر أعضاء الإنسان ۱۰۰ .

ويقال : عُصِّيلَت^(١) المرأة : إذا مُنْعِتْ من التَّزْوِيج . وفي القرآن : ﴿فَلَا
تَمْلُهُنَّ﴾^(٢) ، أي : لا تمنعوهنّ .
والعَصْبُ^(٣) : السَّيفُ القاطع .

والعَصْبُ^(٤) : الكسر ، والقطع أيضاً .

يُقال : شاة عَصْباء ، أي : مكسورة القَرْن . وناقة عَصْباء ، أي : مقطوعة الأُذُن .
وفي الحديث^(٥) : (أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَطَبَ عَلَى نَاقِهِ الْعَصْباء) .
الْعَصْبُ ، وَالْعُصْبُو^(٦) ، [١٩١] لغتان : كُلُّ عَظَمٍ فِي الْجَسَدِ وَافْرَالْلَّحْمِ .

عَصَيْتُ^(٧) الشَّيْءَ : إِذَا قَسَّمْتَهُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿أَلَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْبَاءَ أَنْ عِصِّيَنَّ﴾^(٨)
مِنْهُ ، لَأَنَّهُمْ قَالُوا : بَعْضُهُ سِحْرٌ ، وَبَعْضُهُ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٩) :
وَلِيَسَ دِينُ اللَّهِ بِالْمُعَضَّى

أَيْ : لِيَسَ بِالْمُقَسَّمِ أَصْنَافاً .

وقالوا في تفسير (عِصِّين) قوله تعالى (أَلَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْبَاءَ أَنْ عِصِّيَنَّ) ^(١٠) . قالوا : جعلوه سِحْراً .

والعَصْبُ : السِّحْرُ ، بِلْسَانِ قُرَيْشٍ . يَقُولُونَ لِلْسَّاحِرَةِ : عَاصِبَهُ .

وفي الحديث^(١١) : (لَعْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، الْعَاصِبَةِ وَالْمُسْتَعْصِبَةِ) .

(١) الاعتماد . ٤٥ .

(٢) البقرة ٢٢٢ ، وفي الأصل : ولا .

(٣) زينة الفضلاء ٥٦ .

(٤) الفرق للموصلي ٢٨ .

(٥) النهاية ٣/٢٥١ . وينظر : غريب الحديث ١/٤٣٧ .

(٦) الفرق بين الحروف الخمسة ٢١٤ .

(٧) الاقتضاء ٨٤ .

(٨) الحجر ٩١ .

(٩) رؤبة ، ديوانه ٨١ . وفي الأصل : بالمعضاء .

(١٠) الأصل : آخرًا ، وينظر : معاني القرآن للفراء ٢/٩٢ ، والدر المصنون ٧/١٨٣ .

(١١) الفائق ٢/٤٤٥ ، والنهاية ٣/٢٥٥ .

عَضٌّ يَعْضٌ^(١) ، بِالضَّادِ ، وَالْعَاضِّ ، وَكُلُّ مَا كَانَ مُتَصَرِّفًا مِنْهُ ، فِي الضَّادِ .

* * *

باب الغين من الضاد :

الغَضَّ^(٢) : عَضَّ الطَّرْفِ .

وَشِيءٌ غَضَّ^(٣) : إِذَا كَانَ طَرِيًّا .

وَبِهِ غَضَاضَةٌ^(٤) : إِذَا لَحِقَهُ هَوَانٌ .

الغَرض^(٥) : الْهَدَفُ . وَغَرْضِي كَذَا وَكَذَا ، أَيْنِ : طِلْبَتِي وَقَصْدِي .

وَالغُرْضَة^(٦) : بِطَانُ الْبَعِيرِ .

وَغَرْضُتُ^(٧) بِكَذَا وَكَذَا ، بِمَعْنَى : ضَجْرُتْ .

وَغَرْضُتُ [١٩ ب] إِلَى لِقَائِكَ ، بِمَعْنَى : اشْتَقْتَ .

الغَضَارَة^(٨) : الطَّرْوَاهُ . وَالْغَضَارَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْإِنَاءُ ، مَعْرُوفٌ .

وَبَنُو غَاصِرَة^(٩) : قَبِيلَةٌ مِنَ الْقَبَائِلِ .

وَالْغُصُونُ^(١٠) : تَكْسُرُ الْجَلِدِ . وَكَذَلِكَ غُصُونُ الزَّرَعِ ، وَمَا أَشْبَهُهُ . وَفِي

(١) معرفة الضاد والظاء ١٣ . وفي الأصل : غض بعض والغاض ، وهو تصحيف . ينظر : الفرق للموصلي ٢٨ .

(٢) زينة الفضلاء ٤٩ .

(٣) الفرق للموصلي ٢٩ .

(٤) زينة الفضلاء ٥٥ .

(٥) الفرق للموصلي ٢٩ .

(٦) اللسان والتاج (غرض) .

(٧) الأضداد لابن الأنباري ١٠٦ - ١٠٧ .

(٨) معرفة الضاد والظاء ١٩ .

(٩) اللسان والتاج (غضر) . وفي الأصل : بنو غصارة .

(١٠) الفرق للموصلي ٢٩ .

القرآن : «فَسَيُنْقَضُونَ إِلَيْكَ رُؤْسَهُمْ»^(١) . يقال : فلانٌ يُنْغَضُ رأسهُ نحو صاحبهِ ، أيٌ : يُحرّكُهُ .

والظَّلَيمُ يُسَمَّى نَغْضَا^(٢) ، لأنَّهُ إِذَا عَدَا يُحرّكُ رأسهُ .

يقال : كلبٌ أَغْضَفُ ، وَبِهِ غَضَفُ^(٣) : إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِي الْأَذْنِ .

غَضِيبٌ يُغَضِّبُ ، وَالغَضَبُ^(٤) الاسم . وَرَجُلٌ غَضْبَانٌ ، وَامْرَأَةٌ غَضْبَى ، وَلَا يُقالُ : غَضْبَانَة^(٥) . وَكُلُّ مَا تَصَرَّفَ مِنْهُ فِي الْبَلْضَادِ .

غَمْضَ عَيْنَهُ ، وَالغَمْضُ : النَّوْمُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٦) :

أَيَّهَا الْمُعْرِضُ الَّذِي لِيَسْ بِرَضِى نَمْ هَنِيَّاً فَلَسْتُ أَطْعُمُ غَمْضاً
وَيُقالُ : شَيْءٌ غَامِضٌ ، إِذَا كَانَ خَفِيًّا ، غَيْرَ بَيِّنٍ وَلَا ظَاهِرٍ .

غَاضِنُ الْمَاءِ يُغَيِّضُ غَيْضًا^(٧) : إِذَا غَارَ وَنَقَصَ .

الغَيْضَةُ^(٨) : الدَّحْلَةُ مِنَ الشَّجَرِ ، مُثْلِيَّةُ الْأَجَمَةِ .

العَصَنْفَرُ^(٩) : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسْدِ .

الغُضْرُوفُ^(١٠) : كُلُّ عَظِيمٍ لِيَنْ [٢٠] مِثْلُ رأسِ الْكَتْفِ . وَغُضْرُوفُ الْأَنْفِ : مَارِنُهُ .

وَيُقالُ : بَدْنٌ غَضْنٌ بَضْ^(١١) . فَالبَضُّ : الْلَّيْنُ الْرِّيَانُ .

* * *

(١) الإسراء ٥١ .

(٢) القاموس (نَفْض) ، وبكسر النون أيضًا .

(٣) الفرق للموصلي ٢٩ .

(٤) معرفة الضاد والظاء ٢٠ .

(٥) معرفة الضاد والظاء ٢٠ .

(٦) البحترى ، ديوانه ١٢١٤ .

(٧) الفرق للموصلي ٢٩ .

(٨) معرفة الضاد والظاء ٢١ .

(٩) أسماء الأسد ٩ ، والفرق للموصلي ٣٠ . وفي الأصل غير واضحة .

(١٠) وهو الغرضوف أيضًا . (ذكر أعضاء الإنسان ١٠٤ ، ١٠٦) .

(١١) الاتباع ٢٢ .

باب الفاء من الضّاد :

الفضاء^(١) : المتسع من الأرض .

فاض الماء : إذا ظهر وساح . وفاض الإناء يفيض فَيَضًا^(٢) .

فَضَّ^(٣) الله فاه . ولا يَنْفُضُ الله فاك .

والفضّ^(٤) : التفرق . ومنه قوله تعالى: «وَإِذَا رَأَوْا نَحْرَةً أَوْ لَهُوا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا»^(٥) .

وقد ذُكر في باب الألف .

ويقال : دِرْعٌ فَضْفَاحَة^(٦) ، أي : واسعة .

الفضة^(٧) : معروفة . وشيء مُفَضَّض ، وكل ما تصرف من ذلك وبالضاد .

الفرض^(٨) ، والفرض ، والفارض ، وكل ما تصرف منه أيضاً ، وبالضاد .

الفرضة^(٩) : المشرعة ، والجميع : الفرض .

الفضل^(١٠) : معروف . والفضيلة : المنزلة في الفضل .

وفضالة : اسم رجل .

ومُفَضَّل ، والفضل ، وكل ما تصرف منه ، وبالضاد .

ويقال : رجل فُضُّل ، وامرأة فُضُّل ، وعليه ثوب فُضُّل : وهو الثوب الذي ينام

(١) معرفة الضاد والظاء . ٢٧

(٢) الفرق للموصلي . ٣٠

(٣) الإقناع لما حوى تحت القناع . ١٥٥

(٤) الفرق للموصلي . ٣٠

(٥) الجمعة . ١١

(٦) الإقناع . ١٥٥

(٧) معرفة الضاد والظاء . ٢٤

(٨) الوجوه والنظائر في القرآن الكريم . ٥٨

(٩) اللسان (فرض) .

(١٠) الوجوه والنظائر . ٨٦ ، واللسان والتاج (فضل) .

فيه ، ويتوسّح به ، ويستبدل ، [٢٠ بـ] ومنه قولُ أمرىء القيَّسِ^(١) :
فِجْعَلَتْ وَقَدْ نَضَّثْ لَنْوَمَ ثِيَابَهَا لَدِيَ السَّتْرِ إِلَّا لِبَسَةً مُنْفَضِّلَ
 يعني : **الثَّوْبُ الْفُضْلُ الَّذِي تَنَامَ**^(٢) فيه .

فَوَضَّتْ^(٣) **أَمْرِي إِلَى اللَّهِ تَعَالَى** : جعلته إليه . وكذلك : فَوَضَّ الْأَمْرَ إِلَى فُلَانِ .
 ويقال : **الْقَوْمُ فَوَضَّى**^(٤) ، أي : **مُنْتَرِّقُونَ** ، غير متفقين ولا مجتمعين . قال
الشَّاعِرُ^(٥) :

لا يَصْلُحُ النَّاسُ فَوَضَّى لَا سَرَّاَةَ لَهُمْ وَلَا سَرَّاَةَ إِذَا جَهَّاَهُمْ سَادُوا
الْفَاضِيحةَ^(٦) ، نَعُوذُ بِاللهِ مِنْهَا .

وَالْفَاضِيْخُ^(٧) : نَبِيُّ الْبَشَرِ . وَفِي الْأَثَرِ^(٨) عَنْ أَنَسِ^(٩) أَنَّهُ قَالَ : (نَزَّلَ تَحْرِيمُ
 الْخَمْرِ ، فَمَا كَانَتْ غَيْرَ فَاضِيْخَكُمْ هَذَا) .

وَعَنْ أَبْنَ عَمْرٍ^(١٠) أَنَّهُ قَالَ : لَيْسَ بِالْفَاضِيْخِ ، إِنَّمَا الْفَاضُوخُ .

* * *

باب القاف من الضاد :

القرِيفِضُ^(١١) : كالقصيد مِنْ الشِّعْرِ . وَفِي الْمَثَلِ : (حَالَ الْجَرِيفُضُ دُونَ
 الْقَرِيفِضِ) . وقد ذكر في باب الجيم .

(١) ديوانه ١٤ .

(٢) الأصل : بِنَامَ .

(٣) اللسان والتاج (فوض) .

(٤) الفرق للموصلي ٣١ .

(٥) الأفوه الأودي ، ديوانه ٦٦ .

(٦) اللسان والتاج (فضح) .

(٧) تهذيب اللغة ١١٥/٧ .

(٨) غريب الحديث لأبي عبيد ١/٣٩٤ ، والفاتق ١٢٦/٣ ، والنهاية ٣/٤٥٣ .

(٩) أنس بن مالك الأنباري ، ت ٩٣ هـ . (أسد الغابة ١/١٥١ ، والإصابة ١/١٢٦) .

(١٠) عبد الله بن عمر بن الخطاب ، ت ٧٣ هـ . (أسد الغابة ٣/٢٤٠ ، والإصابة ٤/١٨١) . والحديث
 في غريب الحديث لأبي عبيد ١/٣٩٤ ، والفاتق ١٢٦/٣ ، والنهاية ٣/٤٥٣ .

(١١) معرفة الضاد والظاء ٢٢ .

القُراضاة^(١) من الْدَّهْبِ .

والفَرْض ، والمِقْرَاضُ^(٢) ، وكُلُّ ما كَانَ مِنْ ذَلِكَ فِي الْضَّادِ .

الْفَقَصَافَةُ^(٣) : قَلَّةُ الْلَّحْمِ ، وَخَفَّةُ الْبَدَنِ .

[٢١] الْقَضَبُ^(٤) مِنَ النَّبَاتِ ، يُجْمِعُ : قُصُبُ ، وَقِصْبَانُ ، وَقُصْبَانُ .

وَالْقَضَبُ^(٥) : الرَّطْبَةُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « فَأَتَيْنَا فِيهَا جَبَّاً ^(٦) وَعَنْبَاءً وَقَضْبَاءً » .

قَبْضُ^(٧) الشَّيْءَ . وَالْقَبْضُ ، وَكُلُّ مَا تَصَرَّفَ مِنْهُ ، فِي الْضَّادِ .

وَمَقْبِضُ^(٨) الْقَوْسِ ، وَغَيْرِهِ ، لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْضَّادِ .

قَضَى يَقْضِي ، فَهُوَ قَاضِي^(٩) . وَالْقَضَاءُ ، وَكُلُّ مَا تَصَرَّفَ مِنْهُ فِي الْضَّادِ .

الْقَيْضُ^(١٠) : الْبَيْضَةُ الْفَارِغَةُ الَّتِي قَدْ خَرَجَ مَا فِيهَا مِنْ مَاءٍ أَوْ فَرْخٍ .

وَالْقَيْظُ ، بِالْفَلَاءِ : شَدَّةُ الْحَرَّ ، وَيُذَكَّرُ فِي بَابِهِ مِنَ الظَّاءِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

قَايِضَتُ^(١١) فَلَانَا إِلَى كَذَا وَكَذَا ، أَيْنِ : دَفَعْتُ إِلَيْهِ شَيْئًا وَأَخْذَتُ عِوَضَهُ .

فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَقَيَضْنَا لَهُمْ قُرْنَاءً »^(١٢) فَلِيُسْ مِنْ هَذَا ، قَالُوا فِي التَّفْسِيرِ : الْمَعْنَى : وَسَبَبَنَا ، وَقَيْلُ : وَمَثَلْنَا .

* * *

(١) الفرق للموصلي . ٣١ .

(٢) معرفة الضاد والظاء . ٢٢ .

(٣) الفرق للموصلي . ٣١ .

(٤) زينة الفضلاء . ٤٠ .

(٥) زينة الفضلاء . ٢٩ .

(٦) عبس ٢٧ - ٢٨ .

(٧) معرفة الضاد والظاء . ٢٢ .

(٨) الفرق بين الحروف الخمسة . ٢٦٧ .

(٩) معرفة الضاد والظاء . ٢٢ .

(١٠) زينة الفضلاء . ٩٩ .

(١١) اللسان والتاج (قيض) .

(١٢) فصلت ٢٥ . وينظر : زاد المسير ٧/٢٥٢ .

باب الكاف واللام :

حالٍ ، ليسَ في حرف الضاد كلمة أو لها كاف ولا لام .

* * *

باب الميم من الضاد :

المَخْضُون^(١) : اللَّبْنُ الْخَالِصُ . وَكُلُّ شَيْءٍ خَالِصٌ فَهُوَ مَخْضُونٌ .

المضاهاة : المتشابهة . وقد ذُكرَ في باب الضاد .

المَخْضُون^(٢) ، [٢١ ب] والمُخْيَضُ : [اللَّبْنُ] الَّذِي يُحَرِّكُ فِي إِنَاءِهِ .

ويُقال : ضَرَبَهَا المَخْضُون^(٣) ، إِذَا تَحَرَّكَ الْوَلْدُ فِي جَوْفِهَا عَنْدَ الْطَّلْقِ وَالوِلَادَةِ .

مَضْعَ يَمْضِعُ^(٤) ، وَهُوَ يَمْضِعُ كَلَامَهُ ، وَالْمُضْعَةُ مِنَ الْلَّحْمِ بِمَقْدَارِ الْلَّقْمَةِ .

الْمَضْمَضَةُ ، وقد تَمْضِمَضَ^(٥) .

وَأَمَضَ الْكَحْلُ الْعَيْنَ يَمْضِهَا . وقد ذُكرَ في باب الألف .

وَلَبْنُ مَضِير^(٦) : شَدِيدُ الْحَمْوَضَةِ . ويُقالُ : إِنَّ مُضَرَّ^(٧) كَانَ مَوْلَعاً بِشُرْبِهِ ، فَسُمِّيَ لِذَلِكَ مُضَرِّ . وَالْمَضِيرَةُ^(٨) مِنْهُ .

وَعَلَيْيَ بن أبي طالب^(٩) أمير المؤمنين المرتضى ، عليه السلام .

(١) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٥٧ .

(٢) الفرق للموصلي ٣٢ .

(٣) زينة الفضلاء ٤٤ .

(٤) زينة الفضلاء ٤٧ . وفي القرآن الكريم : «فَخَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ مُضْعِكَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْعَةَ عَظِيمًا» [المؤمنون : ١٤] .

(٥) القاموس (مضض) .

(٦) الفرق للموصلي ٣٣ .

(٧) مضر بين نزار بن عبد الله عدنان . (اللسان : مضر) .

(٨) طبيع يتخد من اللبن الماضر ، أي : الذي يحدني اللسان .

(٩) توفي ٥٣٩ هـ . (أسد الغابة ٤/٩١ ، والإصابة ٤/٥٦٤) .

وشيء موضون^(١) ، أي : منضود منسوج بعضه في بعض ، ومنه قوله تعالى : «عَلَى سُرُّ مَوْضُونٍ»^(٢) ، أي : منسوجة بالدّرّ والجواهر ، مضاعفة بعضها في بعض ، مداخلة كما توضّن حلق الدرع المضاعف بعضه في بعض .

المُضايِف^(٣) : اسم رجل ، بمعنى : المعاون المساعد ، مأخوذ من الصّفيرة ، أي : مُلْتَقٌ مع صاحبه .

مَضَى^(٤) الشيء : إذا فات .

المُضايَعة : المشابهة . وقد ذُكر في باب الضاد .

* * *

[٤٢٢] باب النون من الضاد :

نَصَحَ^(٥) الماء . والنَّصْحُ دون النَّفْخ ، وهما واحدٌ .

والنَّواضِح^(٦) : الجمال التي يُسقى عليها الزرع مِن البئر ، وهي السوانبي^(٧) . يقال : نَهَضَ^(٨) ، إذا قامَ .

والتواهِض^(٩) من الطير : التي لا تطير ، وتنهض بجناحيها^(١٠) مِن مكان إلى مكان ، مثل الدّراج والدجاج وغيره .

(١) زينة الفضلاء ٤١ .

(٢) الواقعة ١٥ . وينظر : زاد المسير ١٣٥ / ٨ .

(٣) معرفة الضاد والظاء ٢٤ .

(٤) معرفة الضاد والظاء ٢٨ .

(٥) زينة الفضلاء ٥٩ .

(٦) الفرق للموصلي ٣٣ .

(٧) جمع سانية ، وهي الدّابة بعينها التي تسنو سِنَايَةً وسِنَاوَةً وسُنُّاً . (التهذيب بمحكم الترتيب ٣٢٣) .

(٨) الاقتضاء ١١٦ .

(٩) زينة الفضلاء ٧٧ .

(١٠) الأصل : بجناحيه .

[نَضَخَ الماءُ : اشتَدَّ فوراًه من ينبوغه ، وعِينُ نَضَخَةٍ : كثيرة الماء^(١) ، فمعنى قوله تعالى : «عَيْنَانِ نَضَخَتَانِ»^(٢) ، أيْ : تفواران بالماء .

النَّصْرَة^(٣) : الْحُسْنُ . ومنه قوله تعالى : «تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَصْرَةَ الْتَّعْيِيرِ»^(٤) .

نَقَاضَ^(٥) البناء يُنقَاضُ ، وما كانَ مثله فبالضاد . ومنه : نقائض جرير والفرزدق ، ونقائض الشّعراء ، لأنّ كلّ واحد منهم ينقض قول صاحبه بقول آخر .

نَضَجَ اللَّحْمُ وَالْتَّمْرُ ، وكلّ شيء مثله ينضج نُضِجاً^(٦) .

ويُقال : حَيَةٌ نَضَنَاضٌ^(٧) ، وهو الذي يحرّك لسانه .

ويُقال : نَضَدَت^(٨) المَتَاعُ وَالشَّيْءَ ، إذا جعلت بعضه على بعض .

وَالنَّصْرُ ، وَالنُّصَارُ ، وَالنَّصِيرُ^(٩) : الْذَّهَبُ .

وَحَيٌّ يُقال لهم : بُنُو النَّضِيرِ^(١٠) .

وَفِي الْفَصِيحَ^(١١) : قَدْحٌ نُصَارٌ .

[٢٢ب] قال الشيخ أبو الحسن التهامي^(١٢) : يُتَحَدُّدُ مِنْ خَشِبٍ صُلْبٍ يكون في الغُورِ .

يُقال : نَاضَلَهُ يُنَاضِلُهُ مُنَاضِلَةً^(١٣) ، إذا رماه .

(١) من الصحاح والقاموس .

(٢) الرحمن ٦٦ . وينظر : تفسير البغوي ٢٧٦/٤ .

(٣) مختصر في الفرق بين الضاد والضاء ٥٤ - ٥٦ .

(٤) المطففين ٢٤ .

(٥) اللسان والتابع (نقض) .

(٦) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٦٨ .

(٧) الفرق للموصلي ٣٤ .

(٨) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٧٠ .

(٩) الاعتماد ٥٥ ، وما يكتب بالضاد والظاء ق ٢٥ .

(١٠) الاعتماد ٥٥ .

(١١) الفصيح ١٢٧ . وينظر : الفرق بين الحروف الخمسة ٢٧١ .

(١٢) علي بن محمد الشاعر ، ت ٤١٦ هـ . (تمة اليتيمة ١/٣٧ ، ووفيات الأعيان ٣٧٨/٣) .

(١٣) معرفة الضاد والظاء ٢٦ .

وقولهم : فُلانٌ يُناضِلُ فُلاناً ، إذا نابَ عنه وتكلَّمَ ، أَصْلُهُ مِن المراة .
 نَفَضَ الشَّيْءَ يَنْفَضُهُ نَفَضاً^(١) : إذا رَمَى به .
 والنَّافِضُ^(٢) : الْحُمَى . وبِهِ نَافِضُ .
 نَسَبَ^(٣) الماءُ : إذا ذَهَبَ في الأرض .
 نَضَأَ^(٤) عنه الثوب : إذا نَزَعَهُ . قال امرؤ القيس^(٥) :
 فِجِئْتُ وَقَدْ نَضَأْتُ لَنُومَ ثِيَابِهَا
 النَّضُو^(٦) : الْهَزِيلُ .
 والْقَضْ^(٧) مثله مِن الإبلِ ، وقال^(٨) :
 فَأَتُوكَ أَنْقَاضِي عَلَى أَنْقَاضِ
 [أَيْ] : الإبل .

* * *

باب الهاء من الضاد :

يُقال : هَصَّهُ يَهُصُّهُ هَصَّا^(٩) ، إذا كَسَرَه .
 وَهَضَّهُ مثل : رَضَّهُ : إذا دَقَّهُ .

- (١) الاقتضاء ١٤٣ .
- (٢) الفرق للموصلي ٣٥ .
- (٣) معرفة الضاد والظاء ٢٦ .
- (٤) زينة الفضلاء ٦٥ .
- (٥) ديوانه ١٤ ، وقد سلف ذكره تماماً .
- (٦) الفرق للموصلي ٣٥ .
- (٧) اللسان والتاج (تفصي) .
- (٨) أبو الشيس في ديوانه ٧٧ وطبقات الشعراء المحدثين ٧٦ ، والحماسة البصرية ١/٣٩٢ ، وصدره : أَكَلَ الْوَجِيفَ لِحُومَهَا وَلِحُومِهِم .
- (٩) زينة الفضلاء ٧٨ .

الهضبة^(١) : كُلُّ صخرة^(٢) راسية ضخمة ، وكُلُّ جبل من صخر يُسمى : هضبة . والجمع : الهضبات ، والهضاب ، قال الشاعر^(٣) :

على الهضباتِ مِن سلمى خيام تُكَلِّمُنَا وليَسْ بِهَا كلام
[٢٣] الهضم^(٤) : استمراء الطعام .

والهاضوم^(٥) : الجوارش .

والكشح الهضم^(٦) : الدقيق ، قال أمرو القيس^(٧) :

هَصَرْتُ بِعُصْنِي دَوْمَةً فَتَمَائِلْتُ عَلَيَّ هَضِيمَ الْكَشْحِ رَيَا الْمُخْلَخلِ
ومنه قوله تعالى : ﴿ طَلَعُهَا هَضِيمٌ ﴾^(٨) ، أي : مُنْحَصِّرٌ مضمومٌ بعضه إلى بعض
في الجف^(٩) مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَشَقَّقَ عَنْهُ .

ويقال : هَضَمْنِي^(١٠) مِنْ حَقِّي ، إذا نقصه منه .

ومنه قولهم : تهضمني فلان ، إذا تنقصه واحتقره .

الهيفض^(١١) : كسر العظم ، يقال : هاضمه يهيفضه هيفضاً ، إذا كسر منه عظماً
قاد^(١٢) أَنْ ينجبر .

(١) الفرق للموصلي ٣٥ .

(٢) الأصل : شجرة .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) اللسان والتاج (هضم) .

(٥) الفرق للموصلي ٣٥ .

(٦) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٦٠ .

(٧) ديوانه ٣٣ ، مع خلاف في الرواية .

(٨) الشعراء ١٤٨ .

(٩) الأصل : الخفت . والصواب ما أثبتنا .

(١٠) الاقتضاء ١٣٨ .

(١١) الفرق للموصلي ٣٥ .

(١٢) الأصل : كان .

الهَيْضَة^(١) من الطعام وكثرة الأكل : معروفة .

* * *

باب الواو من الضّاد :

وميض البرق : لمحانه ولمعانه . وقد ذُكر في باب الألف .

وَضَعَ^(٢) الشَّيْءَ يَضَعُهُ وَضُعَا .

والوَضْعُ أَيْضًا: ضَرْبٌ مِن السَّيْرِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: « وَلَا وَضَعُوا خَلَلَكُمْ »^(٣) .

والوضائِع^(٤) : مَا يُجْعَلُ عَلَى الْأَرْضِ الْخَرَاجُ مِنِ الْمُقَاطِعَةِ .

وَالوَضِيعَة^(٥) فِي التَّجَارَةِ : الْخَسَارَةُ .

وَالوَضُوءُ^(٦) : اسْمُ لِلْمَاءِ الَّذِي يُتَوَضَّأُ بِهِ ، بِالْفَتْحِ ، مِثْلُ : الطَّهُورَ [٢٣ ب]

وَالسَّحُورُ وَالبَرُودُ وَالوَقْدُ ، وَالْمَصْدَرُ بِالضَّمِّ .

* * *

باب الياء من الضّاد :

خَالٍ ، لَيْسَ فِي حِرْفِ الضّادِ كَلِمَةً أَوْلُهَا ياءٌ .

تمّت حروف الضّاد

* * *

(١) الفرق للموصلي ٣٦ .

(٢) اللسان والتاج (وضع) .

(٣) التوبه ٤٧ . وفي الأصل : ولاضعوا .

(٤) الفرق للموصلي ٣٦ . وفي الأصل : الضوائع .

(٥) تهذيب اللغة ٣/٧٤ ، ومعرفة الضاد والظاء ١٦ .

(٦) الزاهر ١/١٣٨ ، وزينة الفضلاء ٧٤ .

ونذكر الظاء إن شاء الله :

مخرج الظاء من اللثة بطرف اللسان^(١).

وقال الخليل^(٢) : ليس في شيءٍ من الألسن ظاءٌ غير العربية ، ولم ينطقها أحدٌ من العجم ، وسائر الحروف قد^(٣) اشتركت فيها . ويُقال : كلمةٌ مُطْبَأَةً^(٤) ، إذا كان فيها ظاءٌ .

* * *

باب الألف من الظاء :

الإلاظاظ^(٥) : اللزوم على الشيء ، والإلحاح عليه . وفي الحديث^(٦) : (أَلْظَوا بِيَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ) ، أي : الزموا هذه الكلمة ، ودواهموا السؤال بها .

الأظل^(٧) : باطنٌ مُنسَمٌ البعير .

أنْعَظَ^(٨) الرجل : إذا انتشرَ ذكره . أَنْسَدْهُمُ المتنبي^(٩) :
كتبَ إِلَيَّ تَسْهِيدِي الْجَوَارِيِّ لَقَدْ أَنْعَظْتَ مِنْ بَلْدٍ بَعِيدٍ

* * *

(١) ينظر : سر صناعة الإعراب ١/٢٢٧ ، ٢٢٠ ، والرعاية ، والموضع في التجويد ١١٥ ، ومرشد القاريء ٣١ ، واللسان والتاج (حرف الظاء) .

(٢) العين ١/٨٠ و ١٧٤ / ٥٣ ، وفيه : لم تُعطِ أحداً من العجم .

(٣) الأصل : وقد .

(٤) الأصل : مظيء . وأثبتنا ما في العين ٨ / ١٧٤ .

(٥) حصر حرف الظاء ١٨٠ .

(٦) الفائق ٣/٣١٧ ، والنهاية ٤/٢٥٣ .

(٧) زينة الفضلاء ٨٩ .

(٨) معرفة الضاد والظاء ٢٩ .

(٩) للخيار بن سبرة المجاشعي في ديوان الفرزدق ١٨٤ .

باب الباء من الظاء :

تقول : بَهَظَنِي^(١) هذا الأمر ، بمعنى : ثُقُلَ [١٢٤] علىّ .

يقال : أَمَةُ بَطْرَاءُ^(٢) . والبطر : كلّ ما نتاً عن الجسم ، حتى أنهم يسمون
الخاتم إذا كان في الإصبع : بَطْرَاءُ .

● وقال أمير المؤمنين^(٣) ، عليه السلام ، في مسألة جاءته من الحكم : فما قال
فيها العبد الأبظر ؟ يعني شريحاً^(٤) .

فأظنه قال له : العبد ، لأنّه كان قد لحقه سباء في الجاهلية ، وقال : الأبظر ،
لُتُسُوّ كأنَّ في شفته العلية .

* * *

باب التاء من الظاء :

يقال : تَشَطَّى^(٥) الشيء ، إذا تَشَقَّقَ .

تَلَمَّظَ^(٦) الإنسان ، مثلُ ما يفعل على أثر الأكل : إذا تبع ما في فيه بلسانه .

تَلَظَّى^(٧) فلان على كذا : كأنه التهب عليه .

* * *

باب الثاء :

حالٍ ، ليس في حرف الظاء كلمة أولها ثاء .

* * *

(١) الاقتضاء ١٥٨ .

(٢) الفرق للموصلي ٣٧ .

(٣) الفائق ١١٨ / ١ ، والنهاية ١٣٨ / ١ .

(٤) القاضي شريح بن الحارث الكندي ، ت نحو ٧٧٨ هـ . (حلية الأولياء ٤ / ١٣٢ ، وطبقات الحفاظ ٢٠) .

(٥) حصر حرف الظاء ١٨٣ .

(٦) حصر حرف الظاء ١٨٠ .

(٧) زينة الفضلاء ٨٢ .

باب الجيم من الظاء :

عين جاحظة^(١) : إذا كانت ناتئة .

وعمر بن بحر الجاحظ^(٢) ، صاحب المصنفات والكلام البديع ، سُمِّيَّ جاحظاً من ذلك .

وكذلك جحظة^(٣) المغنى ، الذي يقول فيه الشاعر^(٤) : [٢٤ ب]

نَحْنُ فِي دَهْرٍ يُرِينَا عَجَباً فِي كُلِّ لَحْظَةٍ
مَاتَ إِبْرَاهِيمُ فِيهِ وَتَخَطَّى الْمَوْتُ جَحْظَةٍ

* * *

باب الحاء من الظاء :

الحظ^(٥) : النصيب من الفضل والخير . يقال : هو ذو حظٌ من كذا ، وهو محظوظ : إذا كان ذا بحثٍ وجداً .

الحظيرة^(٦) : كل ما حوت عليه بحائط أو بغيره .

وحظرت^(٧) عليه : منعت منه ، ومنه قوله تعالى : « وَمَا كَانَ عَطَاءَ رَبِّكَ مَحْظُوراً »^(٨) .
وكل شيء يحجز شيئاً فهو حظائر له ، كما آله حجاز .

الخطل^(٩) : معروف ، ويسمى : الخطبان والخطبان^(١٠) ، لغتان ، قال

(١) الفرق للصاحب . ٢٨

(٢) توفي ٢٥٥ هـ . (تاريخ بغداد ١٢٤ / ١٤ ، ومعجم الأدباء ٢١٠١) .

(٣) أحمد بن جعفر البرمكي ، ت ٣٢٤ هـ . (معجم الأدباء ٢٠٧ ، والوافي ٦ / ٢٨٦) .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) الاقضاء ١٤٠ .

(٦) الارضاء ١١١ .

(٧) حصر حرف الظاء ١٧٦ . وفي الأصل : حضرمت .

(٨) الإسراء ٢٠ .

(٩) الروحة ٧٨ / ١ ، والاقتضاء ١٦٥ .

(١٠) القاموس (خطب) .

ذو الرُّمَة^(١) :

يُقارِبُنَ حَتَّى يَطْمَعَ التَّابِعُ الصَّبَا
وَتَشْرَعَ أَحْشَاءُ الْقُلُوبِ الْحَوَائِمِ
حَدِيثٌ كَطْعَمِ الشَّهِيدِ حُلُوُّ صَدْوَرُهُ
وَالْعَرَبُ تُعالِجُ حَبَّهُ حَتَّى يَنْسَاعَ وَيَحْلُو^(٢) وَتَأْكِلُهُ ، وَيُسَمَّى : الْهَبِيدُ .

اللَّمَحَةُ^(٣) : النَّظَرَةُ . وَاللَّاحِظَةُ : الْمَلَاحِظَةُ . وَكُلُّ مَا تَصْرَفَ مِنْ هَذَا فِي الظَّاءِ .

حَفِظُ^(٤) ، وَالْحِفْظُ : ضِدُّ النُّسْيَانِ .

وَالْحَفَظَةُ^(٥) : جَمْعُ حَفِظٍ ، وَهُمُ الْمَلَائِكَةُ [٢٥/١] الَّذِينَ يَحْصُونَ الْأَعْمَالَ عَلَى
بَنِي آدَمَ ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٦) :

أَذْهَشْتُ مَا أَهْذَى بِهِ الْحَفَظَهُ وَصِرْتُ هَمَّيْ فِي النَّوْمِ وَالْيَقَظَهُ
الْحُظْوَهُ^(٧) : الْمُنْزَلَهُ لِلرَّجُلِ مِنْ ذِي سُلْطَانٍ وَغَيْرِهِ . يُقَالُ : حَظِيَّ عَنْهُ
يَخْظُنِي .

وَالْحَظِيَّ^(٨) : اسْمُ السَّابِعِ^(٩) [مِنْ] الْعَشِرِ السَّوَابِقِ مِنَ الْخَيْلِ .

* * *

(١) ديوانه ٢/٧٥٨ ، مع خلاف في الرواية .

(٢) الأصل : يحلوا .

(٣) حصر حرف الظاء ١٨٠ .

(٤) الاقتضاء ١٦٧ .

(٥) الفرق ٣٩ .

(٦) ابن الرومي ، ديوانه ٤/١٤٥٦ ، وروايته :
مُذْصِرْتُ هَمَّيْ فِي النَّوْمِ وَالْيَقَظَهُ
الروحه ١/٧٠ ، وهي بضم الحاء وكسرها .

(٧) الزاهر ١/٢٢٩ ، وشرح مقامات الحريري ٣/١٥٠ ، وحلية الفرسان ١٤٤ ، والمصباح المنير ٣٨٢ ، وجَزُ الذيل ٧٣ - ٧٤ .

(٨) الأصل : الخامس . والصواب ما أثبنا من المصادر في أعلاه .

باب الخاء والدال والراء [والزّاي] والسّين :

حالٍ ، ليس في حرف الطاء كلمةٌ أو لها شيءٌ مما ذكرناه من هذه الحروف إلا ما شدَّ من الغريب النادر .

* * *

باب الشّين من الظاء :

الشّاظ(١) : خشبةٌ أو عودٌ يجعلَ في عرَى الجوالقات .

ويقال : شَظِي الشَّيءَ يَشْظِي : إذا تَشَقَّقَ . وشَظِيَّةُ ، وشَظِيَا(٢) .

ومن كلام الأعراب الذي يتحاجون به :

شَأْنَزَتْ فَاسْتَيَسَتْ^(٣) لَمَّا شَظِي ضَرْسُ الصَّبْعِ

شَيْظَم^(٤) : اسمُ رجلٍ . والشَّيْظَم : الطَّويلُ مِنْ كُلِّ شيءٍ .

الشُّواط^(٥) في قوله تعالى : « يُرِسِّلُ عَيْنَكُمَا شُواطٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ [٢٥ ب] فَلَا تَنْصِرَانِ »^(٦) .

والشُّواط : اللَّهَبُ الخالصُ من النَّارِ الَّتِي لا دخانٌ فيها ، والنُّحَاسُ : الدُّخان . قال الشاعر^(٧) :

تُضَيِّءُ كَضَّـوٍ سِرَاجِ السَّلَيـ طِ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نُحَاسـ

* * *

(١) حصر حرف الظاء ١٨٣ .

(٢) الانقضاء ٩٤ ، والفرق للموصلي ٤٠ .

(٣) الأصل : فاستيست .

(٤) مختصر في الفرق بين الضاد والظاء ٩٣ ، وفي الأصل : شضم .

(٥) ظاءات القرآن ٢٧١ ، وشرح أبيات الداني الأربعية ٦٨٢ .

(٦) الرحمن ٣٥ .

(٧) النابغة الجعدي ، شعره : ٨١ . والسلط : الزيت .

باب الصّاد والضّاد والطّاء :

حالٍ ، ليسَ في حرف الطّاء كُلْمَةٌ أَوْ لِهَا شَيْءٌ مِمَّا ذَكَرْنَاهُ .

باب : الطّاء من الطّاء :

الظّلْعُ^(١) : مِنَ الْعَمَزِ . يُقال : ظَلَعَ يَظْلِعُ^(٢) فِي مُشَيَّتِهِ . وَدَابَّةٌ ظَالِعٌ ، يُقالُ لِلذَّكَرِ وَالأنْثَى بِلَا هَاءٍ ، إِذَا كَانَ يَغْمِزُ ، وَقَالَ كُعَيْرٌ^(٣) :

وَكُنْتُ كَذَاتِ الظّلْعِ لِمَا تَحَمَّلْتِ عَلَى ظَلْعِهَا يَوْمَ العِشَارِ اسْتَقَلْتِ الظّعْنَ وَالظّعْنَ^(٤) ، لِغَنَانٍ : وَهُوَ الشّخْوصُ لِلسَّفَرِ ، قَالَ الشّاعِرُ^(٥) : أَلَا لَيْتَ أَنَّ الظّاعِنِينَ بِذِي الْعَصَمِ أَقَامُوا وَلَيْتَ الْآخَرِينَ تَحْمَلُوا وَالظّعِينَةَ^(٦) : امْرَأَ الرَّجُلِ ، قَالُوا : سُمِّيَتْ ظَعِينَةً ، لَأَنَّهَا تَرْحُلُ بِرْحِيلِهِ [٢٦] وَتَقِيمُ بِإِقامَتِهِ .

ظَلَّ^(٧) فَلَانُ نَهَارَهُ صَائِمًا ، وَالْعَرْبُ تَقُولُ : ظَلَّ فَلَانُ يَفْعُلُ كَذَا وَكَذَا ، إِذَا فَعَلَ نَهَارًا . وَبَاتٌ يَفْعُلُ : إِذَا فَعَلَ لَيَلًا وَنَهَارًا .

وَيُقالُ : ظَلَلْنَا وَظَلَلْنَا نَفْعُلُ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ فِي الْجَمِيعِ ، لُغَانِ .

وَكَذَلِكَ : ظَلَلْتُمْ وَظَلَلْتُمْ ، قَالَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ : « ظَلَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ »^(٨) .

الظّلَّ ضَدَّ الصَّحَّ ، وَالصَّحَّ : الشَّمْسُ وَمَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ .

(١) الفرق بين الحروف الخمسة ١٦٤ .

(٢) الأصل : ضلع يضلع .

(٣) ديوانه ٩٩ .

(٤) الأقضاء ١٠١ .

(٥) جرير ، ديوانه ١٤٠ / ١ ، وفيه : وبعض الآخرين

(٦) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٤٠ .

(٧) الوجوه والنظائر في القرآن الكريم ١١١ ، والفرق للموصلي ٤٠ - ٤١ .

(٨) الواقعة ٦٥ . وفي الأصل : تفهمون .

ومكان ظليل : إذا كان دائم الظل ، والليل يسمى ظلاً ، ومنه قوله تعالى : « أَلَمْ ترِ إِنَّ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَ الظَّلَلَ »^(١) ، إنما هو الليل .

وكل مكان لا تطلع عليه الشمس يسمى ظلاً ، وما تطلع عليه الشمس وتزول عنه ، يسمى : فيئاً ، قال الشاعر^(٢) :

فلا الظل منها بالضحي تستطيعه ولا الفيء من برد العشي تذوق
والظل : كل ما استظللت به وأظلتك وكان فوقك مكان ظله .

● يقال^(٣) ، والله أعلم : إن الله تعالى بعث عليهم الحر الشديد ، ثم أظلهم بسحابة لجأوا إليها من الحر ، فلما تكاملوا التهبت عليهم ناراً .

[٢٦] ويدل على ذلك قوله تعالى : فلان في ظل فلان ، أي : قريب منه ، كأنه ألقى عليه ظله من قريب .

والظل ظليل : عبارة عن الجنة ، كما قال سبحانه : « وَنَدَخَلُوكُمْ ظَلَالًا ظَلِيلًا »^(٤) .

الظن^(٥) : يكون في معنى الشك ، ويكون في معنى اليقين^(٦) ، مما في القرآن مثل قوله تعالى : « وَرَءَا الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا »^(٧) ، وكذلك : « وَظَنُوا أَنَّ لَا مَجْكَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ »^(٨) ، معنى ذلك : استيقنا وعلموا أن .

وما كان مثل قوله تعالى : « وَظَنَنْتُمْ ظَرْبَ السَّوْءِ »^(٩) ، وما يشبهه ، فمعناه للشك .

(١) الفرقان ٤٥ .

(٢) حميد بن ثور ، ديوانه ٤٠ ، وروايته : ولا الفيء منها بالعشي . . .

(٣) ينظر : زاد المسير ٦ / ١٤٣ .

(٤) النساء ٥٧ . وفي الأصل : ويدخلهم .

(٥) الوجوه والنظائر في القرآن الكريم ٢٣٢ ، وظاءات القرآن ٢٧١ .

(٦) الأضداد لابن السكيت ١٠٨ ، ولأبي حاتم ٨٤ ، وللصاغاني ١٠٤ .

(٧) الكهف ٥٣ .

(٨) التوبه ١١٨ . وفي الأصل : فظنا . . من الله تعالى . .

(٩) الفتح ١٢ .

والظنة : [الْتُّهْمَةٌ]^(١) ، والظنين : المُتَهَم . وقرئ هذا الحرف على وجهين : «وَمَا هُوَ عَلَى الْقِيَبِ بِضَيْنِينَ»^(٢) ، أي : بمتهم ، و«بضئين» ، أي : ببخيل ، وقد ذكرناه مشرحاً فيما مضى .

الظرف^(٣) : البَرَاعَة^(٤) والذَّكَاء . ويقال : فلانٌ طَرِيف ، وقد ظُرُف ، وقوم طُرَفاء وظراف .

ويسمى وعاء كل شيء ظرفاً . ويسمى ظرف المكان في العربية من البقاع والأمكنة ، وظرف الزمان من الأيام والليالي ، لأن الأشياء تحدث فيها ، ولأنها لا تخلو^(٥) من الأشياء ، وكل شيء محدث [٢٧] لا بد أن يكون في مكان وزمان .

الظفر^(٦) : ظفر الإنسان ، والجمع : الأظفار ، ويقال : أظفور^(٧) وأظافير .

والظفرة^(٨) : جلدة تنبت على العين إذا لم تقلع غشت الناظر كلها .

الظفر^(٩) : الفوز بما طلب^(١٠) . ويقال : أظفر الله به ، وظفر ، وأنا ظافر به ، وفلان مظفر ، أي : تَعَوَّدَ الظفر^(١١) ، وهو الفوز بما طلب . ومنه : المُظفر : اسم رجل .

الظلف^(١٢) : ظِلْفُ البقرة وغيرها .

(١) من معرفة الصاد والطاء ٣١ ، والفرق للموصلي ٤١ .

(٢) التكوير ٢٤ . وسلف تخریج القراءة في (ضنن) . وينظر : ياقوتة الصراط ٥٥٨ .

(٣) الفرق للموصلي ٤١ ، وسهم الألحاظ ٥١ .

(٤) اللسان والقاموس (بنع) .

(٥) الأصل : تخلوا .

(٦) المذكر والمؤنث لأبي حاتم ١٢٣ ، ومختصر في الفرق بين الصاد والطاء ٣٤ .

(٧) الأصل : ظفور .

(٨) التهذيب بمحكم الترتيب ١٣٣ ، والارتضاء ١٢٢ .

(٩) الارتضاء ١٣١ .

(١٠) بعدها عبارة مقصومة هي : ويقال : أظفر وأظافير .

(١١) الأصل : يعود للظفر .

(١٢) الارتضاء ١٢٥ .

الظَّلْفُ^(١) : كَفُكَ النَّفْسِ عَمَّا لَا يَجْمُلُ بِهَا . وَمِنْهُ يُقَالُ : فَلَانُ ظَلْفُ النَّفْسِ .
 الظُّلْمُ^(٢) : أَخْدُ مَا لَيْسَ لِكَ بِحَقّ ، وَأَصْلُهُ : وَضْعُكَ الشَّيءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ .
 وَمِنْ قَوْلِهِمْ^(٣) : (مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ) ، لَأَنَّهُ وَضَعَ الشَّيءَ فِي مَوْضِعِهِ .
 الظَّلَمُ^(٤) ، سَاكِنُ الْلَّامِ^(٥) : الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْأَسْنَانِ^(٦) ، وَقَالَ^(٧) :
 تَجْلُوا عَوَارِضَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمْتُ كَأَنَّهُ مَنْهَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ
 الظَّلَامُ^(٨) : ظُلْمَةُ اللَّيلِ ، وَهُوَ ضُدُّ النُّورِ .
 والظَّلَمِينَ^(٩) : ذَكْرُ النَّعَامِ ، [٢٧ بـ] وَيُجْمَعُ : ظُلْمَانُ ، قَالَ الشَّاعِرُ ، وَيُعَزِّى إِلَى
 الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ^(١٠) ، فِي قَصْرِ مَعْرُوفٍ بِالْبَصَرَةِ :

زُرْ وَادِيَ الْقَصْرِ نَعْمَ الْقَصْرُ وَالْوَادِي لَا بُدَّ مِنْ زَوْرَةٍ فِي غَيْرِ مِيعَادٍ
 تَرْقَى بِهِ السُّفُنُ وَالظُّلْمَانُ وَاقِفَةً وَالضَّبُّ وَالنُّونُ وَالْمَلَاحُ وَالْحَادِي
 ظُنبُوبُ^(١١) السَّاقِ : الْحَرْفُ الْيَابِسُ^(١٢) مِنْهَا .

الظَّئِيرُ^(١٣) : الدَّايَةُ . وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ^(١٤) : (تَجُوعُ الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ بَثَديَهَا) ،

(١) أساس البلاغة ٢٨٩ (ظلف).

(٢) حصر حرف الظاء ١٧٨.

(٣) الأمثال لأبي عبيد ١٤٥ ، ولأبي عكرمة ٦٧ ، والمستقصى ٣٥٢/٢ ، والمدخل ٥٤٢.

(٤) معرفة الضاد والناء ٣٢.

(٥) الأصل : الألم .

(٦) الأصل : الإنسان .

(٧) كعب بن زهير ، ديوانه ٧ . وفي الأصل : تجلوا ... بالرياح .

(٨) الاقتضاء ١٥٣ .

(٩) حصر حرف الظاء ١٧٨ .

(١٠) شعره ٣٦٥ ، ونُسِّبَ إِنِي ابنُ أَبِي عَيْنَةَ فِي مِرْوِجِ الْذَّهَبِ ٢٥٨/٣ .

(١١) خلق الإنسان ثابت ٣١٩ ، وللمحسن ١٩١ ، وذكر أعضاء الإنسان ٩١ .

(١٢) الأصل : الثاني . والصواب ما أثبتنا . ينظر : العين ١٦٥/٨ ، وزينة الفضلاء ٨٦ .

(١٣) حصر حرف الظاء ١٧٩ .

(١٤) الأمثال لأبي عبيد ١٩٦ ، والفاخر ١٠٩ .

قالوا : المعنى أي : لا تكون ظِئراً لأحدٍ .
 الظَّبَّيِّ^(١) : الغزال ، والظَّبَّيِّةُ : الأنثى . ويقال في الجمع القليل : ثلاثة أَطْبَبٍ ،
 وفي الكثيرة : الظَّبَّاءُ .
 والظَّبَا^(٢) : حد السيوف ، وظبة كل شيء : حدُه .
 الظَّمَاءُ^(٣) : العطش ، ويقال : ظَمِيَتْ إِلَى كذا وكذا ، بمعنى : اشتقتُ إِلَيْهِ ،
 وقال البحترى^(٤) :
 تَظَمَّا مِرَاشِفْنَا إِلَيْهِ وَرِيَهَا فِي ذَلِكَ اللَّعْسِ الْمُمَنَّعِ وَاللَّمَى
 وَرَجُلٌ ظَمَانُ ، وَامْرَأَةٌ ظَمَائِى ، مثلاً : عَطَشَى .
 الظَّهَرُ^(٥) : خلاف البطن . [٢٨] وكذلك الظَّهَرُ مِنَ الارضِ . والظَّهَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
 بالظَّاءِ . وكذلك كل ما تصرف منه ، مثل : الظَّهَارُ ، والمظاهرة ، وما أشباه ذلك .
 الظَّهَرُ^(٦) : ساعة الزوال . والظَّهِيرَةُ : نصفُ النَّهَارِ .
 الظَّهِيرَةُ^(٧) : المُعِينُ ، ومنه قوله تعالى : «وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَيْهِ، ظَهِيرَةً»^(٨) ،
 أي : مُعِيناً . وكذلك قوله سبحانه : «وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَاهِيرَةٍ»^(٩) ، أي : مُعينٍ . وكل
 ما كانَ في القرآن مثل هذا فهو منه .
 ويقال : ظَهَرَ^(١٠) عليه .

- (١) الاقتضاء ١٦٩ .
- (٢) الارتضاء ١٣٥ .
- (٣) زينة الفضلاء ٨٣ .
- (٤) ديوانه ١٩٥٩/٣ ، وفيه : ظَمِيَتْ . واللعس : سواد مستحسن في الشفة ، وكذلك اللمي .
- (٥) الفرق بين الحروف الخمسة ١٧١ ، والاعتماد ٣٩ .
- (٦) الارتضاء ١٢٤ .
- (٧) الفرق للموصلي ٤٣ .
- (٨) الفرقان ٥٥ . وفي الأصل : وكان الإنسان .
- (٩) سباء ٢٢ .
- (١٠) اللسان والتاج (ظهر) .

وَظَهَرَ : إِذَا بَدَا بَعْدَمَا كَانَ خَافِيًّا .

وَقُولُهُمْ : هُوَ نَازِلٌ بَيْنَ ظَهَرَانِهِمْ ، لَا يَجُوزُ إِلَّا بِالْفَتْحِ لِلنُّونِ ، وَيُقَالُ : بَيْنَ ظَهَرَيْهِمْ أَيْضًا ، بِلَا نُونٍ^(۱) . وَظَهَرَانُ كُلِّ شَيْءٍ : وَسَطْهُ^(۲) .

* * *

باب العين من الظاء :

يُقَالُ : أَدِيمٌ عُكَاظِيٌّ ، مَنْسُوبٌ إِلَى سُوقِ عُكَاظِ^(۳) ، وَكَانَتْ سُوقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِمَكَّةَ فِي الْمَوْسِمِ^(۴) مِنْ كُلِّ سَنَةٍ .

الْعَظِيمُ^(۵) : اللَّهُ سَبَحَانَهُ .

الْعَظَمُ^(۶) : مَعْرُوفٌ ، وَالْجَمْعُ : الْعِظَامُ .

وَعَظِيمٌ [۲۸ ب] الشَّيْءٌ يَعْظُمُ ، وَهُوَ عَظِيمٌ . وَكُلٌّ مَا كَانَ مِنْ هَذَا فَهُوَ بِالظَّاءِ .

يُقَالُ : فِي هَذَا عِظَةٌ وَمَوْعِظَةٌ^(۷) . وَعَظْتُهُ فَاتَّعَظَ : إِذَا قَبِيلَ الْوَعْظَ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ^(۸) :

كَمْ وَاعِظٌ قَدْ قَالَ لِي وَوَاعِظَهُ : لَوْ كَنْتِ مِمْنَ تَنْهِيَ عَنِكِ عِظَهُ
الْعَظَايَةِ^(۹) : مَعْرُوفَةٌ . وَمَمَّا يُرِتَاضُ بِهِ مَنْ يَجْعَلُ الظَّاءَ ضَادًّا ، وَهُوَ مِنْ كَلَامِ
الْمُوَلَّدِينِ : دُسْتُ فِي ظُلْمَةِ الظُّلْمَةِ عَظَمٌ ظَهَرَ عَظَايَةً .

(۱) الْأَرْتِضَاءُ ۱۲۴ ، وَالْفَرْقُ لِلْمَوْصِلِيِّ ۴۳ .

(۲) الْفَرْقُ لِلْمَوْصِلِيِّ ۴۳ .

(۳) زِينَةُ الْفَضَلَاءِ ۹۲ .

(۴) مَكْرُرَةُ الْأَصْلِ .

(۵) تَفْسِيرُ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحَسَنِي ۴۶ .

(۶) ذِكْرُ أَعْضَاءِ الْإِنْسَانِ ۱۰۰ .

(۷) الْأَقْتِضَاءُ ۱۶۹ .

(۸) لَمْ أُقْفَ عَلَيْهِ . وَفِي الْأَصْلِ : كَمْ وَاعِظٌ قَبِيلٌ لِي . . . × . . . مَنْ تَنْهَى . . . !

(۹) دُوَيْيَةٌ عَلَى خَلْقَةِ سَامِ أَبْرَصٍ . (مَعْرِفَةُ الضَّادِ وَالظَّاءِ ۲۹ ، وَالْأَقْتِضَاءُ ۹۷) .

العِظِلُم^(١) : قيل : النَّيلُ الَّذِي يُصْبِغُ بِهِ ، وَيُسَمَّى أَيْضًا : الْوَسْمَةِ .

* * *

باب الغين من الظاء :

غاظني^(٢) الشيء ، ولا يقال : أغاظني . وقد غِطْتني يا هذا غَيْظاً عظيماً ، ومنه قوله تعالى : « سَمِعُوا لَهَا تَغْيِظَا وَرَفِيكَا »^(٣) .

وحَيٌّ مِنْ قِيسٍ يُقَالُ لَهُمْ : بَنُو غَيْظٍ^(٤) .

غَلُظَ^(٥) غِلَظاً . والغَلِظِ : ضِدُ الرَّقِيق^(٦) ، وهو أيضاً الجافي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

* * *

باب الفاء من الظاء :

يُقال : فَطْعٌ^(٧) الْأَمْرُ ، وهذا أَمْرٌ [٢٩] فَطْعٌ ، وقد أَفْطَعْتني هذا الْأَمْرُ . ومنه : الفَطِيعَةُ ، وهي المُلْمَةُ النازلة .

الفَطْ^(٨) : الجافي والكريه مِنَ الْأَشْيَاءِ ، ومنه قوله تعالى : « وَلَوْ كُنْتَ فَطَّا غَلِظَ الْقَلْبِ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ »^(٩) .

يُقال : فَاطَّ الْمَيْتُ يَفِيظُ فَيَظا^(١٠) : إِذَا قَضَى . وَأَنْشَدَ الأَصْمَعِيَّ^(١١) :

(١) وهو العصر (الاقتضاء ١٥٩) ، وحصر حرف الظاء (١٨١) .

(٢) حصر حرف الظاء (١٨٣) .

(٣) الفرقان ١٢ .

(٤) غيط بن مُرَّة بن عوف . (جمهرة النسب ٤١٦) .

(٥) مختصراً في الفرق بين الصاد والظاء ٩٧ . وفي الأصل : تغليظ .

(٦) الأصل : الدقيق .

(٧) حصر حرف الظاء (١٧٨) .

(٨) الارتضاء ١٤٩ .

(٩) آل عمران ١٥٩ .

(١٠) حصر حرف الظاء (١٨٢) ، والاعتماد ٥٠ . وفي الأصل : فيضاً .

(١١) البيت لرؤبة في إصلاح المنطق ٢٨٦ ، والزاهر ٢/ ٣٦٠ ، والجليس الصالح الكافي ٢/ ١٢٠ . وقد =

لَا يَدْفُونَ مِنْهُمْ فَاطِّا

قَالَ : وَلَا يُقَالُ : فَاضْتَ نَفْسُهُ ، وَلَا : فَاطَّ .

وَقَدْ زَعَمَ غَيْرُهُ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ : فَاضْتَ نَفْسُهُ ، بِالضَّادِ ، فَأَمَّا فَاطَّ نَفْسُهُ ، بِالظَّاءِ ، فَلَا يُقَالُ .

* * *

باب القاف من الظاء :

يُقال : أَدِيم مَدْبُوغ بالقرَّاظ . والقرَّاظ^(١) : وَرَقُ السَّلَمِ . والقارِظ : الَّذِي يَجْمِعُهُ مِنْ شَجَرِهِ .

● وَيُقال : إِنْ رَجُلًا مِنْ عَنْتَةَ ذَهَبَ يَقْرُظُ ، أَيْ : يَجْمِعُ وَرَقَ السَّلَمِ فَقُدِّدَ ، فَصَارَ مَثَلًا^(٢) ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

فَرَجِّي الْخَيْرَ وَانتَظِرِي إِيَابِي إِذَا مَا الْقَارِظُ العَنْزِيُّ آبَا
وَبَنُو قُرِيظَةَ^(٤) : حَيٌّ ، كَانُوا بِالْمَدِينَةِ مِنَ الْيَهُودِ .

قَرَّاظُهُ أَقْرَاظُهُ^(٥) [ب٢٩] تَقْرِيظًا^(٥) ، أَيْ : مدحته ، والتَّقْرِيظُ : مَدْحُوكٌ وَتَرْبِيْنُكَ لِأَمْرِ الرَّجُلِ ، يُقال : فَلَانُ يُقَرَّاظُ فَلَانًا : إِذَا وَصْفَهُ وَمَدْحُوكٌ وَزَيْنَ أَمْرَهُ .
الْقَيْظُ^(٦) : صَمِيمُ الْحَرَّ . يُقال : قَيْظَنَا مَكَانًا كَذَا ، وَقِطْنَا مَثَلَهُ .

* * *

أَخْلَى بِهِ دِيَوَانَهُ . وَفِي الأَصْلِ : تَدْفُنُونَ . . . مَاتَا . =
(١) الاعتراض ٦٠ .

(٢) ينظر : الأمثال لأبي عبيد ٣٤٤ ، والاعتماد ٥١ ، والمثلين ٦٠٩/٢ .

(٣) بشير بن أبي خازم ، ديوانه ٢٦ .

(٤) الفرق للموصلي ٤٥ .

(٥) الارتضاء ١٥١ .

(٦) حصر حرف الظاء ١٨٣ .

باب الكاف من الظاء :

كَظَهِ يُكْثُرُهُ^(١) : إِذَا أَنْقَلَهُ ، وَأَصْلَهُ الْمُتَلَاءُ مِنْ كُثْرَةِ الْأَكْلِ . وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ^(٢) : (إِذَا عَنَّتُهُ الْبِطْنَهُ وَأَخْدَتُهُ الْكِظَهُ^(٣)) . وَأَشَدَنَا أَبُو الْحَسْنِ عَلَيَّ بْنُ عَيْسَى ، رَحْمَهُ اللَّهُ^(٤) : أَمْوَاتُ مِنَ الْضَّرِّ فِي الْمَكْرَمَاتِ وَغَيْرِي يَمْوُتُ مِنَ الْكِظَهِ وَذُنْيَا تَلِيْنُ عَلَى الْجَاهِلِيَّهِ نَهْنَهُ وَهِيَ عَلَى ذِي حِجَّهِ فَظَهَهَ فَتَدَرُّكُ جَاهِلَهَا مَا يَرِيْدُ وَتَخْرُمُ حَازَمَهَا حَظَهِ يُقَالُ : كَظَمَ^(٤) الْغَيْظَ ، فِي التَّنْزِيلِ : « وَهُوَ كَظِيمٌ »^(٥) ، أَيْ : مِنَ الْعَمَّ والْغَيْظِ ، وَفِي التَّقْسِيرِ^(٦) : الْكَظِيمُ : الْمُمْسِكُ عَلَى حُزْنِهِ ، لَا يُظْهِرُهُ وَلَا يُشْكُوْهُ . وَفِي الْحَدِيثِ^(٧) عَنِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : « مَنْ كَظَمَ غَيْظًا ، وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُمْضِيَهُ [٤٣٠] مَلَأَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِضًا » .

وَيُقَالُ لِمَخْرُجِ النَّفَسِ مِنَ الْأَنْفِ : الْكَظَمُ^(٨) . وَقَوْلُهُمْ : قَدْ أَخَذَ بِكَظَمِي^(٩) ، مِنْ ذَلِكَ ، أَيْ : أَخَذَ بِمَخْرُجِ نَفْسِي . وَتُسَمَّى الْأَبَارُ الْمُخْرَقَةُ بِعِصْمَهَا إِلَى بَعْضِهَا كِظَامَة^(١٠) .

وَمُوْضِعُ الْبَادِيَّةِ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ يُقَالُ لَهُ : كَاظِمَة^(١١) ، ذَكَرُهُ الْبُحْتَرِيُّ فِي

(١) الفرق للموصلي ٤٥ .

(٢) السان (كظاظ) ، والفرق للموصلي ٤٥ .

(٣) لم أقف على الأبيات .

(٤) حصر حرف الظاء ١٧٩ .

(٥) التحلل ٥٨ .

(٦) ينظر : زاد المسير ٤٥٨/٤ .

(٧) سنن أبي داود ٤/٢٤٨ مع خلاف في الرواية ، وينظر : التاريخ الكبير ٣/٢ ، والنهائية ٤/١٧٨ . وفي الأصل : رضاه .

(٨) مختصر في الفرق بين الصناد والظاء ٨٩ .

(٩) الأصل : بكظطي .

(١٠) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٤٤ . وفي الأصل : كاظمة .

(١١) الجبال والأمكنة والمياه : ٢٨١ ، ومعجم البلدان ٤/٤٣٠ .

شِعْرِهِ^(١) ، فقال :

أَمَحَّلَتِي سُلْطَنِي بِكَاظِمَةَ اسْلَمَا وَتَعْلَمَا أَنَّ الْهُوَى مَا هِجْتُمَا

* * *

باب اللام من الظاء :

لَظَى النَّارُ ، نَعُوذُ بِاللهِ مِنْهَا ، وَاللَّظَى^(٢) : الْلَّهَبُ الْخَالِصُ .

اللَّفَظُ^(٣) : الْكَلَامُ ، وَالْوَاحِدَةُ : لَفْظَةُ . وَيُقَالُ : مَا لَفَظَ بِشَيْءٍ إِلَّا حَفْظَهُ .

وَلَفَظَ بِالشَّيْءِ : إِذَا رَمَى بِهِ مِنْ فِيهِ . وَتُسَمَّى الدُّنْيَا : لَافِظَةً^(٤) ، لِأَنَّهَا تَرْمِي مِنْ فِيهَا إِلَى الْآخِرَةِ . وَفِي الْمِثْلِ^(٥) : (أَسْخَى مِنْ لَافِظَةِ) ، يَعْنُونَ : الدَّيْكُ ، لِأَنَّهُ يَلْفَظُ بِالشَّيْءِ وَقَدْ حَصَلَ فِيهِ لِلْدَّاجَاجَةِ حَتَّى تَأْكِلَهُ .

* * *

باب الميم من الظاء :

مَظِئْنَةُ^(٦) الشَّيْءِ : مَعْدِنُهُ ، فَإِنَّهُ يُقَالُ : اطْلُبْ كَذَا وَكَذَا مِنْ مَظَانِهِ ، أَيْ : مِنْ مَعْدِنِهِ وَمَكَانِهِ ، [٣٠] وَقَالَ النَّابِغَةُ^(٧) فِي عَجَزِ بَيْتٍ :

فَإِنَّ مَظِئْنَةَ الْجَهْلِ الشَّيْبُ

وَيُرَوِّى : السَّبَابُ .

(١) ديوانه ١٩٥٨/٣ ، وفيه : أَنَّ الْجَوَى . وفي الأصل : هيجا .

(٢) شرح أبيات الداني الأربعية ٦٩٠ .

(٣) زينة الفضلاء ٩٥ .

(٤) الفرق للموصلي ٤٦ .

(٥) جمهرة الأمثال ١٦٧/١ . وفي الدرة الفاخرة ٢١٨/١ ، والمستقصى ١٥٩/١ : أَسْخَى مِنْ دِيكَ .

(٦) الفرق للموصلي ٤٦ .

(٧) ديوانه ١٥٥ ، وصدره : إِنْ يُكُّ عَامِرٌ قَدْ قَالَ جَهَلًا

المنظرة^(١) : التي يُستشرف منها ، ويُقال : هو منظر بلا مخبر .
و[المَظَّ]^(٢) : رُمان البر .

* * *

باب النّون من الظاء :

نَظْفَ الشَّيْءِ يَنْظُفُ نَظَافَةً^(٣) .

نَظَمْتَ^(٤) الْعِقْدَ وَالشَّيْءَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ .

وَيُقَالُ : أَفْسَدَتِ النَّظَامَ^(٥) .

وَالنَّظَمُ وَالثَّرُ ، فَالنَّظَمُ^(٦) : الشِّعْرُ . وَالثَّرُ : الْكَلَامُ فِيهِ السَّجْعُ ، وَالْخُطْبَ ،
وَالْتَّجَانِسُ ، وَالْتَّطَابِقُ .

نَظَرَ^(٧) إِلَى الشَّيْءِ ، وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ ، وَنَاظِرُ الْعَيْنِ ، وَكُلُّ مَا تَصَرَّفَ [مِنْهُ] .
وَنَاظَرَنِي مُنَاظِرَةً .

وَنَظِيرُ الْإِنْسَانِ ، وَغَيْرُهُ : مِثْلُهُ .

وَيُقَالُ : نَظَرْتُ فَلَانًا ، وَأَنْتَزَرْتُهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى 《فَنَاظَرَهُ يَمَّا
يَرْجِعُ إِلَيْهِ مَرْسَلُونَ》^(٨) .

فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : 《وَجْهُ يَوْمَئِذٍ نَاضِرٌ إِلَى رِبَّهَا نَاطِرٌ》^(٩) ، فَفِيهِ قُولَانٌ : أَحَدُهُمَا :

(١) الفرق للموصلي ٤٦ .

(٢) من الفرق بين الحروف الخمسة ١٧٨ ، وزينة الفضلاء ٩٩ . وفي الأصل : والبرمان .

(٣) حصر حرف الظاء ١٨١ .

(٤) الارضاء ١٤٦ .

(٥) الفرق للموصلي ٤٧ .

(٦) حصر حرف الظاء ١٨١ .

(٧) الاقضاء ٢٨ .

(٨) النمل ٣٥ . وفي الأصل : بما .

(٩) القيامة ٢٢ - ٢٣ . وفي الأصل : يومئذ ناظرة .

أنه أراد بالنَّظَرِ الانتظار ، معناه : [٢١] ينتظرونَ ثوابَ رَبِّهم وَنِعْمَةُ الَّتِي تأتيهم ، قال الشاعر^(١) :

فَإِنْ يَكُ صدْرُ هَذَا الْيَوْمَ وَلَى فَإِنْ غَدَ لِنَاظِرِهِ قَرِيبٌ
أَرَادَ : لِمُتَنَظِّرِهِ .

والقول الثاني : أنهم ينتظرونَ ، بمعنى : يرَوْنَ ما يأتيهم من الثواب والجوائز والنَّعْمَ مِنْ عِنْدِ اللهِ ، فذكرَ اللهُ ، سبحانَهُ ، نَفْسَهُ ، وأرادَ فَضْلَهُ وما يأتي مِنْ عِنْدِهِ ، كما قالَ تعالى : «إِنَّ ذَاهِبَ إِلَى رَبِّهِ»^(٢) ، معناهُ : إلى حيثُ أَمْرَنِي رَبِّي .

وقالَ : يُعْتَهُ بِنَظِيرَةٍ ، أيُّ : بانتظارِ وَنِسْيَةٍ ، ومنه قوله تعالى : «فَنَظَرَةً إِلَى مَيْسَرَةٍ»^(٣) .

وقوله : انتظرته بالشمن ، أيُّ : أَنْسَاتُهُ .

* * *

باب الهاء من الظاء :

حالٍ ، ليس في حرف الظاء كلمة أَوْلُها هاء .

* * *

باب الواو من الظاء :

وَظِيفَةٌ ، ووظائف^(٤) : وهو ما يُعَدُّ مِنَ الطَّعامِ وغَيْرِهِ . ووظفتُ عليه كذا وكذا .

والوظيف^(٥) ، لكلَّ ذي أربعٍ : فوقَ الرُّسْغٍ ، والجمعُ : أَوْظَفَةٌ .

(١) قرادي أَجَدَعَ في مجمع الأمثال ٧١/١ .

(٢) الصافات ٩٩ .

(٣) البقرة ٢٨٠ . وينظر : زينة الفضلاء ٨٠ .

(٤) معرفة الضاد والظاء ٣٣ .

(٥) الاعتضاد ٨٤ .

واظَبَتُ^(١) عَلَى الشَّيْءِ : إِذَا دَارَمْتَ عَلَيْهِ .

وَالْمُواظَبَةُ عَلَى الشَّيْءِ : الْمُلَازِمَةُ لَهُ .

* * *

[٣١] بَابُ الْيَاءِ مِنَ الظَّاءِ :

يُقال : نُومٌ وَيَقْطَةٌ . وَالْيَقْتَةُ^(٢) : نَقِيضُ النَّوْمِ^(٣) ، وَمِنْهُ قُولُهُمْ : اسْتِيقْظَطْ فَلَانْ ، وَأَيْقَظْتُهُ ، وَرَجُلٌ يَقْظَانْ : إِذَا كَانَ مُنْتَهِيًّا وَذِكِيرًا ، وَرَجُلٌ مُتَيَّقَظْ أَيْضًا : إِذَا كَانَ عَارِفًا بِالْأَمْوَارِ . وَمِنْ ذَلِكَ كُنْيَةُ رَجُلٍ : أَبُو الْيَقْظَانِ^(٤) .

وَمِنْ كَلَامِ الْكُتَّابِ : وَالْمَقَادِيرُ لَا بُدَّ أَنَّ عَلَى كُلِّ مُسْتَرْسِلٍ وَمُتَحَفِّظٍ وَمُسْتَنِيمٍ وَمُتَيَّقِظِ .

آخِرُ حِرْفِ الظَّاءِ .

تَمَّ الْكِتَابُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَمُتَّهِ .

وَهَذِهِ الْأَفْاظُ مَا يُكْتَبُ بِالصَّادِ وَنَظِيرِهِ مَا يُكْتَبُ بِالظَّاءِ عَلَى مَثَلِ مَا صَنَفَهُ الصَّاحِبُ أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَادٍ^(٥) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَدْ أُورِدْتُ مِنْ ذَلِكَ مَا يَكْثُرُ استِعْمَالُهُ ، دُونَ الْغَرِيبِ وَالْوَحْشِيِّ فِيمَا رَتَّبْتُهُ مِنَ الْأَبْوَابِ ، فَمِنْ ذَلِكَ :

الظَّاهِرُ^(٦) : صَخْرَةٌ فِي الْجَبَلِ تَخَالُفُ لَوْنَهُ .

نَظِيرِهِ : الظَّاهِرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، لَا يَكُونُ إِلَّا بِالظَّاءِ .

(١) حِصْرُ حِرْفِ الظَّاءِ ١٨٤ .

(٢) الْاقْضَاءُ ١٦٧ .

(٣) الْأَصْلُ : الْمَوْتُ .

(٤) كُنْيَةُ الدِّيكِ . (ثَمَارُ الْقُلُوبِ ٤٠٣ ، وَالْمَرْصُعُ ٣١٣) .

(٥) الْمُتَرْفِي سَنَةُ ٣٨٥ هـ ، فِي كِتَابِهِ : (الفَرْقُ بَيْنَ الضَّادِ وَالظَّاءِ) .

(٦) يُنْظَرُ فِي الْضَّاهِرِ وَالظَّاهِرِ : الْفَرْقُ لِلصَّاحِبِ ١٧ - ١٨ ، وَالزِّيَنةُ ٩٩ ، وَالْاعْتِمَادُ ٣٩ .

[١٣٢] العَضْم^(١) : مَقْبِضُ الْقَوْسِ ، وَالْعِضَامُ أَيْضًا لَا تَكُونُ إِلَّا فِي عَسِيبِ الْبَعِيرِ ، وَالْعَدْدُ : أَعْضِمَةٌ .

نظيره : العَظْمُ ، أَحْدُ الْعِظَامِ .

الْبَيْض^(٢) المعروف .

نظيره : الْبَيْظ^(٣) ، مَاءُ الرَّجْلِ ، الَّذِي مِنْهُ الرَّجْلُ .

الْقَيْض^(٤) : الْقِسْرُ ، قِشْرُ الْبَيْضَةِ الْفَارِغَةِ الَّتِي قَدْ خَرَجَ مَا فِيهَا .

نظيره : الْقَيْظُ ، صَمِيمُ الْحَرَّ .

الْصَّرَاب^(٥) : اسْمٌ لِلصَّرْبِ ، مَثَلُهُ : الْقَتَالُ اسْمٌ لِلْقَتْلِ .

نظيره : الْظَّرَاب^(٦) : الْحَجَارَةُ النَّاتِئَةُ فِي الْأَرْضِ ، الْحَادَّةُ الرَّؤُوسُ ، قَالَ

الشَّاعِرُ^(٧) :

إِنَّ جَنْبِي عَنِ الْفِرَاشِ لِنَاتٍ كُتُّوٌ الْأَسَرُ فَوْقَ الظَّرَابِ
وَالظَّرَاب^(٨) أَيْضًا : الْجَبَلُ .

● وَعَنْ فَاطِمَةَ ، عَلَيْهَا السَّلَامُ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ لِخَادِمَهَا : اصْعِدْ فَوْقَ
الظَّرَاب^(٩) فَانظُرْ هَلْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ ؟

وَيُقَالُ : فَاضَ^(١٠) الْإِنَاءُ وَالنَّهَرُ ، وَكُلُّ مَا خَرَجَ وَسَاحَ مِنَ الْمَاءِ .

(١) ينظر في العضم والعظم : الفرق للصاحب ٨ - ٩ ، والزينة ٩٩ ، والاعتماد ٤٦ .

(٢) ينظر في البيض والبيظ : الفرق للصاحب ٢٢ - ٢٣ ، والزينة ١٠٠ ، والاعتماد ٢٧ .

(٣) الأصل : البيض .

(٤) ينظر في القيض والقيظ : الفرق للصاحب ١٢ - ١٣ ، والزينة ٩٩ ، والاعتماد ٥٢ .

(٥) ينظر في الصراب والظراب : الفرق للصاحب ٢٣ - ٢٥ ، والاعتماد ٢٥ .

(٦) الأصل : الصراب .

(٧) معد يكرب بن الحارث في معجم الشعراء ٤٣٣ . والأسر : البعير الذي في كركته دبرة .

(٨) الأصل : الصراب .

(٩) الأصل : الصراب .

(١٠) ينظر في فاض وفاظ : الفرق للصاحب ١٥ - ١٦ ، والاعتماد ٤٣ ، ووفق المفهوم ١٥٣ .

نظيره : فاظ الميت ، إذا قَضى .

غاضٍ^(١) الماء : إذا نقص وخاص في الأرض .

نظيره : غاذه الشيء يغطيه غيظاً .

ضل^(٢) الشيء : إذا ضاع وهلك ، ومن الضلال أيضاً ، [٣٢ ب] نعوذ بالله منه^(٣) .

نظيره : ظل يفعل كذا وكذا نهاراً ، وبات يفعل كذا ليلاً ، وقد مر ذكره .

النَّصْرَة^(٤) : الطَّرَاوَةُ وَالْحُسْنُ مِن التَّنَعُّمِ ، ومنه قوله تعالى : «تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَصْرَةَ الْأَئِمَّةِ»^(٥) .

نظيره : النَّظَرَةُ ، مِن النَّظَرِ .

الضَّرِير^(٦) : الرَّجُلُ الْمُذَاهِبُ الْبَصَرِ .

نظيره : الظَّرِير : المكان الذي فيه ظُرُر ، وهي حجارة ملء الكَفَّ ، وربما يُذَبَّحُ بها ، والجمع : ظُرَانٌ .

القارِض^(٧) : الْذِي يَقْرِضُ الشَّيْءَ بِأَسْنَانِهِ وَبِالْمِقْرَاضِ .

نظيره : القارِظ : [الذي] يجمع ورق السَّلَمِ ، وهو القرَظ الذي يُدَبِّغُ به الأديم .

الحَضِيرَة^(٨) : الجماعة من القوم يغزون ، قيل : من السَّبْعة إِلَى العَشْرَةِ ، قال

(١) ينظر في غاض وغاذه : الفرق للصاحب ١١ ، والزينة ٩٧ - ٩٨ ، والاعتماد ٤٨ .

(٢) ينظر في ضل وظل : الفرق للصاحب ١٨ - ١٩ ، والاعتماد ٣٥ .

(٣) الأصل : منها .

(٤) ينظر في النَّصْرَة والنَّظَرَة : الفرق للصاحب ٢١ ، والزينة ٩٧ ، والاعتماد ٥٤ .

(٥) المطففين ٢٤ . وفي الأصل : نظيرة النَّعِيم .

(٦) ينظر في الضَّرِير والظَّرِير : الفرق للصاحب ١٦ ، والاعتماد ٣٦ .

(٧) ينظر في القارِض والقارِظ : الفرق للصاحب ١١ - ١٢ ، والاعتماد ٥٠ - ٥١ .

(٨) ينظر في الحَضِيرَة والحظيرة : الفرق للصاحب ٩ ، والزينة ٩٩ .

الشّاعر^(١) :

يَرُدُّ الْمِيَاهَ حَضِيرَةً وَنَفِيَضَةً وَرَدَ الْقَطَاةِ إِذَا اسْمَأَلَ النَّبِيَّ
وَالْحَظِيرَةُ : كُلَّ مَا حَظِرَتْ^(٢) عَلَيْهِ وَمَنَعَتْ مِنْهُ وَحَوَّطَتْهُ .

الْعَضْ^(٣) ، عَضْكَ لِلشَّيْءِ بِجَمِيعِ فَمِكَ ، وَبِأَقْصى أَضْرَاسِكَ .

نَظِيرَهُ : الْحَظَّ : مَسْكُكَ عَلَى الشَّيْءِ بِشَفْتِكَ . وَيُقَالُ أَيْضًا : عَطْتُهُ الْحَرْبُ .

وَيُقَالُ : [٤٣] هِيَ عِظَاظُ الْحَرْبِ ، فَالْعَظَّ ، بِالظَّاءِ ، يَكُونُ لِلْحَرْبِ .

وَالْحَظَّ^(٤) : الْجَدُّ وَالْبَحْثُ . وَالْحَضْ : الْحَثُّ .

وَالْنَّصِيرُ وَالنُّصَارَ^(٥) : الْذَّهَبُ .

نَظِيرَهُ : النَّظِيرُ : نَظِيرُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، فِي عِلْمٍ أَوْ شَرْفٍ أَوْ رُتبَةٍ أَوْ مَنْزِلَةٍ ،
وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

تَمَّ الْكِتَابُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

وَفِرَغُ مِنْ نَسْخَهُ فِي يَوْمِ الْاثْنَيْنِ ثَامِنَ جَمَادِيِّ الْأُولَى سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعَيْنِ وَخَمْسَ
مَائَةٍ .

كَتَبَهُ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا يَتَخَذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا ، وَمُصْلِيًّا عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدَ ، النَّبِيِّ الْأَمِيِّ ، وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ .
قُوبَلَ بِأَصْلِهِ الْمُنْقَولُ مِنْهُ فَوَافَقَ .

(١) سعدى بنت الشمردل الجهنمية في الأصميات ١٠٣ ، والحماسة الشجرية ٣٠٦ . والنفيضة : الجماعة ، واسمائٌ : قصر . والتبع : الظل . وفي الأصل : ترد . اسمائٌ .

(٢) الأصل : حضرت .

(٣) ينظر في العض والعظ : الفرق للصاحب ٤ - ٥ ، والزينة ١٠٠ ، والاعتماد ٤٤ ، ووفاق المفهوم ١٥٢ .

(٤) ينظر في الحضن والحظ : الفرق للصاحب ٩ ، والزينة ٩٨ ، والاعتماد ٣٢ .

(٥) ينظر في النصير والنظير : الفرق للصاحب ٢١ ، والفرق بين الحروف الخمسة ١٤٧ ، والاعتماد ٥٥ .

الفهارس العامة

لكتاب

الضاد والظاء

لابن سهيل النحوي

فهرس الموضوعات

٥	مقدمة المحقق
٧	مخطوطة الكتاب
١٣	مقدمة المؤلف
١٥	باب الألف من الضاد
١٩	باب الباء من الضاد
٢١	باب التاء من الضاد
٢٢	باب الثاء من الضاد
٢٢	باب الجيم من الضاد
٢٣	باب الحاء من الضاد
٢٦	باب الخاء من الضاد
٢٧	باب الدال من الضاد
٢٨	باب الذال من الضاد
٢٨	باب الراء من الضاد
٣١	باب الزاء والسين والشين والصاد
٣١	باب الضاد من الضاد
٤٥	باب الطاء والظاء
٤٥	باب العين من الضاد
٤٨	باب الغين من الضاد
٥٠	باب الفاء من الضاد
٥١	باب القاف من الضاد
٥٣	باب الكاف واللام
٥٣	باب الميم من الضاد
٥٤	باب التون من الضاد
٥٦	باب الهاء من الضاد

٥٨	باب الواو من الضاد
٥٨	باب الياء من الضاد
* * *	
٥٩	باب الألف من الظاء
٦٠	باب الباء من الظاء
٦٠	باب التاء من الظاء
٦٠	باب الثاء
٦١	باب الجيم من الظاء
٦١	باب الحاء من الظاء
٦٣	باب الخاء والدال والذال والراء والزاي والسين
٦٣	باب الشين من الظاء
٦٤	باب الصاد والضاد والطاء
٦٤	باب الظاء من الظاء
٦٩	باب العين من الظاء
٧٠	باب الغين من الظاء
٧٠	باب الفاء من الظاء
٧١	باب القاف من الظاء
٧٢	باب الكاف من الظاء
٧٣	باب اللام من الظاء
٧٣	باب الميم من الظاء
٧٤	باب النون من الظاء
٧٥	باب الهاء من الظاء
٧٥	باب الواو من الظاء
٧٦	باب الياء من الظاء

* * *

فهرس الآيات القرآنية

الآية		الصفحة	رقمها
سورة البقرة			
﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَخِي، أَنْ يَضْرِبَ مُثَلًا مَا بَعْدَةَ﴾	٢٠	٢٦	
﴿فَإِذَا أَفَضَّلَهُ مِنْ عَرَقَتِ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ	١٨	١٩٨	
﴿الْحَرَامُ وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَنَا لَكُمْ﴾	٤٧	٢٣٢	
﴿فَلَا تَعْصُلُوهُنَّ﴾	٧٥	٢٨٠	
﴿فَنَظَرَةً إِلَى مِسْرَقٍ﴾			
سورة آل عمران			
﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظَاظَ عَلَيْهِ الْقَلْبُ لَا نَفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ﴾	٧٠	١٥٩	
سورة النساء			
﴿وَنَذِلُّهُمْ ظَلَّاً ظَلِيلًا﴾	٦٥	٥٧	
سورة الأنعام			
﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَحْوِصُونَ فِي أَيْمَانِنَا﴾	٢٧	٦٨	
سورة التوبية			
﴿وَلَا وَضَعُوا خَلْلَكُمْ﴾	٥٨	٤٧	
﴿وَطَنُوا أَنَّ الْمَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ﴾	٦٥	١١٨	
سورة يوسف			
﴿فَلَمَّا ثَبَتَ فِي الْسِّجْنِ بِصُبْعَ سِينِينَ﴾	٢٠	٤٢	
سورة الحجر			
﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْءَانَ عِصِينَ﴾	٤٧	٩١	
سورة النحل			
﴿وَهُوَ كَظِيمٌ﴾	٧٢	٥٨	

الآية			الصفحة	رقمها
﴿وَلَا تُكُفِّرْ فِي ضَيْقٍ﴾			٣٧	١٢٧
سورة الإسراء				
﴿وَمَا كَانَ عَطَاءَ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾			٦١	٢٠
﴿فَسَيُقْتَصِرُونَ إِلَيْكَ رُؤْسُهُمْ﴾			٤٩	٥١
سورة الكهف				
﴿وَرَءَا الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَاهَرُوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا﴾			٦٥	٥٣
سورة مریم				
﴿وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ حِذَّا﴾			٣٨	٨٢
سورة الأنبياء				
﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾			٢٥	٩٨
سورة الحج				
﴿تَذَهَّلُ كُلُّ مُرْضِعٌ كَيْفَ عَمَّا أَرَضَعَتْ﴾			٢٨	٢
سورة الفرقان				
﴿سَيُعَا لَهَا تَغْيِيرًا وَزَفِيرًا﴾			٧٠	١٢
﴿أَلَمْ تَرَ إِنَّ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَ الظِّلَّ﴾			٦٥	٤٥
﴿وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا﴾			٦٨	٥٥
سورة الشعراء				
﴿طَلَمْهَا هَضِيمٌ﴾			٥٧	١٤٨
سورة النمل				
﴿فَنَاظَرَهُ يَمَّ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ﴾			٧٤	٣٥
سورة القصص				
﴿سَنَشِدُ عَصْدَكَ بِأَشْيَكَ﴾			٤٥	٣٥
سورة سباء				
﴿وَمَا لَوْمَنَهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ﴾			٦٨	٢٢

الآية	الصفحة	رقمها	سورة يس
﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَسَيَّ خَلْقَهُ﴾	٣٢	٧٨	
سورة ص			
﴿أَرَكَضْ بِرْجِلَكَ﴾	٢٩	٤٢	
﴿وَحْدَ يَدِكَ ضَعْفَنَا فَأَضْرِبْ لَهُ، وَلَا تَخْتَثُ﴾	٤٢	٤٤	
سورة فصلت			
﴿وَفَيَضَّنَا لَهُمْ قَرْنَاءَ﴾	٥٢	٢٥	
سورة الشورى			
﴿مَجْهُومُهُمْ دَاهِضَةٌ عِنْدَ رِبِّهِمْ﴾	٢٧	١٦	
سورة الفتح			
﴿وَظَنَنْتُمْ ظَرْبَ السَّوْرَةِ﴾	٦٥	١٢	
سورة النجم			
﴿تِلْكَ إِذَا قِسْمَةٌ ضِيزَّةٌ﴾	٣٧	٢٢	
سورة الرحمن			
﴿يُرْسَلُ عَيْتَكُمَا شَوَّاطِئُ مِنْ نَارٍ وَخَمَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ﴾	٦٣	٣٥	
﴿عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾	٥٥	٦٦	
سورة الواقعة			
﴿عَلَى شَرِّ مَوْشِونَقَ﴾	٥٤	١٥	
﴿فَظَلَمْتُمْ نَفْكَهُونَ﴾	٦٤	٦٥	
سورة الجمعة			
﴿وَإِذَا رَأَوْا بَحْرَةً أَوْ لَفَوْا أَنْفَصُوا إِلَيْهَا﴾	٥٠ ، ١٦	١١	
سورة الصافات			
﴿إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّ﴾	٧٥	٩٩	

الآية	الصفحة	رقمها	سورة المزمل
﴿ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ﴾	٢١	٢٠	
﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ تَأْسِرُهُ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾	٧٤	٢٣ - ٢٢	سورة القيامة
﴿ فَأَلْبَثْنَا فِيهَا حَجَّاً (١٧) وَعِنَّا وَقَضَيْنَا ﴾	٥٢	٢٨ - ٢٧	سورة عبس
﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَالٍنِ ﴾	٦٦ ، ٣٦	٢٤	سورة التكوير
﴿ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَصْرَةَ الْعَيْمِ ﴾	٧٨ ، ٥٥	٢٤	سورة المطففين
﴿ وَالْمَدْيَنَتِ ضَبِحًا ﴾	٣٦	١	سورة العاديات

* * *

فهرس الحديث الشريف

الصفحة	الحديث
٤٢	« اغتربوا لا تُصوروا »
٥٩	« ألطروا ياذا الجلال والإكرام »
٤٦	« إنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا يَتَعَوَّذُونَ وَلَا يَبُولُونَ . . . »
٤٧	« إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ عَلَى نَاقَتِهِ الْعَضِباءِ »
٤٥	« لَا يَعْضِدُ شَجَرَهَا ، وَلَا يَخْتَلِي خَلَاهَا »
٤٧	« لَعْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَاضِهَهُ وَالْمُسْتَعْضِهَهُ »
١٧	« لَوْ لَحِقَ آخِرَهُمْ أَوْلَهُمْ ، لَا تَهْبِطُ الْوَادِي نَارًا »
٧٢	« مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَمْضِيَهُ ، مَلَأَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَضَا »
٢٥	« نَزَّهُوا الْقُلُوبُ ، تَعَذَّرَ الذِّكْرُ »

* * *

فهرس الأمثال

الصفحة	المثل
٧٢	إذا علته البطنة ، وأخذته الكظة
٧٣	أسخي من لافظة
٦٧	تجوع الحرّة ولا تأكل بثديها
٢٠	جاووا بقضهم وقضيضهم
٥١ ، ٢٣ ، ٢٢	حال الجريض دون القريض
٧١	حتى يؤوب القارظ العنزي
٣٤	لا آتيك سنّ الحسل
٦٧	من أشبه أباه فما ظلم
٣٤	هذا أَجْلُ من الحرش

* * *

فهرس الأقوال

الصفحة	قائله	القول
٢٥	ابن عباس	أحمدوا بنا في إنشاد الشعر ورواية الأخبار
١٥	ابن عباس	أزلزلت الأرض ، أم بي أرضن .
٧٧	فاطمة الزهراء	اصعد فوق الظراب ، فانظر هل غربت الشمس ؟ .
٤٢	أبو هريرة	تلك نعجة من النعاج (الفرع) .
٦٩	-	دستُ في ظلمة الظلمة عظم ظهر عظاية .
١٧	علي بن أبي طالب	كما حُمِّل فاضطلع .
٣٦	-	الناس أجناس مختلفون ، وأصناف مختلفون . . .
٥١	أنس بن مالك	نزل تحرير الخمر ، فما كانت غير فضيحكم هذه . والمقادير لا بد أن على كل مسترسل ومتحفظ ،
٧٦	الكتاب	ومستنيم ومتيقظ

* * *

فهرس الأعلام

عمرو بن معدى كرب	٣٠	زيد بن علي	٢٩	إبراهيم بن المهدى	٦١
عمير بن ضابئ البرجمى		زينب (في الشعر)	٢١	الأصمى	٢٩ ، ٣٥ ، ٤٠
٤٣		سلمى (في الشعر)	٥٧		٧٠
فاطمة الزهراء	٧٧		٧٣	الأعشى	٢٥
الفرزدق	٥٥	شريح بن الحارث	٦٠	امرأة القيس	٥٧ ، ٥٦ ، ٥١
فضالة	٥٠	شيطم	٦٣	أنس بن مالك	٥١
القارظ العنزي	٧١	الصاحب بن عباد	٧٦	البحتري	٦٨ ، ٧٢
كثير عزة	٦٤	صباح	٤٤	جبريل (عليه السلام)	١٦
المبرد	١٨	ضابئ بن الحارث البرجمى	٤٣	حظة المعنى	٦١
المتلمس	٤٦		٤٣	جرير	٥٥
المتنبى	١٤ ، ٣٥ ، ٣٢	ضباعنة	٤١	الحارث بن أبي شمر	٢٨
	٥٩	ابن عباس	١٥ ، ٢٥	حبى المدنية	٣٤
المرتضى = علي بن أبي طالب		عبد الرحمن بن حسان	٣٥	الحجاج	٤٣
مروان بن أبي حفصة	٢٧	عبد الله بن عمر	٥١	حسان بن ثابت	٢٧
المستوغر بن ربيعة	٣١	عثمان بن عفان	٤٣	أبو الحسن التهامي	٥٥
مسيلمة الكذاب	٤٤	علي بن أبي طالب	١٧ ، ٦٠ ، ٥٣	أبو الحسين ابن القطان	١٨
مضير بن نزار	٥٣	علي بن عيسى الريعي	٤٠	أبو الحسن بن مسلم	٣٦
التابعة الذبيانى	٧٣		٧٢	الحضر (عليه السلام)	٢٦
النعمان بن المنذر	٢٨	علي بن موسى الرضا	٣٠	الخليل بن أحمد	١٥ ، ٦٧ ، ٥٩
النميري	٢١	عمر بن الخطاب	٣٣	دحية بن خليفة الكلبي	١٦
أبو اليقظان	٧٦	عمرو بن بحر الجاحظ	٦١	ابن دريد	١٨
				ذو الرمة	١٩ ، ٤٢ ، ٦٢

* * *

فهرس الأماكن والبلدان

عكاظ ، ٣١ ، ٦٩	البادية ، ٢٣ ، ٧٢
الغور ، ٥٥	البصرة ، ٦٧ ، ٧٢
كاظمة ، ٧٢ ، ٧٣	الحاضرة ، ٢٣
الكعبة المشرفة ، ٣٦	الحجاز ، ٣٣
الكوفة ، ٢٤ ، ٤٣	الحرّاصة ، ٢٤
المدينة المنورة ، ٤٥ ، ٧١	ذو الغضاب ، ٦٤
المشعر الحرام ، ١٨	السّواد ، ٣٣
نعمان ، ٢١	الصُّراح ، ٣٦
وادي القصر ، ٦٧	طوس ، ٣٠
اليمامـة ، ٤٦ ، ١٧	العرض ، ٤٦
	عرفات ، ١٨

* * *

فهرس القبائل والجماعات

بنو غيظ	٧٠	بنو آدم	٦٢
الفقهاء	٢٥	الأعراب	٦٣ ، ٣٤
القراء	٢٥	الأنصار	٢٨
قرיש	٤٧	أهل الحجاز	٣٣
بنو قريطة	٧١	أهل السواد	٣٣
قيس	٧٠	الرّواضن	٢٩
الميضة	٢١	بنو سعد بن بكر بن هوازن	٢٨
المسودة	٢١	بنو ضبة	٣٥
الملائكة	٦٢	ضبيعة	٤١
المهاجرون	٢٨	بنو حسنة	٣٥
بنو النضير	٥٥	العجم	٥٩
بنو هاشم	٢١	العرب	٦٢ ، ٣٥
هوازن	٢٨	عنزة	٧١
اليهود	٧١	بنو غاضرة	٤٨

* * *

فهرس الحيوان

الضفدع ٤٤	الأيل ١٦ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٥٦
الضبّيون ٤٠	الأرضة ١٥
الطير ٣٣ ، ٥٤	الأسد ٣٧ ، ٤٩
الظبي ٦٨	البعوضة ٢٠
الظلّيم ٤٩ ، ٦٧	البعير ٧٧
أم عامر ٤١	البقرة ٦٦
العصباء ٤٧	الشلّعب ٣٦
العظاية ٦٩	الجمل ٥٤
العلجموم ٤٤	الحسل ٣٤
الفراز ٦٨	الحظيّ ٦٢
الفصافر ٤٩	الحوت ٣٣ ، ٣٥
الفرخ ٥٢	الحيّة ٣٢ ، ٥٥
الفرس ٢٩ ، ٤٠	الخيل ٣٦ ، ٤٠ ، ٦٢
الفرعول ٤٢	الدابة ٢٩
الكلب ٤٩	الدجاج ٧٣ ، ٥٤ ، ٢٠
الناقة ٣٦ ، ٤١ ، ٤٧	الدرّاج ٥٤
النعامنة ٢٠ ، ٦٧	الديك ٧٣ ، ٢٥
النعجة ٤٢	السنّور ٤٠
النمل ١٥	السواني ٥٤
النواضح ٥٤	الشرغ ٤٤
النواهض ٥٤	الضبّت ٣٣ ، ٣٤ ، ٦٧ ، ٣٥
النون ٦٧	الضبع ٤١ ، ٤٢
الهاجة ٤٤	الضرغام ٣٧

* * *

فهرس الكتب

الصفحة	اسم الكتاب
٧٦	الفرق ، للصاحب بن عباد
٥٥ ، ٤٦	الفصيح ، لعلب
٤٠	كتاب الخيل ، للأصمسي
٢١	كتاب سيبويه
٢١	كتاب المبيضة (مقاتل بنى هاشم)
٥٥	نقائض جرير والفرزدق

* * *

فهرس الشعر

أول البيت	قافية	قائله	بحره	عدد الأبيات	الصفحة
-----------	-------	-------	------	-------------	--------

قافية الهمزة

٣٤	١	وافر	حبي المدنية	خلاء	وددت
----	---	------	-------------	------	------

قافية الباء

٣٥	١	طويل	المتنبي	الصّبّا	لقد
٧١	١	وافر	بشر بن أبي خازم	آبا	فرجي
٢٥	١	متقارب	الأعشى	شعويا	فلا
٧٣	١	وافر	النابغة الذبياني	الشّبابُ	فإن
٧٥	١	وافر	قراد بن أجدع	قريبُ	فإن
٢٩		مجزوء الرمل	-	رضابِ	حَبْذا
٧٧	١	خفيف	معدي كرب بن الحارث	الظّرّابِ	إن
٣٧	١	سريع	امرأة القيس	بالذّنبِ	ضازت

قافية التاء

٢١	١	طويل	الثقفي	عطراتِ	تضوع
٦٤	١	طويل	كثير عزة	استقلتِ	وكنت

قافية الحاء

٢٢	١	كامل	المجروحُ	المتنبي	ما باله
----	---	------	----------	---------	---------

قافية الدال

٣٥	٢	رجز	-	صردا	أصبح
٥١	١	بسيط	الأفوه الأودي	سادوا	لا يصلح
٤١	١	كامل	امرأة القيس	برُد	ضافي
٣٢	١	طويل	طرفة بن العبد	المتوقد	أنا
٦٧	٢	بسيط	الخليل بن أحمد	ميعادِ	زر

أول البيت	قافية	قائله	بحره	عدد الأبيات	الصفحة
كتبت	بعيد	الخيار بن سبرة	وافر	١	٥٩
وبهم	الطريد	المتنبي	خفيف	١	١٤
إنك	بالأكباد	-	رجز	٢	٣٣
قافية الذال					
ضربت	لذا	المتنبي	متقارب	١	٣٢
قافية الراء					
هي	انكسارُها	حاجب بن ذبيان	طويل	١	٣٣
فما	تشيرُها	-	طويل	١	٤٤
أخوها	عقرًا	ذو الرمة	طويل	١	٤٢
ماذا	الدار	الأخطل	بسيط	٢	٢٥
المستجيرُ	بالنارِ	التكلام الضبعي أو	بسيط	١	٣٠
ينشُّ	الوغيرِ	المستوغر	وافر	١	٣٠
كأنَّ	الصبارِ	الأعشى	وافر	١	٤٤
قافية السين					
وذاك	المتلمسُ	المتلمس	طويل	١	٤٦
تضيءُ	نُحاسا	النابغة الجعدي	متقارب	١	٦٣
قافية الضاد					
أيها	البحترى	غمضا	خفيف	١	٤٩
-	بالحضيضِ	-	وافر (شطر)	١	٢٣
أكل	أبو الشيس	أنفاضِ	وافر	١	٥٦
قافية الظاء					
نحن	لحظه	-	مجزوء الرمل	٢	٦١
أموت	الكتَّه	-	متقارب	٣	٧٢
أدهشت	الحفظَه	ابن الرومي	رجز	٢	٦٢
لا يدفنون	فاظا	رؤبة	رجز	١	٧١

أول البيت	قافية	قائله	بحره	عدد الأبيات	الصفحة
قافية العين					
ما بال	المضجعُ	أبو ذؤيب	كامل	١	١٦
يرد	الشُّجُعُ	سعدى الجهنية	كامل	١	٧٩
شاة	الضَّبِيعُ	-	مجزوء الرجز	١	٦٣
قافية القاف					
فلا	تذوقُ	حميد بن ثور	طويل	١	٦٥
قافية اللام					
ألا	تحملوا	جرير	طويل	١	٦٤
هممت	حلائله	عمير بن ضابئ	طويل	٣	٤٣
تجلو	معلولُ	كعب بن زهير	بسيط	١	٦٧
سبحل	وناعلِي	أبو الحجاج أو	طويل	١	٣٤
فجئت	المتفضلِ	امرأة القيس	طويل	١	٥٦ ، ٥١
هصرت	المخلخلِ	امرأة القيس	طويل	١	٥٧
كان	بالأرجلِ	عبد الرحمن بن حسان أو	متقارب	١	٣٥
قافية الميم					
أمحلي	ما هجتما	البحترى	كامل	١	٧٣
فرطن	عديمُ	مزاحم العقيلي	طويل	١	٢١
كأنما	ميمُ	ذو الرمة	بسيط	١	١٩
على	كلامُ	-	وافر	١	٥٧
يقاربن	الحوائمِ	ذو الرمة	طويل	٢	٦٢
تبلغ	بالقضىِ	-	طويل	١	٢٧
حسروا	صوارمِ	عمر بن أبي ربيعة	كامل	١	٢٩
كل	كريمِ	أبو عطاء السندي	خفيف	٢	١٨
ومكن	العجبِ	أبو الهندي	متقارب	١	٣٤
قافية النون					
وأعرضت	مصلتنا	عمرو بن كلثوم	وافر	١	١٧

أول البيت	قافية	قائله	بحره	عدد الأبيات	الصفحة
إذا	الضيافُ	حسان بن ثابت	طويل	٢	٤٠
ليت	رمضانُ	-	خفيف	١	٣٠
ولله	الهزيانِ	المتنبي	طويل	١	٣٢
أتأمرني	منيٌّ	حابس الكندي	وافر	٣	٢٣

قافية الألف المقصورة

نظمًا	واللّمَىٰ	البحترى	كامل	١	٦٨
وآض	الثّرَىٰ	ابن دريد	رجز	١	١٨
وليس	بالمعْضِىٰ	رؤبة	رجز	١	٤٧

* * *

فهرس اللغة

ضأن ٤٠	حيض ٢٥	أرض ١٥
ضباء ٤٣	خضب ٢٦	أضاً ١٩
ضبب ٣٩ ، ٣٥ - ٣٣	حضر ٢٦	أيضاً ١٨
ضبع ٣٦	حضرم ٢٧	بضضن ٢١
ضبر ١٧	خصل ٢٦	بضع ٢٠ ، ١٩
ضبط ٣٩ ، ١٧	خضم ٢٦	بظر ٦٠
ضبع ٤٢ - ٤١ ، ٣٦ ، ٢١	خفظن ٢٦	بعض ٢١ ، ٢٠
ضجع ١٥	خوض ٢٧	بغض ٢٠ ، ١٩
ضجر ٣٧	دحضن ٢٧	بهظ ٦٠
ضمح ٤٣	ريض ٢٩	بيض ٧٧ ، ٢١ ، ٢٠
ضشك ٤٤	رحسن ٢٨	بيظ ٧٧
ضحي ٤٣ ، ٣٦	رذب ٢٩	جحظ ٦١
ضخم ٣٧	رضخ ٢٩	جرض ٥١ ، ٢٣ - ٢٢
ضدد ٣٨	رضع ٢٨	حرض ٢٤
ضرب ، ٣٢ - ٣١ ، ١٦ ، ٧٧	رضف ٣١ - ٣٠	حذب ٢٥
ضرج ٢٢	رضي ٥٣ ، ٣٠	حضر ٧٨ ، ٢٤ - ٢٣
ضرح ٣٦	رففن ٢٩ ، ١٦	حضرن ٢٣
ضرر ١٦	ركض ٢٩	حضرن ٢٤
ضرس ٣٩	رمض ٣٠ ، ١٨	حظر ٧٩ ، ٦١
ضرط ٤٤	روض ٣٠	حظاظ ٧٩ ، ٦١
ضرع ٤٣ ، ٣٣ ، ٢٢ ، ٤٣	شظم ٦٣	حظل ٦١
٥٤	شظي ٦٣ ، ٦٠	حظي ٦٢
ضرغم ٣٧	شوظ ٦٣	حفظ ٦٢
ضررم ٣٩	ضأس ٤٢	حمض ٢٦ ، ٢٥
		حوض ٢٤

عصبي	٤٧	ضيق	٣٧ ، ١٦	ضع	٢٢
ظلم	٧٠	ضييم	٤١	ضعف	٤١
عظم	٧٧ ، ٦٩	ظار	٦٧	ضعف	٤٢
عني	٦٩	ظبا	٦٨	ضغط	٤٣
عقل	٦٩	ظبي	٦٨	ضفن	٣٧
عرض	٤٦ ، ٢١	ظرب	٧٧	ضفدع	٤٤
غرض	٤٨	ظرر	٧٨	ضفر	٥٤ ، ٣٩
غضب	٤٩	ظرف	٦٦	ضفف	٣٨
غضرا	٤٨	ظعن	٦٤	ضفن	٤٠
غضرف	٤٩	ظفر	٦٦	ضفي	٤٠
غضض	٤٨	ظلع	٦٤	ضلع	٤١ ، ٣٣-٣٢
غضف	٤٩	ظلف	٦٦	ضلل	٧٨ ، ٣٨
غضفر	٤٩	ظلل	٥٩ ، ٦٤ - ٦٥	ضمخ	٢٢
غضن	٤٨		٧٨	ضمد	٣٩
غضي	١٥	ظلم	٦٧ ، ٤٩	ضم	٣٩
غاظ	٧٠	ظمأ	٦٨	ضم	١٧ ، ٣٩
غمض	٤٩	ظنب	٦٧	ضمن	٣٩
غيص	٧٨ ، ٤٩	ظنن	٦٥ - ٦٦ ، ٧٣	ضنك	٣٧
غيظ	٧٨ ، ٧٠	ظهر	٦٩ - ٦٨ ، ٧٦	ضبن	٣٥
فرض	٥٠	عرض	٤٦ - ٤٥ ، ١٧	ضني	٤٠
فضح	٥١	عصب	٤٧	ضهد	١٧
فضخ	٥١	عشد	٤٥	ضهي	٤٣ ، ٥٣
فضض	٥٠ ، ١٦	عوضض	٧٩ ، ٤٨	ضوع	٢١
فضل	٥٠	عضل	٤٦	ضون	٤٠
فضي	٥٠ ، ١٧	عضم	٧٧	ضوي	١٩ ، ٤٢
فظاظ	٧٠	عشه	٤٧	ضير	٣٨
فطع	٧٠	عضو	٤٧	ضيز	٣٧
				ضيف	٤٠

نطف	لمظ	فوض
نظم	محض	فيض
معظ	مخض	فيظ
بغض	مضر	قبض
بغض	مضض	قررض
نقض	مضض	78 ، 52 - 51
نهض	مضي	قرظ
هضب	مظاظ	قضب
هضم	معض	قضض
هيضم	نضب	قضف
وضأ	نضج	قضم
وضع	نضخ	قضبي
وحن	نضد	قيض
وحن	نصر	قيظ
وظب	نضض	كظاظ
وظف	نضل	كظم
وعظ	نضو	لحظ
ومض	نضي	لظاظ
يقظ	نظر	لظي
	79 ، 78 ، 55	73 ، 60 ، 73
	79 ، 78	لفظ

* * *

ثبات المصادر^(١)

- المصحف الشريف .

(أ)

- الإبدال : ابن السكيت ، يعقوب بن إسحاق ، ت ٢٤٤ هـ ، تحد . حسين محمد محمد شرف ، القاهرة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- الاتباع : أبو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي ، ت ٣٥١ هـ ، تحد التنوخي ، دمشق ١٩٦١ م .
- أخبار النحوين البصريين : السيرافي ، أبو سعيد الحسن بن عبد الله ، ت ٣٦٨ هـ ، تحد . محمد إبراهيم البنا ، القاهرة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- الارتضاء في الفرق بين الضاد والظاء : أبو حيان الأندلسي ، محمد بن يوسف ، ت ٧٤٥ هـ ، تحد الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد ١٣٨٠ هـ - ١٩٦١ م . (نشر مع : مختصر في الفرق بين الضاد والظاء لمحمد بن نشوان الحميري) .
- أساس البلاغة : الزمخشري ، محمود بن عمر ، ت ٥٣٨ هـ ، تحد عبد الرحيم محمود ، القاهرة ١٩٥٣ م .
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب : ابن عبد البر القرطبي ، يوسف بن عبد الله ، ت ٤٦٣ هـ ، تحد الجاوي ، مط نهضة مصر ، القاهرة . (لا . ت) .
- أسد الغابة في معرفة الصحابة : ابن الأثير ، عز الدين علي بن محمد ، ت ٦٣٠ هـ ، القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٣ م .
- إسفار الفصيح : أبو سهل الهروي ، محمد بن علي بن محمد ، ت ٤٣٣ هـ ، تحد

(١) المعلومات التامة عن اسم المؤلف وسنة وفاته تذكر عند ورود اسمه أول مرة فقط .

- د . أحمد بن سعيد بن محمد قشاش ، المدينة المنورة ١٤٢٠ هـ .
- أسماء الأسد : ابن خالویه ، الحسین بن أحمد ، ت ٣٧٠ هـ ، تحد د . محمود جاسم الدرویش ، بيروت ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .
- إشارة التعین في تراجم النحاة واللغويین : اليماني ، عبد الباقي بن عبد المجید ، ت ٦٤٣ هـ ، تحد د . عبد المجید دیاب ، الرياض ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- الإصابة في تمیز الصحابة : ابن حجر العسقلانی ، أحمد بن علی ، ت ٨٥٢ هـ ، تحد البجاوی ، دار نھضة مصر ، القاهرة . (لا . ت) .
- إصلاح المنطق : ابن السکیت ، تحد أحمد شاکر وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٧٠ م .
- الأصمیات : الأصمی ، عبد الملك بن قریب ، ت ٢١٦ هـ ، تحد أحمد شاکر وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٦٤ م .
- الأضداد : ابن الأنباری ، أبو بکر محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨ هـ ، تحد أبي الفضل ، الكويت ١٩٦٠ م .
- الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد : ابن مالک الطائی ، جمال الدین محمد ، ت ٦٧٢ هـ ، تحد حسين تورال وطه محسن ، النجف ١٩٧٢ .
- الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ابن مالک ، تحد د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- الأغاني : أبو الفرج الأصفهانی ، علي بن الحسین ، ت نحو ٣٦٢ هـ ، طبعة دار الكتب المصرية ، والهيئة المصرية .
- الاقتضاء للفرق بين الذال والضاد والظاء: أبو عبد الله الدانی ، محمد بن أحمد بن سعود ، ق ٥ هـ ، تحد د . علي حسين الباب ، الرياض ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب : البطلیوسی ، عبد الله بن محمد بن السید ، ت ٥٢١ هـ ، تحد مصطفی السقا وحامد عبد المجید ، مصر ١٩٨١ .
- الإقناع لما حوى تحت القناع : المُطرّزی ، ناصر بن عبد السيد ، ت ٦١٠ هـ ،

تحـ دـ . محمدـ أـحمدـ الدـالـيـ وـدـ . سـلامـةـ عـبدـ اللهـ السـويـديـ ، الدـوـحةـ
ـ ١٤١٩ـ هـ - ١٩٩٩ـ مـ .

ـ الأمـثالـ : أبوـ عـبيـدـ ، القـاسـمـ بنـ سـلامـ ، تـ٢٢٤ـ هـ ، تحـ دـ . عـبدـ المـجـيدـ
قطـامـشـ ، بـيرـوتـ ١٤٠٠ـ هـ - ١٩٨٠ـ مـ .

ـ الأمـثالـ : أبوـ عـكرـمةـ الضـبـيـ ، عـامـرـ بنـ عـمـرـانـ ، تـ٢٥٠ـ هـ ، تحـ دـ . رـمـضـانـ
عـبدـ التـوابـ ، دـمـشـقـ ١٣٩٤ـ هـ - ١٩٧٤ـ مـ .

ـ إـنـيـاهـ الرـواـةـ عـلـىـ أـنـيـاهـ النـحـاةـ : القـفـطـيـ ، عـلـيـ بنـ يـوسـفـ ، تـ٦٤٦ـ هـ ، تحـ
أـبـيـ الـفـضـلـ إـبـراهـيمـ ، مـطـ دـارـ الـكـتبـ الـمـصـرـيـةـ ١٩٥٥ـ مـ - ١٩٧٣ـ مـ .

(ب)

ـ الـبـيـانـ وـالـتـبـيـينـ : الـجـاحـظـ ، عـمـرـ بنـ بـحـرـ ، تـ٢٥٥ـ هـ ، تحـ عـبدـ السـلـامـ
هـارـونـ ، الـقـاهـرـةـ ١٤٠٥ـ هـ - ١٩٨٥ـ مـ .

(ت)

ـ تـاجـ الـعـروـسـ : الزـبـيـديـ ، مـحـمـدـ مـرـتضـىـ ، تـ١٢٠٥ـ هـ ، طـبـعةـ الـكـوـيـتـ .

ـ التـارـيخـ الـكـبـيرـ : الـبـخـارـيـ ، مـحـمـدـ بنـ إـسـمـاعـيلـ ، تـ٢٥٦ـ هـ ، حـيـدرـآـبـادـ ، الـهـنـدـ
ـ ١٩٥٩ـ مـ .

ـ التـبـيـانـ فـيـ شـرـحـ الـدـيـوـانـ : الـمـنـسـوبـ غـلـطـاـ إـلـىـ أـبـيـ الـبـقاءـ الـعـكـبـريـ ، عـبدـ اللهـ بنـ
الـحـسـينـ ، تـ٦٦٦ـ هـ ، تحـ السـقاـ وـآـخـرـينـ ، الـبـابـيـ الـحـلـبـيـ بـمـصـرـ ١٩٥٦ـ .

ـ تـتمـةـ الـيـتـيمـةـ : الـثـالـبـيـ ، عـبدـ الـمـلـكـ بنـ مـحـمـدـ ، تـ٤٢٩ـ هـ ، نـشـرـ عـباسـ إـقـبـالـ ،
طـهـرـانـ ١٣٥٣ـ هـ .

ـ التـذـكـرـةـ الـحـمـدوـنـيـةـ : اـبـنـ حـمـدونـ ، مـحـمـدـ بنـ الـحـسـنـ ، تـ٥٦٢ـ هـ ، تحـ إـحسـانـ
عـباسـ وـبـكـرـ عـباسـ ، دـارـ صـادـرـ ، بـيرـوتـ ١٩٩٦ـ .

ـ تـفسـيرـ أـسـماءـ اللـهـ الـحـسـنـيـ : الـزـجاجـ ، إـبـراهـيمـ بنـ السـرـيـ ، تـ٣١١ـ هـ ، تحـ أـحمدـ
يـوسـفـ الدـفـاقـ ، دـمـشـقـ ١٣٩٥ـ هـ - ١٩٧٥ـ .

- تفسير البغوي (معالم التنزيل) : البغوي ، الحسين بن مسعود ، ت ٥١٦ هـ ، دار المعرفة ، بيروت ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) : القرطبي ، محمد بن أحمد ، ت ٦٧١ هـ ، القاهرة ١٩٦٧ .
- التهذيب بمحكم الترتيب : ابن شهيد الأندلسي ، أحمد بن عبد الملك ، ت ٤٢٦ هـ ، تحد د. حاتم صالح الضامن ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م .
- تهذيب اللغة : الأزهري ، محمد بن أحمد ، ت ٣٧٠ هـ ، القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٧ م .

(ث)

- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب : الثعالبي ، تحد إبراهيم صالح ، دار البشائر ، دمشق ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .

(ج)

- الجبال والأمكنة والمياه : الرمخشي ، تحد د. أحمد عبد التواب عوض ، دار الفضيلة ، القاهرة . (لا . ت) .
- جر الذيل في علم الخيل : السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ، ت ٩١١ هـ ، تحد د. حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م .
- الجليس الصالح الكافي والأئيس الناصح الشافعي : النهرواني ، المعافى بن ذكرياء ، ت ٣٩٠ هـ ، تحد د. محمد مرسي الخولي ، بيروت ١٩٨١ .
- جمهرة الأمثال : أبو هلال العسكري ، الحسن بن أحمد ، ت بعد ٣٩٥ هـ ، تحد أبي الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش ، مصر ١٩٦٤ .
- جمهرة اللغة : ابن دريد ، محمد بن الحسن ، ت ٣٢١ هـ ، تحد د. رمزي منير

بعلبكي ، بيروت ١٩٨٧ .

- جمهرة النسب : ابن الكلبي ، هشام بن محمد بن السائب ، ت ٢٠٤ هـ ، تحد .
ناجي حسن ، بيروت ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م .
- الجوهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلطانين : ابن دقماق ، إبراهيم بن محمد ، ت ٨٠٩ هـ ، تحد . سعيد عبد الفتاح عاشور ، السعودية .
(لا . ت) .

(ح)

- الحجة للقراء السبعة : أبو علي الفارسي ، الحسن بن أحمد ، ت ٣٧٧ هـ ، تحد بدر الدين قهوجي وبشير جويجاتي ، دمشق ١٩٨٤ - ١٩٩٣ م .
- حصر حرف الطاء : الخولاني ، علي بن محمد بن ثابت ، ت بعد ٤٨٥ هـ ، تحد د . حاتم صالح الصافري ، بغداد ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م . (فرزة من مجلة المجمع العلمي العراقي م ٤١ ج ٢) .
- حلية الأولياء : أبو نعيم الأصبهاني ، أحمد بن عبد الله ، ت ٤٣٠ هـ ، مط السعادة بمصر ١٩٣٨ م .
- حلية الفرسان وشعار الشجعان : ابن هذيل الأندلسي ، علي بن عبد الرحمن ، ق ٨٠ هـ ، تحد محمد عبد الغني حسن ، دار المعارف بمصر ١٩٥١ م .
- الحماسة : أبو تمام ، حبيب بن أوس ، ت ٢٣١ هـ ، تحد د . عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان ، الرياض ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- الحماسة البصرية : صدر الدين البصري ، علي بن أبي الفرج ، ت ٦٥٦ هـ ، تحد د . عادل سليمان جمال ، نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .
- الحماسة الشجرية : ابن الشجري ، هبة الله بن علي ، ت ٥٤٢ هـ ، تحد عبد المعين الملوي وأسماء الحمصي ، دمشق ١٩٧٠ م .
- الحيوان : الجاحظ ، تحد عبد السلام هارون ، بيروت ١٩٦٩ م .

(خ)

- الخصائص : ابن جني ، أبو الفتح عثمان ، ت ٣٩٢ هـ ، تـ محمد علي النجار ، دار الكتب المصرية ١٩٥٢ م .
- خصائص العشرة الكرام البررة : الزمخشري ، تـ د . بهيجـة باقر الحسـني ، بغداد ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- خلق الإنسان : ثابت بن أبي ثابت ، ق ٣٥ هـ ، تـ عبد الستار أحمد فراج ، الكويت ١٩٦٥ م .
- خلق الإنسان في اللغة : أبو محمد الحسن بن أحمد بن عبد الرحمن ، ق ٦٥ هـ ، تـ د . أحمد خان ، الكويت ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م .

(د)

- الدر المصنون في علوم الكتاب المكنون : السمين الحلبي ، أحمد بن يوسف ، ت ٧٥٦ هـ ، تـ د . أحمد محمد الخراط ، دمشق ١٩٨٦ م .
- الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة : حمزة الأصفهاني ، ت ٣٦٠ هـ ، تـ عبد المجيد قطامش ، دار المعارف بمصر ١٩٧١ - ١٩٧٢ م .
- ديوان الأعشى : تـ د . محمد محمد حسين ، القاهرة ١٩٥٠ م .
- ديوان الأفوه الأولي : تـ د . محمد ألتونجي ، دار صادر ، بيروت ١٩٩٨ م .
- ديوان امرئ القيس : تـ أبي الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٦٩ م .
- ديوان البختري : تـ حسن كامل الصيرفي ، دار المعارف بمصر .
- ديوان بشر بن أبي خازم : تـ د . عزة حسن ، دمشق ١٩٧٢ م .
- ديوان جرير : تـ نعمان أمين طه ، دار المعارف بمصر . (لا . ت) .
- ديوان حسان بن ثابت : تـ د . ولـيد عـرفـات ، دار صـادر ، بيـرـوت ١٩٧٤ م .
- ديوان حميد بن ثور : تـ المـيمـنـي ، مـطـ دـارـ الـكتـبـ المـصـرـيـةـ ١٩٥١ م .
- ديوان ابن دريد : تـ عمر بن سالم ، تونس ١٩٧٣ م .

- ديوان ذي الرّمة (شرح أبي نصر الباهلي) : تح د. عبد القدوس أبو صالح ، دمشق ١٩٧٢ - ١٩٧٣ م .
- ديوان رؤبة (مجموع أشعار العرب ج ٢) : تح وليم بن الورد ، لايفزك ١٩٠٣ م .
- ديوان ابن الرومي : تح د. حسين نصار ، مط دار الكتب ، القاهرة ١٩٧٧ م .
- ديوان طرفة بن العبد : تح درية الخطيب ولطفى الصقال ، دمشق ١٩٧٥ م .
- ديوان عمر بن أبي ربيعة : تح محمد محبى الدين عبد الحميد ، مط السعادة بمصر ١٩٦٠ م .
- ديوان عمرو بن كلثوم : تح أميل يعقوب ، بيروت ١٤١١هـ - ١٩٩١ م .
- ديوان الفرزدق : تح الصاوي ، مصر ١٩٣٦ م .
- ديوان كثير : تح د. إحسان عباس ، بيروت ١٩٧١ م .
- ديوان كعب بن زهير : طبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٠ م .
- ديوان المتنبي : تح حسن كامل الصيرفي ، القاهرة ١٩٧١ م .
- ديوان المتنبي (الشرح المنسوب إلى المعري) : تح د. عبد المجيد دياب ، دار المعارف بمصر .
- ديوان المتنبي (شرح الواحدي) : الواحدي ، علي بن أحمد ، ت ٤٦٨هـ ، نشر ديتريصي ، برلين ١٨٦١ م .
- ديوان النابغة الذبياني (صنعة ابن السكين) : تح د. شكري فیصل ، بيروت ١٩٦٨ م .
- ديوان الهذللين : طبعة دار الكتب المصرية ١٣٦٩هـ .
- (ذ)
- ذِكر أعضاء الإنسان : بدر الدين الغزي ، محمد بن محمد بن محمد ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣ م .

(ر)

- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة : القيسي ، مكي بن أبي طالب ، ت ٤٣٧هـ ، تحد . أحمد حسن فرحات ، عمان ١٩٨٤م .
- الروحة : الجرياذقاني ، مهذب الدين محمد بن الحسن ، ت بعد ٣٧٤هـ ، مصورة عن مخطوطة مكتبة الفاتح في إسطنبول .

(ز)

- زاد المسير : ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي ، ت ٥٩٧هـ ، دمشق ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م .

- الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأباري ، تحد . حاتم صالح الصامن ، بيروت ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

- زهر الآداب : الحصري القير沃اني ، إبراهيم بن علي ، ت ٤٥٣هـ ، تحد البحاوي ، القاهرة ١٩٥٣م .

- زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء : الأباري ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد ، ت ٥٧٧هـ ، تحد . رمضان عبد التواب ، بيروت ١٣٩١هـ - ١٩٧١م .

(س)

- السبعة في القراءات : ابن مجاهد ، أبو بكر أحمد بن موسى ، ت ٣٢٤هـ ، تحد د . شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر ١٩٨٠م .

- سرّ صناعة الإعراب : ابن جني ، تحد . حسن هنداوي ، دمشق ١٩٨٥م .

- سنن أبي داود : أبو داود ، سليمان بن الأشعث ، ت ٢٧٥هـ ، نشر الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

- سهم الألحاظ في وهم الألفاظ : ابن الحنظلي ، محمد بن إبراهيم ، ت ٩٧١هـ ، تحد . حاتم صالح الصامن ، بيروت ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

(ش)

- شرح أبيات الداني الأربعية في أصول ظاءات القرآن : مؤلف مجهول ، تحد د . حاتم صالح الضامن ، دمشق ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م . (فصلة من مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق م ٦٩ ج ٤) .
- شرح شعر المتنبي : ابن الأفليي ، إبراهيم بن عمر الأندلسي ، ت ٤٤١ هـ ، تحد د . مصطفى علّيّان ، بيروت ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م .
- شرح مقامات الحريري : الشريسي ، أحمد بن عبد المؤمن ، ت ٦٢٠ هـ ، تحد د . حازم أبي الفضل ، مط المدنى بمصر ١٩٧٣ .
- شرح الهدایة : المهدوي ، أحمد بن عمار ، ت نحو ٤٤٠ هـ ، تحد د . حازم سعيد حيدر ، مكتبة الرشد ، الرياض ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م .
- شعر الخليل بن أحمد الفراهيدى : صنعة د . حاتم صالح الضامن ، نشر في : (شعراء مقلون) ، بيروت ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- شعر مزاحم العقيلي : صنعة د . حاتم صالح الضامن و د . نوري القيسي ، القاهرة ١٩٧٦ . (فصلة من مجلة معهد المخطوطات م ٢٢ ج ١) .
- شعر النابغة الجعدي : المكتب الإسلامي بدمشق ١٩٦٤ .
- الشعر والشعراء : ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، تحد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦ .
- شعراء مقلون : صنعة د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- شواذ القراءات : الكرمانى ، أبو عبد الله محمد بن أبي نصر ، ق ٦ هـ ، تحد د . شمران العجلي ، بيروت ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .

(ص)

- الصبح المنير في شعر أبي بصير ميمون بن قيس بن جندل الأعشى والأعشين الآخرين : تحد جاير ، لندن ١٩٢٨ .

(ط)

- طبقات الشعراء : ابن المعتز ، عبد الله ، ت ٢٩٦ هـ ، تـح عبد الستار أحمد فراج ، دار المعارف بمصر ١٩٥٦ .
- طبقات فحول الشعراء : ابن سلام ، محمد ، ت ٢٣٢ هـ ، تـح محمود محمد شاكر ، مط المدنـي بمصر ١٩٧٤ .
- طبقات المفسرين : الداودي ، محمد بن علي ، ت ٩٤٥ هـ ، تـح علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٢ .
- طبقات النحوين واللغويين : الزبيدي ، أبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٣٧٩ هـ ، تـح أبي الفضل ، دار المعارف بمصر ١٩٧٣ .

(ظ)

- الظاءات في القرآن الكريم : أبو عمرو الداني ، عثمان بن سعيد ، ت ٤٤ هـ ، تـحد . علي حسين الباب ، الرياض ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م .
- ظاءات القرآن : السرقوسي ، سليمان بن أبي القاسم التميمي ، ق ٦ هـ ، تـحد . حاتم صالح الضامن ، بغداد ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م . (فصلـة من مجلـة المعجم العـلمـي العـراـقـي م ٤٠ ج ١) .
- العبر في خـير من عـبر : الـذهبـي ، شـمسـ الدـينـ محمدـ بنـ أـحمدـ ، تـ ٧٤٨ هـ ، تـحـ فـؤـادـ السـيدـ ، الـكـوـيـتـ ١٩٦١ .
- العـينـ : الخـليلـ بنـ أـحمدـ الفـراـهـيـ ، تـ ١٧٥ هـ ، تـحـ دـ . مـهـدـيـ المـخـزوـمـيـ وـ دـ . إـبـراهـيمـ السـامـرـائـيـ ، منـشـورـاتـ وزـارـةـ الـقـنـاقـةـ فـيـ الـعـرـاقـ ١٩٨٠ - ١٩٨٥ .
- عـيونـ الأـخـبارـ : ابنـ قـتـيبةـ ، طـبـعةـ دـارـ الكـتبـ الـمـصـرـيـةـ ١٩٢٥ - ١٩٣٠ .

(غ)

- غـاـيةـ المـرـادـ فـيـ مـعـرـفـةـ إـخـرـاجـ الصـنـادـ : ابنـ النـجـارـ ، شـمسـ الدـينـ محمدـ بنـ أـحمدـ الدـمـشـقـيـ ، تـ ٨٧٠ هـ ، تـحـ دـ . طـهـ مـحـسـنـ ، بـغـادـ ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

(فصلة من مجلة المجمع العلمي العراقي العدد ٣٩٤ .)

- غريب الحديث : أبو عبيد ، تحد د . حسين محمد محمد شرف ، القاهرة ١٩٨٤ - ١٩٩٩ .
- غلط الضعفاء من الفقهاء : ابن بري ، عبد الله ، ت ٥٨٢ هـ ، تحد د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ .
- الغيث المسجم في شرح لامية العجم : الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أبيك ، ت ٧٦٤ هـ ، بيروت ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .

(ف)

- الفائق في غريب الحديث : الزمخشري ، تحد البحاوي وأبي الفضل ، البابي الحلببي بمصر ١٩٧١ .
- الفاخر : المفضل بن سلمة ، ت ٢٩١ هـ ، تحد الطحاوي ، مصر ١٣٨٠ - ١٩٦٠ م .
- فرائد الخرائد في الأمثال : الخوئي ، يوسف بن طاهر ، ت ٥٤٩ هـ ، تحد د . عبد الرزاق حسين ، النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية ، الدمام . (لا . ت) .
- الفرق بين الحروف الخمسة : البطليوسى ، ابن السيد ، تحد عبد الله الناصير ، دمشق ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- الفرق بين الضاد والظاء : الصاحب بن عباد ، ت ٣٨٥ هـ ، تحد الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨ م .
- الفرق بين الضاد والظاء : الموصلي ، أبو بكر عبد الله بن علي الشيباني ، ت ٧٩٧ هـ ، تحد د . حاتم صالح الضامن ، دبي ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
- الفرق بين الفرق : البغدادي ، عبد القادر بن طاهر ، ت ٤٢٩ هـ ، تحد محمد محبي الدين عبد الحميد ، مطر المدنى بمصر . (لا . ت) .
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال : البكري ، عبد الله بن عبد العزيز ،

ت ٤٨٧ هـ ، تحد د. إحسان عباس ود. عبد المجيد عابدين ، بيروت
١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م.

- الفصيح : ثعلب ، أبو العباس أحمد بن يحيى ، ت ٢٩١ هـ ، تحد د. صبيح
التميمي ، دار الشهاب ، الجزائر . (لا . ت).

- الفوائد العجيبة في إعراب الكلمات الغريبة : ابن عابدين ، محمد أمين بن
عمر ، ت ١٢٥٢ هـ ، تحد د. حاتم صالح الضامن ، دار الرائد العربي ،
بيروت ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.

- فوات الوفيات : ابن شاكر الكتبني ، محمد ، ت ٧٦٤ هـ ، تحد د. إحسان
عباس ، بيروت ١٩٧٣ - ١٩٧٤ .

(ق)

- القاموس المحيط : الفيروزآبادي ، مجذ الدين محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧ هـ ،
مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

- قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل : المحبي ، محمد الأمين بن فضل
الله ، ت ١١١١ هـ ، تحد عثمان محمود الصيفي ، مكتبة التوبة ، الرياض
١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

(ك)

- الكامل : المبرد ، أبو العباس محمد بن يزيد ، ت ٢٨٥ هـ ، تحد. محمد أحمد
الداي ، بيروت ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

- الكتاب: سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان، ت ١٨٠ هـ، بولاق ١٣١٦ - ١٣١٧ هـ.

(ل)

- اللالي في شرح أمالی القالی : البكري ، تحـ الميمني ، مط لجنة التأليف
والترجمة والنشر ، القاهرة ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٦ م.

- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١ هـ ، بيروت

١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .

(م)

- المأثور في اللغة (ما اتفق لفظه واختلف معناه) : أبو العمیل ، عبد الله بن خلید ، ت٢٤٠هـ ، تحد . محمد عبد القادر أحمد ، القاهرة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

- ما يكتب بالضاد والظاء والمعنى مختلف : ابن فهد المكي ، يحيى بن عمر بن محمد ، ت٨٨٥هـ ، مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية المرقمة ٥٣٠ لغة تيمور .

- مجمع الأمثال : الميداني ، أحمد بن محمد ، ت٥١٨هـ ، تحد محمد محيي الدين عبد الحميد ، مط السعادة بمصر ١٩٥٩ .

- المحبر : ابن حبيب ، محمد ، ت٢٤٥هـ ، تحد . إيلزة لختن ، حيدرآباد ، الهند ١٣٦١هـ - ١٩٤٢م .

- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها : ابن جني ، تحد النجدي والنجار وشليبي ، القاهرة ١٩٦٦ - ١٩٦٩ .

- مختصر في الفرق بين الضاد والظاء : الحميري ، محمد بن نشوان ، ت٦١٠هـ ، تحد الشيخ محمد حسن آل ياسين . (نشر مع كتاب الارتضاء) .

- المخصص : ابن سيده ، علي بن إسماعيل ، ت٤٤٨هـ ، بولاق ١٣١٦ - ١٣٢١هـ .

- المدخل إلى تقويم اللسان : ابن هشام اللخمي ، محمد بن أحمد ، ت٥٧٧هـ ، تحد . حاتم الضامن ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- المذكر والمؤنث : أبو حاتم السجستاني ، سهل بن محمد ، ت٢٥٥هـ ، بيروت ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .

- مراتب النحوين : أبو الطيب اللغوي ، تحد أبي الفضل ، مصر . (لا . ت) .

- مرشد القارئ إلى معالم المقارئ : ابن الطحان السّماتي ، عبد العزير بن

- علي ، ت١٥٦١هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م .
- المرصع : ابن الأثير ، مجد الدين المبارك بن أحمد ، ت١٦٠٦هـ ، تحد .
- فهمي سعد ، بيروت ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .
- مروج الذهب : المسعودي ، علي بن الحسين ، ت١٣٤٦هـ ، بيروت ١٩٦٥ .
- المسائل السفرية : ابن هشام الأنصاري ، عبد الله بن يوسف ، ت١٧٦١هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- المستقسى في أمثال العرب : الزمخشري ، حيدرآباد ١٩٦٢ .
- المصباح المنير : الفيومي ، أحمد بن محمد ، ت١٧٧٠هـ ، البابي الحلبي بمصر .
- معاني القرآن : الفراء ، يحيى بن زياد ، ت٢٠٧هـ ، ج ١ تحد نجاتي والنجار ، ج ٢ تحد النجار ، ج ٣ تحد شلبي ، القاهرة ١٩٥٥ - ١٩٧٢ .
- معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، ت١٦٢٦هـ ، تحد . إحسان عباس ، بيروت ١٩٩٣ .
- معجم البلدان : ياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م .
- معجم الشعراء : المرزباني ، محمد بن عمران ، ت١٣٨٤هـ ، تحد عبد الستار أحمد فراج ، البابي الحلبي بمصر ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠ .
- المعرب : الجواليقي ، موهوب بن أحمد ، ت١٥٤٠هـ ، تحد أحمد محمد شاكر ، مط دار الكتب ، مصر ١٣٨٩هـ - ١٩٧٩م .
- معرفة الضياد والظاء : الصقلي ، أبو الحسن علي بن أبي الفرج القيسي ، ق١٥هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- المعمرون والوصايا : أبو حاتم السجستاني ، تحد عبد المنعم عامر ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦١ .
- المغازى : الواقدي ، محمد بن عمر ، ت٢٠٧هـ ، تحد مارسلدون جونز ، مطبوعات جامعة أكسفورد ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦ .

- مقاتل الطالبين : أبو الفرج الأصفهاني ، تحدـ أحـمـد صـقـر ، مصر ١٩٤٩ .
- مقالات الإسلاميين : الأشعري ، علي بن إسماعيل ، ت ١٣٣٩ هـ ، تـ حـ محمد محـيـ الدين عبدـ الـحـمـيد ، القـاهـرـة ١٩٥٠ .
- المنجد في اللغة : كراع النمل ، علي بن الحسن الهنائي ، ت ٢٣١٠ هـ ، تـ حـ أحـمـد مختـارـ عـمـرـ وـضـاحـيـ عبدـ الـبـاقـي ، القـاهـرـة ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ مـ .
- الموضـعـ فيـ التـجـوـيدـ : القرـطـبـيـ ، عبدـ الـوهـابـ بنـ مـحـمـدـ ، تـ ٤٦١ هـ ، تـ حـ دـ . غـانـمـ قـدـورـيـ حـمـدـ ، معـهـدـ المـخـطـوـطـاتـ الـعـرـبـيـةـ ، الـكـوـيـتـ ١٩٩٠ .

(ن)

- النبات : الأصمـعيـ ، تـ حـ عـبـدـ اللهـ يـوسـفـ الغـنـيمـ ، القـاهـرـةـ ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ مـ .
- النبات : أبو حـنـيفـةـ الدـينـورـيـ ، أـحمدـ بـنـ دـاـودـ ، تـ ٢٨٢ هـ ، القـسـمـ الـأـوـلـ : تـ حـ لـفـينـ ، لـيـدـنـ ١٩٥٣ـ ، وـالـقـسـمـ الثـانـيـ : تـ حـ لـفـينـ أـيـضـاـ ، بـيـرـوـتـ ١٩٦٥ـ .
- نـزـهـةـ الـأـلـبـاءـ : الـأـبـنـارـيـ ، أـبـوـ الـبـرـكـاتـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ مـحـمـدـ ، تـ ٥٧٧ هـ ، تـ حـ أـبـيـ الـفـضـلـ إـبـرـاهـيمـ ، مـطـ المـدـنـيـ بـمـصـرـ . (لاـ تـ) .
- النـهـاـيـةـ فـيـ غـرـيـبـ الـحـدـيـثـ وـالـأـثـرـ : اـبـنـ الـأـثـيـرـ ، مـجـدـ الـدـيـنـ ، الـمـبـارـكـ بـنـ مـحـمـدـ ، تـ ٦٠٦ هـ ، تـ حـ الـزاـوـيـ وـالـطـنـاحـيـ ، الـبـابـيـ الـحـلـبـيـ بـمـصـرـ ١٩٦٣ـ - ١٩٦٥ـ .

(و)

- الـواـفـيـ بـالـلـوـفـيـاتـ (جـ ٦ـ) : الصـفـديـ ، تـ حـ دـيـدـرـيـنـغـ ، دـارـ صـادـرـ ، بـيـرـوـتـ ١٣٩٢ـ هـ - ١٩٧٢ـ مـ .
- الـوـجـوـهـ وـالـنـظـائـرـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ : هـارـونـ بـنـ مـوـسـىـ ، تـ نـحـوـ ١٧٠ـ هـ ، تـ حـ دـ . حـاتـمـ صـالـحـ الضـامـنـ ، دـارـ الـبـشـيرـ ، عـمـانـ ١٤٢٣ـ هـ - ٢٠٠٢ـ .
- الـوـجـيـزـ فـيـ شـرـحـ قـرـاءـاتـ الـقـرـاءـةـ الـثـمـانـيـ أـئـمـةـ الـأـمـصـارـ الـخـمـسـةـ : الـأـهـواـزـيـ ، الـحـسـنـ بـنـ عـلـيـ ، تـ ٤٤٦ـ هـ ، تـ حـ دـ . درـيدـ حـسـنـ أـحـمـدـ ، دـارـ الـغـربـ الـإـسـلـامـيـ ، بـيـرـوـتـ ٢٠٠٢ـ .

- وفاق الاستعمال في الإعجم والإهمال : ابن مالك الطائي ، تحر شهاب الدين أبو عمرو ، مركز زايد للتراث والتاريخ ، العين ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .
- وفاق المفهوم في اختلاف المقول والمرسوم : ابن مالك الطائي ، تحر بدر الزمان محمد شفيق النبالي ، بيروت ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .
- وفيات الأعيان : ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد ، ت ٦٨١ هـ ، تحر د . إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت . (لا . ت) .

(ي)

- ياقوتة الصراط : أبو عمر الزاهد ، محمد بن عبد الواحد ، ت ٣٤٥ هـ ، تحد . محمد يعقوب التركستاني ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .

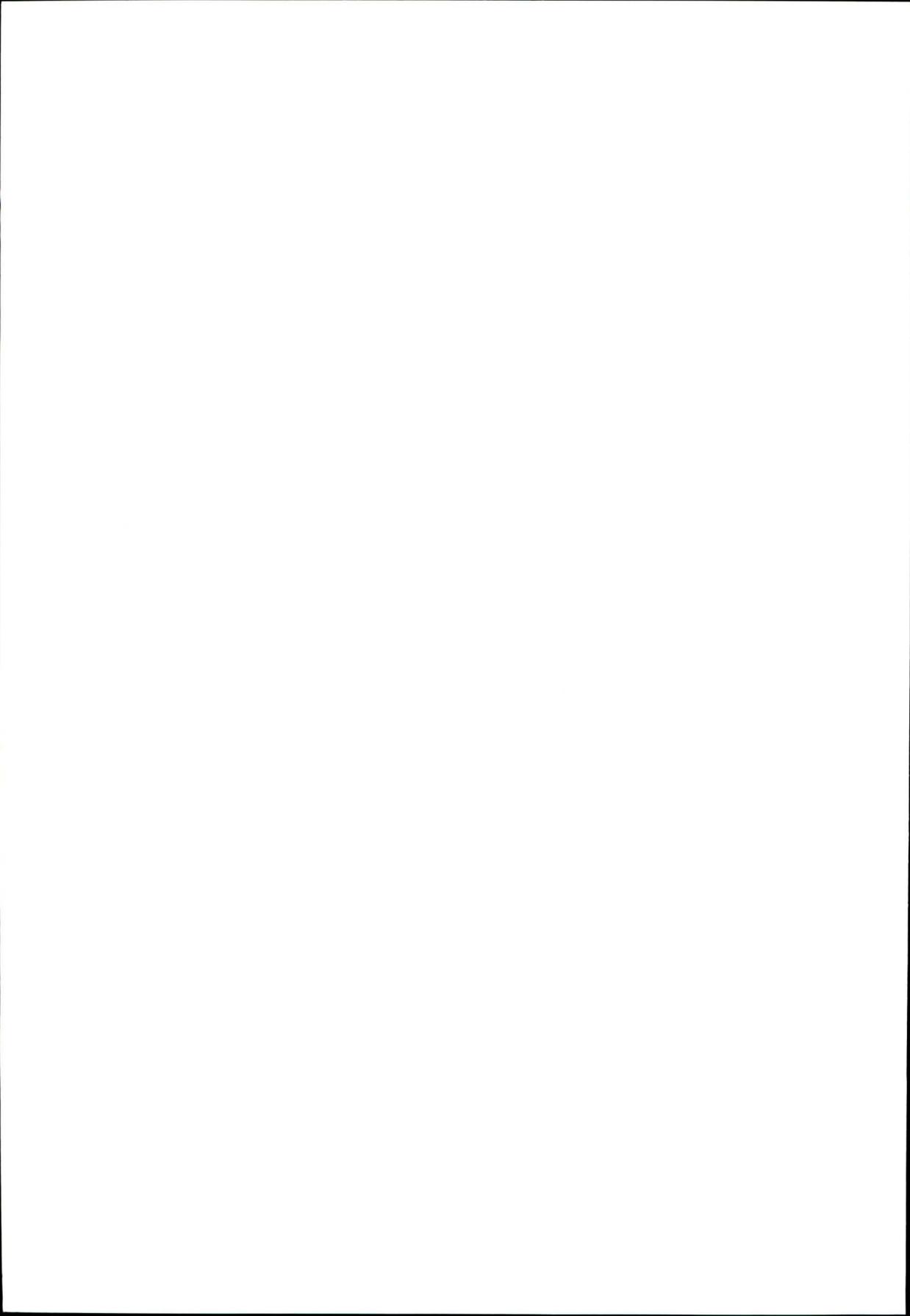
* * *

إهداء من د. حاتم المصاوي - لبراف
بيان صحفي ٢٤/٦/٢٠١٩

فهرس الفهارس

الصفحة	الفهرس
٨٣	١ - فهرس الموضوعات
٨٥	٢ - فهرس الآيات القرآنية
٨٩	٣ - فهرس الحديث الشريف
٩٠	٤ - فهرس الأمثال
٩١	٥ - فهرس الأقوال
٩٢	٦ - فهرس الأعلام
٩٣	٧ - فهرس الأماكن والبلدان
٩٤	٨ - فهرس القبائل والجماعات
٩٥	٩ - فهرس الحيوان
٩٦	١٠ - فهرس الكتب
٩٧	١١ - فهرس الشعر
١٠١	١٢ - فهرس اللغة
١٠٤	١٣ - فهرس المصادر
١٢٠	١٤ - فهرس الفهارس

* * *





دارالبيت
لطباعة والتوزيع والنشر
سوره . دلهي . ص ٤٩٢١
٢٠٢٢/٦/٧ . فاكس ٢٣١١٩٢٢٢٨ . هات ٢٣١١٩٢٢٢٨

Juma Al majid Center
for Culture and Heritage



0100000545418

1191713-1



مَرْكَزُ جَمِيعِ الْمَاجِدِ لِلشَّفَاقَةِ وَالرِّثَاثِ

جَلْمَةٌ مُتَهَيَّزةٌ... وَعِطَاءٌ مُسْتَنِدٌ

الْمَاجِد